



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2016/01/13 - الموافق لـ 03 ربيع الثاني 1437

السنة 38 العدد 10153

Wednesday 13/01/2016

38th Year, Issue 10153



6 291100 752812

العرب

alarab.co.uk

جبهة الانقلابيين تشهد تصدعا حادا مع اقتراب معركة صنعاء

● تأجيل اجتماع جنيف يخفي فشل المبعوث الأممي في الضغط على الحوثيين

تركيا تدفع ثمن أخطاء أردوغان



شهدت تركيا الثلاثاء تفجيرا انتحاريا أدى إلى مقتل عشرة أشخاص تسعة منهم من الألمان. ووقع الهجوم صباحا في حي السلطان أحمد أبرز نقاط جذب السياح في كبرى مدن تركيا. وتأتي سلسلة التفجيرات التي شهدتها تركيا نتيجة لسياسات رئيسها رجب طيب أردوغان وتدخله في سوريا.

أردوغان يجني ثمار علاقته مع داعش ص 5

بوتين لا يستبعد منح اللجوء للأسد

□ موسكو - اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه من السابق لأوانه الحديث عما إذا كانت موسكو ستمنح حق اللجوء للرئيس السوري بشار الأسد الذي ارتكب "أخطاء عدة"، بحسب ما قال لصحيفة "بيلد" الألمانية. وقال بوتين في الشق الثاني من المقابلة مع الصحيفة الألمانية "اعتقد أنه من السابق لأوانه بحث هذه المسألة".

لكن مراقبين قالوا إن الرئيس الروسي ربما أراد تحريك مفاوضات السلام حول سوريا بهذا التصريح الذي يوحى بأن روسيا لا تستبعد فرضية رحيل الأسد في آخر المفاوضات، معترفا بأن الرئيس السوري ارتكب "أخطاء عدة"، ما يفتح باب التاويل بأن موسكو يمكن أن تضحي بالأسد للوصول إلى وضع يحافظ على مصالحها في سوريا.

وأضاف المراقبون أن تصريح بوتين ربما يهدد الطريق أمام انعقاد الجولة الأولى من مفاوضات جنيف بين وفدي النظام والمعارضة التي لا تخفي ترددها بشأن المشاركة في هذه الجولة.

وحذر رياض حجاب منسق المعارضة السورية من أن المعارضة ستواجه خيارا صعبا بشأن إمكانية المشاركة في محادثات السلام، مضيفا أن الخلافات لا تزال قائمة مع الحكومة السورية والأمم المتحدة بشأن جدول أعمال المحادثات.

وتعكس تصريحات حجاب الوضع الصعب الذي تعيشه المعارضة في ظل ما قالت إنها ضغوط غربية عليها، فضلا عن تراجع الموقف الأميركي واقتراجه بشكل واضح من الموقف الروسي.

لكن الرئيس الروسي، عاد إلى تحكيم الشعب السوري وإعطائه "فرصة لتقرير مصيره بنفسه"، أي عبر الانتخابات، وهو ما لا تريده المعارضة التي ترغب في أن يتم الانتقال في سوريا عبر المفاوضات، وبعيدا عن أي دور للأسد.

وتابع "أنا أؤكد لكم أنه إذا حصل هذا الأمر بطريقة ديمقراطية، قد لا يضطر للنزاهة إلى أي مكان، سواء كان رئيسا أم لا".

وتسعى القوى الكبرى إلى تنظيم مفاوضات بين النظام والمعارضة في محاولة لإنهاء النزاع في سوريا الذي أدى إلى مقتل 260 ألف شخص.

وتنص خارطة الطريق التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي على إجراء محادثات بين مختلف أطراف النزاع في 25 يناير الجاري وتشكيل حكومة انتقالية في غضون ستة أشهر وتنظيم انتخابات خلال 18 شهرا.

ورأى بوتين أن العنف لم يكن ليصاعد بهذه السرعة "لو لم يكن يُغذى من الخارج منذ البداية بكميات كبيرة من المال والأسلحة والمقاتلين".

السلطة في ظروف أكثر مواءمة لها، فضلا عن فسح المجال لإيران لتحافظ على نفوذها في اليمن، ولو بشكل أقل فاعلية.

وأعلن أحمد فوزي المتحدث باسم الأمم المتحدة في إفادة صحفية في جنيف أمس أن إحدى جولات محادثات السلام بشأن اليمن المزمعة في 14 يناير (غدا) لن تجري في هذا الموعد وقد تتأجل أسبوعا أو أكثر.

وقال فوزي "إنه يتطلع إلى تاريخ ما بعد 20 يناير. إقناع الأطراف بالتوافق على مكان يستغرق بعض الوقت".

واعتبر مراقبون أن تأجيل اجتماع جنيف يخفي فشل المبعوث الأممي في الضغط على المتمردين الحوثيين للقبول بالقرار 2216 كإجراء للحوار، فضلا عن رفضهم تنفيذ إجراءات لبناء الثقة وبينها إطلاق سراح المعتقلين وخاصة وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي.

وكان ولد الشيخ أحمد سعي لزيارة الصبيحي خلال وجوده في صنعاء، لكن الحوثيين لم يتمكنوا من الاجتماع به.

ويربط المحلل السياسي اليمني عزت مصطفى بين التباين في مواقف أطراف الانقلاب وبين التقدم الذي يحرزه الجيش الوطني على الأرض وخصوصا في منطقة "نهم" المشاركة للعاصمة صنعاء.

وقال مصطفى إنه "بدا واضحا أن طرفي الانقلاب في اليمن يبحثان عن مخرج سياسي للأزمة التي يعيشانها جراء الخسائر العسكرية في صفوفهما؛ كل منهما يبحث عن مخرج وفق شروطه ومصالحه الخاصة، ففي حين يبحث صالح عن مخرج آمن له ولعائلته وعن رفع العقوبات التي تتهدد ممتلكاتها؛ تحاول مليشيا الحوثي الحصول على ضمانات توفر لها الحد الأدنى من العودة سياسيا إلى مربع ما قبل الانقلاب".

وأشار إلى أن مليشيا الحوثي تحاول اليوم تعويض جزء من خسارتها الشعبية باتفاق سياسي يحول دون تحميلها مسؤولية ما جرى من حرب، ويترك لها فرصة البقاء في المشهد السياسي كشريك في المفاوضات على أمل أن تعاود محاولاتها للسيطرة على

مغازلته لدول التحالف بالنساء على بعضها وطلب الجلوس على طاولة الحوار بشكل مباشر مع البعض الآخر.

وأشار المحلل السياسي اليمني عبدالله إسماعيل في تصريح لـ "العرب" إلى أنه بدأ من الواضح في المحادثات الأخيرة ذلك الشرح في علاقة طرفي الانقلاب وما تسرب من رغبة جامحة لدى ممثلي صالح في بحث خروج آمن له في مقابل تنازلات من بينها الاستعداد لفتح الارتباط بمليشيا الحوثي.

وعزا إسماعيل في تصريح لـ "العرب" موقف صالح إلى إحساس مبكر لدى الرئيس السابق بمالات المعركة التي تصب في صالح المقاومة والجيش الوطني والتحالف.

وأعاد الاختلاف بين أطراف الانقلاب ارتفاع أصوات في التيار العقائدي المتشدد في الجماعة الحوثية والذي يطالب باتخاذ موقف حازم مع الرئيس السابق وإبعاده بشكل كلي، وهو الأمر الذي لا يلاقي تجاوبا في أوساط التيار السياسي للجماعة، الذي يفضل التعامل مع صالح بشكل براغماتي.

صالح البيضاني

□ صنعاء - كشفت زيارة المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى العاصمة اليمنية صنعاء عن انقسام وتصعد حاد في جبهة المتمردين في ما يتعلق بالحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة وألويات الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح.

يأتي هذا في وقت أعلن فيه المتحدث باسم الأمم المتحدة أن محادثات جنيف المقررة ليوم 14 يناير (غدا) قد تم تأجيلها إلى موعد لاحق، في خطوة تعكس فشل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد في الضغط على المتمردين لقبول حوار على أساس القرار 2216، خاصة أن الحكومة الشرعية عبرت عن رغبتها في الحضور إلى جنيف.

وأرجع محللون سياسيون بروز الاختلاف بين الطرفين في هذه المرحلة إلى التباين في المرجعيات ومنهج التنكيت السياسي.

وبينما يعمل الرئيس السابق على إفشال أي مفاوضات لا يكون طرفا رئيسيا فيها، فإن حلفاء الحوثيين يبريدون السير في المفاوضات مهما كانت نتيجتها لقطع الطريق أمام الحسم العسكري الذي سيكون لصالح الطرف الآخر، أي الرئيس عبدربه منصور هادي المدعوم من التحالف العربي.

وتقول مصادر مقربة من الحوثيين إن الجماعة مستعدة لتقديم أي تنازلات سياسية مقابل تأجيل الحسم العسكري في صنعاء، ما قد يحمله من نتائج سلبية على الجماعة.

وكانت وسائل الإعلام التابعة للطرفين قد انخرطت في هجوم إعلامي متبادل بدأ عقب الكلمة المتلفزة التي القاها الرئيس السابق علي عبدالله صالح وامتنع الحوثيون الذين يسيطرون على الإعلام الرسمي عن بنها.

وقد كرر صالح في كلمته التي بدأ فيها مشوشا أكثر من أي وقت سابق إصراره على إجراء حوار مباشر مع السعودية ورفضه للحوار مع الحكومة الشرعية اليمنية.

وموقف صالح قوبل برد المتحدث الرسمي باسم الجماعة الحوثية محمد عبدالسلام الذي أكد على المضي قدما في المشاركة في سلسلة المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة والتي تأتي زيارة ولد الشيخ إلى صنعاء في سبيل التضييق لإطلاق الجولة الثالثة منها في

سويسرا التي احتضنت الجولتين السابقتين ويتهم الحوثيون الرئيس السابق بمحاولة التنصل من تحالفه من خلال فتح قنوات سياسية سرية خارج سياق التحالف وتقديم نفسه طرفا مسيطرا على مجريات الحوار، وهو الأمر الذي بدأ جليا من خلال

تراجع الأسعار يجبر شركات النفط على تسريح آلاف الموظفين

● بريتش بتروليوم تخطط للاستغناء عن 4 آلاف من موظفيها خلال عامين ● الشركات الأميركية تستغني عن 86 ألف وظيفة

وقال توبياس ريد مدير شركة سويفت ريسورسز المتخصصة في التوظيف بقطاع النفط "جميع الشركات بكل الأحجام والأشكال تستغني عن أعداد كبيرة من الموظفين. السوق خائفة للغاية".

وأعلنت بريتش بتروليوم الشهر الماضي أنها خصصت مليار دولار لخطة إعادة هيكلة واسعة تتضمن الاستغناء عن آلاف الوظائف بحلول نهاية العام.

ويتوقع ريد المزيد من خطط الاستغناء عن الموظفين من قبل عمالقة الطاقة كشيڤرون وشيل وإيكسون موبيل، بالإضافة إلى بريتش بتروليوم.

وقال "أتوقع أن نرى عاما قاسيا جدا في 2016. ينبغي أن تعاود أسعار النفط الارتفاع مرة أخرى حتى تسمح للشركات بوضع خطط للمستقبل". وأضاف "ما نشهده الآن هو تقلب يقود إلى الشلل".

وتستمر عمليات الاستغناء عن الموظفين كلما تراجعت أسعار النفط.

ولجا عمالقة الطاقة في الولايات المتحدة إلى الاستغناء عما يزيد على 86 ألف وظيفة منذ التراجع الحاد الذي شهدته أسعار النفط في يونيو 2014، وفقا لإحصائيات نشرتها في وقت سابق تشالينجر غراي اند كريسماس لتحليل السوق.

وتراجع سعر البرميل أمس إلى أقل من 33 دولارا ليصل إلى أدنى مستوى له خلال 12 عاما. وتسارعت موجة الاستغناء عن العمالة في شركات النفط، إذ تراجعت الآمال بعودة الأسعار إلى الارتفاع مرة أخرى إلى أدنى مستوياتها.

وفي سبتمبر الماضي، قالت شركة كونكو فيليبس، عملاق النفط في الولايات المتحدة، إنها تخطط للاستغناء عن ألفين من موظفيها بسبب انخفاض الأسعار.

وستلغي الشركة 600 وظيفة في بحر الشمال معظمها خلال 2016، وفق بيان.

وقال رئيس "بي بي" في منطقة بحر الشمال إنه "نظرا للمشكلات المعروفة جيدا للنشاط في هذه المنطقة التي باتت مشبعة ولصعوبة ظروف السوق، علينا أن نتخذ تدابير محددة للحفاظ على تنافسية وقوة مجموعتنا".

يأتي القرار بعد تراجع أسعار النفط إلى ما يقارب 30 دولارا للبرميل ما اضطر شركات النفط إلى تقليص نطاق نشاطها. وأعلنت شركة رويال داتش شل نهاية السنة الماضية نيبتها إلغاء 2800 وظيفة في المجموعة المدمجة التي اشترتها مجموعة "بي جي" البريطانية المتعددة الجنسية. يضاف ذلك إلى 7500 وظيفة أعلنت شل فروعها المباشرة عن إلغائها في مواجهة تراجع النفط.

وظائفهم تباعا على وقع الانخفاض الحاد في أسعار النفط.

وخسر ما يقرب من خمس الموظفين في شركة بيلينغز الأميركية للنقط ووظائفهم، واضطر آخرون، ومن بينهم بات نفسه، على قبول خصم رواتبهم بنسبة 10 بالمئة. ويقول بات "الحياة باتت صعبة بالنسبة للعاملين في قطاع النفط، إذ نعيش جميعا منذ فترة تحت ضغط، ونتساءل إذا ما كنا سنخطئ هذه المرحلة الصعبة قريبا".

وأعلنت شركة "بريتش بتروليوم" البريطانية أمس أنها ستلغي 4 آلاف وظيفة على الأقل خلال سنتين في مختلف أنحاء العالم في ظل تراجع أسعار النفط. وقالت الشركة إن عدد العاملين في أنشطة التنقيب والإنتاج سيتراجع من 24 ألفا إلى 20 ألف موظف بنهاية 2017 أي بتراجع 5 بالمئة تقريبا من مجمل موظفي الشركة.

□ لندن - تجدد شركات النفط نفسها أمام حتمية الاستغناء عن آلاف الوظائف حول العالم بينما تستمر أسعار النفط في التراجع وتتبخر آمال معاودتها الصعود مرة أخرى. وأربك تراجع الأسعار خطط شركات النفط المستقبلية، إذ يهيمن القلق عليها ويسهم في تعطيل استثمارات بمئات المليارات كان مخططا لها سابقا.

وكان على بات (42 عاما) الذي يعمل في قطاع الطاقة في الولايات المتحدة إجراء عملية لاستئصال سرطان في المخ، وعندما امتثل للشفاء وجد الكثير من زملائه يخسرون

توبياس ريد



ما نشهده الآن هو تقلب يقود إلى الشلل، السوق خائفة جدا



«يوجد عدم احترام للرأي والرأي الآخر وتكريس لخطاب الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي، ويجب محاربة هذه الظاهرة التي ترمي إلى إحداث الفتنة وزرعها».

فيسل الفايز
رئيس مجلس الأعيان الأردني



«الجهات الداخلية تظل الأصل، ومع ذلك من المهم وضع استراتيجية للعمل الخارجي، فالعالم يتغير وهذه ليست الثمانينات والتسعينات في العمل المعارض».

ياسر عرمان
الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان

صقور إخوان الأردن يهربون إلى الأمام في إدارتهم لأزمة الجماعة

● الرجل الثاني في الإخوان يصعد ضد الحكومة ويحملها وزر الانقسام ● الصقور يروجون لمبادرة لم الشمل بعد فوات الأوان



سامح المحاريق:

أزمة الإخوان في الأردن جزء من أزمة جميع التنظيمات الإخوانية في المنطقة



التنظيم الدولي وتحويل الجماعة إلى حركة وطنية. وليست هذه عوامل التازيم فقط داخل الجماعة، فهناك أزمات هيكلية وتنظيمية. وقد أفرزت هذه الإشكالات في نهاية المطاف ونتيجة لمتوترس شق الصقور خلف مواقفهم انقسام الجماعة وتشظيها إلى ثلاث مجموعات الأولى برئاسة همام سعيد، والثانية بقيادة عبدالمجيد ذنبيات الذي انتخب مؤخرًا مراقبًا عامًا، والثالثة مجموعة الشراكة والإنقاذ المؤلفة من قيادات وأعضاء تجاوز عددهم الأربعمئة، كانوا انسحبوا مؤخرًا من الجناح السياسي دون أن يتخلوا عن انتمائهم للجماعة الأم.

ويقول محللون: إذا كانت أزمة إخوان الأردن تحمل في ظاهرها أسبابا داخلية إلا أنه لا يمكن قراءتها بعيدا عن السياق العام وما يعاينه الإسلام السياسي في العالم العربي.

ويوضح المحلل السياسي الأردني سامح المحاريق لـ «العرب»، أن «أزمة الإخوان المسلمين في الأردن جزء من أزمة جميع التنظيمات الإخوانية في المنطقة، وجزء من أزمة الإسلام السياسي بشكل عام، فالربيع العربي أعطى الفرصة لإخضاع البرامج الإصلاحية والسياسية لتجربة كان من الأفضل للجماعة تجنبها في مصر وغيرها، ولكن تدافع الصقور في الجماعة إلى السلطة وتفكيرهم في عملية إحلال كبرى على المستوى المجتمعي بحيث يتحصلون على منافع التواجد في الحكم دون تحمل تبعاته، جعلهم يقعون في أخطاء من أهمها إطلاق فلسفة التمكين عوضا عن استراتيجية المشاركة».

ويضيف المحلل «إذا كان يمكن تفهم حالة الإخوان في مصر بسبب فشلهم في ترتيب الأولويات ومواجهة مسؤولية إدارة دولة بحجم مصر، فمن الصعب تفسير السلوكيات التي انتهجتها الجماعة في الأردن، حيث بدأت في مرحلة ما تضع نفسها في موقع الندية مع الدولة، وكان عرض الإخوان بالتوسط في ترتيبات توريد الغاز من مصر يدل على بداية الانقسام مع الواقع، وهو الأمر الذي أدى إلى تسارع الأحداث وصولا إلى الانشقاق الذي بدأ يتحول إلى أمر واقع».

يحاول الرجل الثاني في إخوان الأردن زكي بني أرشيد إيجاد حل لنزيف الانشقاقات الذي تعاني منه الجماعة، ويرى محللون أن بني أرشيد رغم براغماتيته واثقانه لفن المناورة غير قادر على رآب الصدع في ظل رفض تياره التنازل عن دفة القيادة.

وأضاف «تشهد اليوم حالة استهداف أقسى مما تعرضنا له في السابق.. هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن هناك اجتهادات واختلافات داخلية بالرؤى، وهذا أيضا ليس جديدا ولا يعيبنا، والتحدي الحقيقي هو كيفية إدارة تلك الخلافات».

واتهم بني أرشيد صراحة السلطات بالتورط في الانقسامات التي شهدتها جماعته مؤخرا، وقال «ليس لسدي أدنى شك في أن محاولات الانقسام أو التشويش على الحركة كان لجهات الرسمية يد فيها».

وتابع «وهذا لا يعني أنني اتهم الأخوة ممن انشققوا وانفصلوا في نوابههم، ولكن بالتأكيد هناك دور واضح أو خفي للنظام بهذه الانقسامات.. محاولة تفتيت الجماعة والحركة هدف سعت له الدولة والحكومة والجهات الرسمية.. وكانت لدينا معلومات بهذا قبل أن تبدأ محاولاتنا». ويرى متابعون أن بني أرشيد يسعى لإدارة دفة الصراع، موجها إياه لناحية النظام، وهذا ليس بغريب عنه.

ويعتبر هؤلاء أن السلطة وإن كان لها دور في ما يحصل داخل جماعة الإخوان خاصة لجهة تمكين شق القيادي عبدالمجيد ذنبيات من ترخيص قانوني يحمل ذات اسم الجماعة وأهدافها، فإنه لا يمكن باي حال من الأحوال إغفال أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق قيادة الإخوان.

وتشهد جماعة الإخوان المسلمين منذ ثلاث سنوات تقريبا أزمات متتالية على خلفية التصادم الحاصل بين شقي «الحماثم» و«الصقور» حول كيفية التعامل مع الواقع الأردني خاصة بعد فشل تحركاتهم في سنة 2011.

فالشق المتشدد يدين بالولاء المطلق للتنظيم الدولي للإخوان، وهو يرفض العودة والمشاركة في الحياة السياسية بالأردن إلا بعد قيام النظام بتنازلات جذرية بالمقابل يرى التيار المعتدل أنه لا بد على ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية أن يتم تغيير استراتيجية التعامل مع النظام مع خلال الانفتاح عليه وقطع الرابط العضوي مع

عمان - يتحرك نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الأردنية زكي بني أرشيد منذ خروجه من السجن بداية العام الحالي على أكثر من صعيد وجهة، في سياق محاولاته إعادة الحياة إلى الجماعة التي نخرتها الانقسامات والانشقاقات.

كما أن هذا التحرك لا يمكن فصله عن المعطيات التي تتحدث عن فرضية توليه منصب المراقب العام خلفا لهمام سعيد الذي تحمله قيادات إخوانية مسؤولة ما وصلت إليه الجماعة من تهرل.

فبني أرشيد المحسوب على شق الصقور يحظى بدعم من قطاع مهم خاصة في صفوف الشباب، وعلى خلاف سعيد يتحلى بنوع من البراغماتية، رغم خطابه الصدامي تجاه النظام. ويرى الصقور أنه بالإمكان الرهان عليه لقيادة المرحلة المقبلة، وخاصة لناحية إيقاف النزيف الإخواني المتواصل، وهو الأمر الذي يستعبده المحللون، لأن الأزمة التي تعانيها الجماعة أعمق من «شخصيتها».

وكانت السلطات الأردنية قد أفرجت قبل أيام عن بني أرشيد بعد تنفيذ عقوبة بالسجن لمدة عام ونصف لإدانته بالإساءة لعلاقة الأردن بدولة الإمارات من خلال مقال نشره على موقع فيسبوك بعد تصنيف الأخيرة جماعة الإخوان كجماعة إرهابية.

وعقب خروجه من السجن تواتر حضور بني أرشيد في المشهد الإعلامي للتأكيد على أنه الرجل القوي في الجماعة، والقادر على لم شملها.

والتنازل في تصريحات الرجل الإعلامية يرى بأنها تصب في إطار التصعيد مع النظام الأردني والسعي لتحميله وزر الانقسام الذي يعصف بالجماعة، محاولا التقليل من شأن أخطاء قياداتها وبخاصة التيار المحسوب عليه، وهو ما وصفه البعض بمنطق «الهروب إلى الأمام».

وأخر التصريحات، تلك التي صدرت عنه أسس الثلاثاء حين قال إن الضربات التي طالت جماعته خلال العامين الماضيين ليست الأولى التي تتعرض لها بهدف شق صفوفها وإضعافها، ولكنه وصفها بأنها «الأقسى».

400

استقالة من حزب جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي لجماعة الإخوان الأردنية

باختصار

◀ اعرب عاموس جلعاد، مستشار إقليمي بارز لوزير الدفاع الإسرائيلي موشى يعلون، عن قلقه بشأن مستقبل الاستقرار في الأردن في ضوء زحف حركات مقاتلة يقودها إسلاميون بالمنطقة، وذلك في ابتعاد عن تحفظ إسرائيل المعتاد بشأن جارها وشريكها الأمني.

◀ تعمل الأمم المتحدة على تأمين إجلاء نحو 400 شخص «مهجرين بالموت» من بلدة مضايا المحاصرة قرب دمشق، بعد تأكدها من أن معاناة السكان فيها «لا تقارن» بأي منطقة أخرى في سوريا.

◀ بحث رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام، الثلاثاء، الأوضاع الإقليمية مع رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري.

◀ اعتقلت الشرطة الإسرائيلية يهوديا يشتبه بأنه أبلغ عن فلسطينيين يبيعون عقارات للمستوطنين ما يعرضهم لعقوبات قاسية من قبل الفلسطينيين.

◀ وافق مجلس النواب المصري على وقف البث المباشر للجلسات، بحسب ما أوردته قناة «صوت الشعب» (حكومية)، المعنية بمتابعة جلسات البرلمان.

◀ قالت الخارجية السودانية إن السلطات الجزائرية أفرجت عن 289 سودانيا، احتجزوا لديها في وقت سابق لعبورهم إلى أراضيها بشكل غير مشروع من أجل التنقيب عن الذهب.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

النظام السوري يحكم قبضته على بلدة سلمى الاستراتيجية

الدولة الإسلامية، الأمر الذي تدحضه العمليات الميدانية.

ولا تزال محافظة اللاذقية الساحلية التي تتركز فيها القوات الروسية مؤيدة إجمالا للرئيس السوري بشار الأسد، وبقيت بمنأى عن النزاع الدامي الذي تشهده البلاد منذ منتصف مارس 2011، وتسبب بمقتل أكثر من 260 ألف شخص.

وتحاول روسيا أن تبعد هذه المحافظة التي تعتبر استراتيجية بالنسبة إليها، بالنظر إلى وجود القاعدة العسكرية الوحيدة لها في منطقة البحر الأبيض المتوسط عن دائرة النار.

على منطقتي جبل الكراد وجبل التركمان في ريفها الشمالي والشمالي الشرقي. وترافقت الاشتباكات بين الجيش السوري والفصائل مع العشرات من الضربات الجوية التي نفذتها طائرات حربية روسية وقصف كثيف من قوات النظام.

واستهدفت الطائرات الروسية بلدة سلمى ومحيطها بأكثر من 120 غارة جوية خلال الساعات الماضية، وفق المرصد.

وبدأت روسيا في 30 سبتمبر حملة جوية في سوريا دعما لدمشق، وتدعي موسكو أن سلاحها الجوي موجه بالأساس ضد تنظيم

بغذاء جوي روسي كثيف على أجزاء واسعة من بلدة سلمى في جبل الكراد، مشيرا إلى «اشتباكات عنيفة مستمرة» مع الفصائل الإسلامية، وبينها حركة أحرار الشام وجبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا).

ومن شأن سيطرة الجيش السوري على سلمى، معقل الفصائل الإسلامية في جبل الكراد في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، أن تفتح الطريق أمامها للتقدم في المنطقة.

وسيطرت الفصائل الإسلامية والمقاتلة على بلدة سلمى في يوليو العام 2012، ويقتصر وجود الفصائل المقاتلة في محافظة اللاذقية



تدريبات ل وحدات من الجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة

عملية تبادل أسرى بين حزب الله وأحرار الشام

بيروت - شهدت مدينة الزيداني في ريف دمشق عملية تبادل للأسرى بين ميليشيا حزب الله اللبناني وحركة أحرار الشام الإسلامية.

وذكرت مصادر لبنانية مطلعة أن عملية التبادل شملت أسيرا وسبعة جثث من أحرار الشام مقابل ضابط سوري وجثة لعنصر من حزب الله.

وتأتي هذه العملية في سياق اتفاق الزيداني - الفوعة الذي تم التوقيع عليه في سبتمبر الماضي برعاية إيرانية تركية.

ويشارك حزب الله في الحرب السورية إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد منذ سنة 2012، وقد تلقى الحزب خسائر بشرية فادحة، الأمر الذي أثار تمللا داخل حاضنته الشعبية، فضلا عما سببه من تعميق للشرخ الداخلي.

ورغم أن خارطة الطريق التي تم التوافق بشأنها دوليا في ديسمبر الماضي لحل أزمة سوريا، تفرض خروج حزب الله وباقي الجماعات الأجنبية، إلا أن واقع الميدان يقول عكس ذلك، حيث توجد عناصر الحزب في مقدمة الجبهات المشتعلة اليوم في سوريا، وليست هناك أي مؤشرات عن اتخاذ أي خطوات للانسحاب.



«البيت السنّي العراقي إذا لم يتبن عقلية وطريقة جديدة في التفكير والخطاب، فإن الأيام المقبلة ستحمل كوارث جديدة أسوأ بكثير من التي نعيشها خلال هذه الأيام الحالية»
صهيب الراوي
محافظ محافظة الأنبار العراقية

«خطط التطوير والتحديث ستتناول لكافة وحدات وأسلحة قواتنا المسلحة لتعزيز قدراتها وتمكينها من القيام بواجباتها الوطنية والإنسانية»
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



أخبار

موجة انتقام طائفي تجتاح مجددا محافظة ديالى العراقية

● إحراق مساجد سنّية وقتل مدنيين بينهم صحفيان ● تحذير أممي من حرب طائفية جديدة



الحريق يتوسع

ولتوفير الغطاء السياسي والإداري لذلك استولت الأحزاب الدينية على منصب المحافظ بعد أن جرى العرف بأن يكون المنصب من نصيب إحدى القوى السياسية السنّية اعتبارا للتركيب السكاني لديالى والمشكلة من غالبية سنّية.
وأسند المنصب لمثني التميمي المنتمي إلى منظمة بدر الشيعية بقيادة هادي العامري. وعلى مدار الأشهر الماضية مارست الميليشيات ضغوطا شديدة على سكان المحافظة تراوحت بين الخطف والقتل والاستيلاء على الأموال والممتلكات، فيما أثار منع النازحين من سكان المحافظة من العودة إلى ديارهم شكوكا بوجود مخطط لتغيير التركيبة السكانية للمحافظة لتصبح ذات غالبية شيعية.

الوقوف السنّي العراقي أحداثا المقدادية بأنها "سعي بائس لتحطيم الوحدة الوطنية العراقية".
ويفسر موقع ديالى على الحدود مع إيران الدور الكبير للميليشيات الشيعية هناك، حيث ساهمت قوات الحرس الثوري الإيراني منذ تسرب عناصر تنظيم داعش إلى المحافظة وسيطرتهم على بعض مناطقها بشكل عملي في تأطير جهود مواجهة التنظيم عن طريق الحضور المباشر لقائد الحرس قاسم سليمانّي على أرض المحافظة وظهوره العلني هناك بصد قيادة المعارك.
ونظرا لعدم تقننها في القوات المسلّحة العراقية، فقد دعت إيران الميليشيات إلى أخذ الدور الأكبر في عملية مسك أرض المحافظة لتكون بمثابة حزام أمني لها.

الأسبوع الماضي. وليست المرّة الأولى التي تشهد فيها محافظة ديالى ذات الموقع الحساس على الحدود مع إيران عمليات انتقام طائفي، حيث يذهب البعض إلى القول بأنها عمليات ممنهجة تتجاوز ردا الفعل على هجمات داعش مستهدفة تغيير الطبيعة الديموغرافية للمحافظة في اتجاه إفراغها من سكانها السنّة وتحويلها محافظة شيعية بالكامل خدمة لخطط إيراني بجعل المحافظة حزاما أمنيا.
ودعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أمس إلى حقن دماء المواطنين. وذكر بيان صادر عن مكتبه أنه أجرى اتصالات عاجلة مع القيادات الأمنية والسياسية لاحتواء الموقف في المقدادية.
ووصف عبداللطيف الهميم رئيس ديوان

ارتفاع منسوب التوتر الطائفي في العراق وحساسية مكونات مجتمعه المفرطة للأحداث الداخلية وحتى الإقليمية، وردت الفعل العنيفة عليها، تنذر بالعودة إلى مربع الحرب الطائفية.

وأخذت تدهم منازل المواطنين في القضاء، وتعتدي على الرجال والشباب".
وطالت عمليات القتل صحفيين يعملان لقناة فضائية معروفة بخطها التحريري الناقد لنظام المحاصصة الطائفية القائم في البلاد، حيث قضى مراسل القناة ومصوره على طريق مؤدية إلى بعقوبة مركز محافظة ديالى تقيم عليها ميليشيات شيعية نقاط تفتيش.
ورجّحت أوساط إعلامية عراقية أنّ هدف العملية التعتيم على الأحداث الجارية في المحافظة.

وأكدت مصادر أمنية ومسؤولون محليون أمس أنّ عشرات المتاجر أحرقت وأنّ عشرة أشخاص على الأقل قتلوا بالرصاص في مدينة المقدادية التي تبعد 80 كيلومترا شمال شرق بغداد.

وقال شهود إن عددا من الأشخاص الذين قتلوا أطلق عليهم الرصاص داخل منازلهم أو أخرجوا منها إلى الشارع حيث أعدمهم مسلحون يرتدون بزات مموهة وسوداء.
وقالت مصادر في الشرطة وسكان محليون إن المسلحين كانوا بجيوبهم المقدادية وينزرون الأهالي عبر مكبرات الصوت بمغادرة المدينة أو مواجهة الموت.

ووصفت أم إبراهيم وهي أرملة سنّية هربت إلى مدينة خانقين القريبة بعد أن شاهدها النيران وهي تلتمح مسجدين بأن ما حصل كان أسوأ من "جهنم" مشيرة إلى أنها اضطرت إلى إخفاء ولديها تحت كومة من الثياب في خزانتها كي لا يكتشف المسلحون وجودهم.

وارتفع منسوب التوتر الطائفي في العراق بشكل يدفع كثيرين إلى التحذير من حرب طائفية جديدة في البلد الذي غدت ساحته الداخلية شديدة الحساسية لأحداث الداخلية وحتى الإقليمية.

وحذرت الأمم المتحدة في بيان من أن تفجيرات المساجد قد "تعيد البلاد إلى الأيام المظلمة للصراع الطائفي".

وكان مسجدا سنّيان على الأقل قد أحرقا في محافظة بابل بجنوب بغداد بعد إعدام رجل الدين الشيعي نمر النمر في السعودية

ببعقوبة (العراق) - داهمت موجة من الانتقام الطائفي مجددا محافظة ديالى العراقية التي تعيش وضعاً شادا منذ إعلان استعادتها بالكامل من يد تنظيم داعش في يناير من العام الماضي بجهد رئيسي من ميليشيات الحشد الشعبي التي تولت أيضا عملية مسك الأرض، فيما استولت كتلة بدر الشيعية على منصب المحافظ رغم أن العرف السائد يقضي بأن يكون المنصب من نصيب المكون السنّي الأغلب في المحافظة.

ولم تعرف مناطق ديالى الاستقرار الأمني طيلة الأشهر التي تلت استعادتها من داعش، حيث ظل التنظيم ينفذ عمليات دموية ضد سكان المحافظة، مستدرجا الميليشيات لعمليات انتقام غالبا ما تطل السكان أنفسهم. وإثر هجوم شنّه التنظيم أول أمس الإثنين على مقهى بشمال شرقي بعقوبة مركز محافظة ديالى وخلف أكثر من عشرين قتيلًا، بادرت ميليشيات مسلحة بحرق وتفجير عدد من المساجد ومداهمة الدور السكنية بحسب أحمد العزاوي، أحد شيوخ عشيرة العزاوية بالمحافظة الذي نقلت عنه وكالة الأناضول قوله إنّ مجموعات مسلحة قامت بحرق وتفجير 6 مساجد في قضاء المقدادية بعد التفجيرات التي طالت منطقة للشيعية في القضاء ذاته. وأوضح العزاوي أنّ المساجد الستة التي تم حرقها أو تفجيرها بعبوات ناسفة هي مسجد القادسية ومسجد المقدادية الكبير ومسجد الأورفلي ومسجد العروبة ومسجد القدس ومسجد مثنى الشيباني.

وشرح أنّ مجموعات مسلحة في سيارات سوداء، قتلت أشخاصا من سكان الأحياء السنّية في القضاء بأسلحة مختلفة.

وأشار إلى أنّ "المجموعات المسلحة، انتشرت بشكل واسع في شوارع المقدادية،

عمليات ممنهجة تتجاوز ردا الفعل على هجمات داعش مستهدفة تغيير الطبيعة الديموغرافية لديالى

الإعدام لإيراني وكويتي تأمرا على أمن الكويت مع حزب الله والحرس الثوري

باختصار

قال أسامة الخجفي النائب السابق للرئيس العراقي إن قائدا عسكريا إيرانيا وصفه بالكبير هدده قبل سقوط مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بيد تنظيم داعش بأربعة أشهر في حال عدم تعاونه مع رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، مبديا شكوكه خلال مقابلة مع قناة سكاى نيوز في أن انسحاب القوات العراقية من المدينة دون قتال كان بغرض معاينة السكان بشكل جماعي.

شهد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس في قاعدة العند الجوية بمحافظة لحج تخريج دفعة جديدة من قوات الجيش الوطني قوامها 886 فردا تولت القوات المسلحة السودانية تدريبهم.

نقى وزير العدل السعودي وليد الصمعيان أن يكون من بين السبعة وأربعين شخصا الذين أعدموا بداية هذا الشهر بعد إدانتهم بالإرهاب، من هم قصر أو مصابون بخلل عقلي، وفق ما تداولته وسائل إعلام غربية.

أعلن النائب العام البحريني أمس أن عدد القضايا التي عرضت على النيابة منذ العام 2011 بلغ 18 قضية تشمل 422 متهمًا، وكلها ذات ارتباط بحزب الله والحرس الثوري الإيراني، مشيرًا إلى أن أحكام الإعدام الصادرة في بعض القضايا مازالت في طور الإجراءات القضائية.

أكدت وزارة الداخلية السعودية، على أن إجراء ترحيل المخالفين لقوانين الإقامة والشغل في المملكة لا يستثنى رعايا الدول التي تشهد صراعات وحروبًا.

شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت، والسعي والتخابر مع إيران ومع جماعة حزب الله التي تعمل لمصلحتها للقيام بأعمال عدائية ضد دولة الكويت".
وكانت وزارة الداخلية الكويتية أعلنت في 13 أغسطس تفكيك هذه الخلية. وأعلنت قوات الأمن حينها ضبط "19 طنا من الذخيرة، فضلا عن 144 كغ من مادة تي إن تي، وقذائف صاروخية وقنابل يدوية وصواعق وأسلحة"، مشيرة إلى أن العثور على المتفجرات تم في مزرعة في منطقة العبدلي قرب الحدود مع العراق، ومنزليين في أماكن لم يعلن عنها.

وقضت المحكمة بتبرئة ثلاثة من المتهمين الذين أوقف 23 منهم، في حين حوكم الباقيون غيابيا. وحضر المتهمون 23 في قاعة محكمة الجنايات بالكويت ونفوا جميعا التهم المنسوبة إليهم.
واتخذت قوات الأمن الكويتية إجراءات مشددة في محيط قصر العدل في العاصمة، حيث انتشرت عربات مدرعة مزودة برشاشات. ولم يتح سوى لعائلات المتهمين والمحامين والصحفيين دخول قاعة المحكمة.
وفي الأول من سبتمبر الماضي وجهت المحكمة إلى هؤلاء تهمة "ارتكاب أفعال من

وصادف صدور هذه الأحكام فترة توتر سياسي كبير بين إيران وجيرانها الخليجيين الذين يتهمونها بالتدخل في شؤون بلدانهم ومحاولتها زعزعة استقرارها عن طريق جماعات تابعة لها من بينها جماعة حزب الله المصنفة إرهابية من قبل عدة بلدان.

وتراوحت الأحكام الصادرة بحق المتهمين الآخرين بين السجن المؤبد الذي صدر بحق متهم واحد، والسجن لفترات تتراوح بين خمسة أعوام و15 عاما بحق 19 آخرين. كما قضت المحكمة بتغريم أحد المتهمين بمبلغ يعادل حوالي 16 ألف دولار أميركي.

الكويت - أصدرت محكمة كويتية أمس حكما بإعدام اثنين من أصل 26 شخصا متهمين بالتخابر مع إيران وحزب الله، ضمن قضية ما يعرف بخلية العبدلي نسبة إلى منطقة في شمال البلاد اكتشف فيها مخزن كبير للأسلحة المهرّبة.

كما أصدرت أحكاما متفاوتة بسجن 20 آخرين من الخلية نفسها. وهي أحكام أولية قابلة للاستئناف.

ويحمل أحد المحكومين بالإعدام الجنسية الإيرانية واسمه عبدالرضا حيدر. وجرى محاكته غيابيا.

علي عبدالله صالح يحرك فلول القاعدة لإفشال تثبيت سلطة الدولة في عدن

المحافظ السابق للمدينة جعفر سعد، فيما نجا خلفه عيديروس الزبيدي مؤخرا من محاولة اغتياله.
وأكد رئيس الحكومة اليمنية خالد بحاح في لقاء جمعه في العاصمة السعودية الرياض مع سفير بريطانيا لدى اليمن آدموند فيتون برون، وعدد من الدبلوماسيين البريطانيين، مضي حكومته في مساعيها لإحلال الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة في المحافظات المحررة، مشيرًا إلى أن الحكومة تسعى ليكون العام 2016 عاما لتمكين الدولة في مختلف القطاعات.

واتخذت الحكومة اليمنية المتمركزة في عدن سلسلة إجراءات لتأمين المحافظة ومنع انزلاقها في الفوضى.
وأعلن محافظ المدينة أمس أن حظر التجوال سيستمر شهرا كاملا، داعيا المواطنين للالتزام بالحظر من أجل فرض الأمن.
وأشار العميد عيديروس الزبيدي، في مؤتمر صحفي إلى "اتخاذ مجموعة من الإجراءات الأمنية الحازمة منذ بداية العام الجاري، أمام كل من تسول له نفسه العبث بالأمن والاستقرار".

وعن المنشآت الحكومية التي كانت تحت سيطرة المسلحين غير النظاميين قال الزبيدي "تسلمنا في هذا الشهر أهم المرافق الخدمية وهي ميناء عدن بفرعه الثلاثة، الدكة وميناء الزيت وكالتكس، وتم تسليم المطار، كما بدأت مرافق عديدة تستعيد عافيتها".

آخر مستهدفة المسؤولين المحليين وخصوصا الكوادر الأمنية.
وأقدم أمس مسلحون مجهولون أمس على اغتيال المقدم أمين شائف من قسم التحريات في مطار عدن أثناء خروجه من منزله في منطقة المنصورة وسط المدينة.
وهذا الاغتيال هو الأحدث ضمن سلسلة من الاغتيالات التي تشهدها عدن وطالت

الحكومة اليمنية على أن أتباع علي عبدالله صالح هم الذين شنوا الهجمات على الفنادق التي كانت تقيم فيها الحكومة بمدينة عدن. ورغم التقدم الكبير المحقق في اتجاه إعادة مظاهر الدولة وتحقيق الاستقرار الأمني في عدن وتوفير الخدمات الضرورية للسكان بمساعدة فاعلة من دول التحالف العربي، إلا أن أحداثا أمنية ما تزال تطرأ من حين إلى

عدن - تتجه أصابع الاتهام إلى الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح المتحالف مع جماعة أنصار الله الحوثية بالمسؤولية عن محاولة تعطيل عملية تطبيع الأوضاع وفرض سلطة الدولة في محافظة عدن التي يُنحَد مركزها عاصمة مؤقتة للبلاد وذلك عبر تحريك خلايا من المتشذدين واستخدامهم في ضرب استقرار المحافظة من خلال عمليات التخريب والاعتقال التي تعددت في الآونة الأخيرة مستهدفة على وجه الخصوص الكوادر الأمنية.

وقال العميد عيديروس الزبيدي، محافظ عدن أمس في مؤتمر صحفي أعلن خلاله عن تمديد حظر التجوال في مدينة عدن إن الرئيس السابق علي عبدالله صالح والحوثيين "يعملون عبر خلايا نائمة لزعزعة الأمن وذلك لمنع عودة الحياة إلى طبيعتها في المحافظات المحررة وفي مقدمتها عدن".

وتزامن كلام المحافظ مع اتهام مماثل لعلّي عبدالله صالح بالوقوف وراء الأحداث الأمنية في عدن ورد على لسان الناطق باسم قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، العميد أحمد عسيري خلال تصريح لشبكة سبي أن أن الإخبارية الأميركية قال فيه إن صالح وحلفاءه هم الذين يعملون في عدن، ويريدون إيصال فكرتهم بأن الحكومة لم تستطع التحكم بالدولة، مؤكدا أن الرئيس اليمني السابق يستخدم القاعدة والجمع يعلم ذلك، ومشيرًا إلى وجود دليل لدى



الأيدي على الزناد



«التواصل الخارجي مع دول العالم الذي يسير جنبا إلى جنب مع التواصل مع شركاء الوطن كافة في الداخل يهدف إلى تذكير المجتمع الدولي بالتزاماته تجاه ليبيا».

فايز السراج
رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية

«تعديل الدستور لا يعكس وعود بوتفليقة، ويكرس في جوهره استمرار النظام السياسي القائم، بتمركز السلطات في يد شخص واحد معصوم من المساءلة والمحاسبة».

محمد السعيد
رئيس حزب الحرية والعدالة في الجزائر



زعيم البوليساريو يُبعد خليفته المحتمل عن سلم القيادة

● تشكيلة حكومة الجمهورية الوهمية تعمق الخلافات بين أبرز قادتها ● عبدالعزيز يدعم الجناح المتشدد داخل الجبهة



المغرب يعتزم تسليح قواته بصواريخ ذكية

الرباط - كشفت واشنطن في تقرير نُشر على الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الأميركية عن إدراج المغرب إلى جانب الدول الأساسية في التحالف الإسلامي الذي أعلنت عنه المملكة العربية السعودية في وقت سابق، ضمن المستفيدين من صفقة مع شركة "بوينغ" الأميركية لتصنيع أجهزة متطورة لتوجيه الصواريخ.

وسيتسلم المغرب حسب موقع "اليوم 24" أنظمة توجيه القنابل الذكية في أجل أقصاه العام 2021. ويمكن إطلاق الصواريخ عبر هذه الأنظمة من على مسافة تصل إلى 24 كيلومترا، وتتسم بدقتها البالغة في إصابة الأهداف ومزاوجتها بين استعمال الليزر كتقنية في التوجيه، والتكنولوجيا الحديثة لـ"جي بي إس" عندما تكون أحوال الطقس متعكرا.

واعتبر مراقبون أن المغرب يسعى دائما إلى تطوير أسلحة أسطوله البحري والجوي والبري نظرا إلى تصاعد التهديدات الإرهابية وتمكن تنظيم داعش منذ أكثر من سنة من إيجاد موطأ قدم له في ليبيا.

ويعتبر الجيش المغربي من أقوى الجيوش العربية والأفريقية، حيث يمتلك أحدث الأسلحة الأميركية والفرنسية ومجهز بأحدث التقنيات.

وتتوفر القوة الجوية للمملكة على 133 من طائرت عسكرية إضافية إلى 133 طائرة هليكوبتر، موازاة مع قوة بحرية، مؤلفة من 6 فرقاطات و70 قاربا عسكريا وطراة عسكرية واحدة.

أما في ما يتعلق بالأسلحة البرية للجيش المغربي، فهي تتوزع حسب نفس الموقع إلى 1348 دبابة وأكثر من 2120 مدرعة للقتال وأكثر من 192 قطعة مدفعية متحركة و72 جهازا لكشف الصواريخ.

وأكد خبراء عسكريون أن الجيش المغربي قادر على صد مخاطر الإرهاب القادمة من بعض الدول المغاربية ومن دول الساحل الأفريقي.

حرب الزعامات توقظ دكتاتورية عبدالعزيز

تحية عبدالعزيز في ظروف لا تعصف بجبهة البوليساريو في حال تدهورت حالته الصحية ولم يعد قادرا على قيادة الجبهة.

ويقر مراقبون أنه حتى في حالة تحية عبدالعزيز، فإن قيادة الجبهة ستنتقل إلى اسم آخر من الجيل الذي سبقه، وليس من الجيل الجديد الذي يطالب بحل سريع للنزاع الصحراوي، والذي يملك مفاهيم ورؤى جديدة للقضية تتعارض مع الأطروحة الانفصالية، خاصة وأن قيادي الجبهة لا يملكون زمام القرار الذي يعود أولا وأخيرا إلى الجزائر التي توفر لها الدعم اللوجستي.

المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للاجئين الصحراويين بمخيمات تندوف ستعزز موقف الجناح الذي يدعو إلى التغيير. في المقابل، يرجح خبراء أن يكون محمد الأمين البوهالي الذي أبعاد عن وزارة الدفاع، المرشح الأمثل للنظام الجزائري لخلافة عبدالعزيز، وذلك لاعتبارات عدة أهمها حملته للجنسية الجزائرية وخدمته في صفوف الجيش الوطني الشعبي، وهو ما يضمن الولاء الكامل للسلطات الرسمية الجزائرية وبعده كل احتمال للانقلاب أو مراجعة الطرح الانفصالي. وتعمل الجزائر جاهدا لتزوير

من رحلة علاج استهلها بالكشف عن قائمة التعيينات الجديدة.

وتعيش جبهة البوليساريو على وقع خلافات عميقة بين قباذيتها بسبب مرض زعيمها، حيث يطالب عدد منهم بمواصلة نفس السياسة التي كان ينتهجها عبدالعزيز منذ السبعينات، في حين يشدد المعارضون لهذا النهج على ضرورة التغيير والارتقاء بالملف الصحراوي إلى أبعاد أخرى.

واعتبر مراقبون أن التقارير الصادرة في العام الماضي والتي تدين بعض المسؤولين الجزائريين وقياديين البوليساريو بنهب

أثار استبعاد محمد الأمين البوهالي أحد أهم قادة جبهة البوليساريو إلى جانب قيادات أخرى من التشكيلة الحكومية الجديدة بعد أن كان وزيرا للدفاع، جدلا حادا بين أجنحة التنظيم الانفصالي. واعتبر قرار استبعاد البوهالي محاولة من محمد عبدالعزيز تطويق معارضيه وضمان استمراره على رأس الجبهة الانفصالية.

تسودف (الجزائر) - عمقت التشكيلة الحكومية الجديدة التي أعلنت عنها جبهة البوليساريو الانفصالية الخلافات بين قادتها، بعدما تمّ استبعاد أسماء عديدة وازنة عن المناصب السيادية.

وقرر زعيم الجبهة محمد عبدالعزيز إبعاد أحد أبرز قادتها، محمد الأمين البوهالي، عن منصب وزير الدفاع الذي قضى فيه أزيد من 20 سنة، وكلفه بإدارة ما يُسمى وزارة "البناء وإعمار الأراضي المحررة"، وهي وزارة شكلية ولا وزن لها.

كما قام محمد عبدالعزيز باستبعاد العديد من الشخصيات المتمرسية والمعروف عنها معارضتها لسياسته وتعييها بقيادات شابة من التيار المتشدد داخل الجبهة والذي يدعو إلى رفع السلاح ضدّ المملكة المغربية.

واعتبر مراقبون أن خيار زعيم البوليساريو تقوية الجناح المتشدد بنقله مناصب وزارية يعد رسالة مشفرة إلى المغرب، وقد يؤدي إلى انقسامات داخلية حادة خاصة وأن البشير مصطفى السيد الرجل الثاني في الجبهة وأحد مؤسسيها يرفض التصعيد العسكري إلى جانب محمد الأمين البوهالي.

ويلاحظ في التشكيلة الجديدة لما يُسمى حكومة البوليساريو أنه تم الاحتفاظ بأسماء عديدة محسوبة على الزعيم الحالي للجبهة أبرزها عبدالقادر الطالب عمر الذي بقي في منصبه رئيسا للوزراء، وتعيين آخرين يُدينون بالولاء لمحمد عبدالعزيز أمثال محمد سالم السالك ووزيرا للخارجية وحمة سلامة ووزيرا للداخلية.

وأفادت مصادر إعلامية بأنه تم إقصاء أسماء أخرى لاعتبارات قبلية بحثة، ومن أجل ترتيب المرحلة القادمة بسبب الظروف الصحية لزعيم الجبهة الذي عاد منذ يومين

باختصار

أعلن حرس المنشآت النفطية الليبي أنه تمكن من صد هجوم بحري شنه تنظيم الدولة الإسلامية على محطة زويتينة النفطية شمال البلاد.

نال أعضاء الحكومة التونسية الجدد، ثقة مجلس نواب الشعب (البرلمان) بالأغلبية المطلقة للأصوات في جلسة عامة حضرها رئيس الحكومة الحبيب الصيد والوزراء الجدد في حكومته والبالغ عددهم 13 وزيرا.

أعلنت غرفة عمليات أوباري التابعة للمؤتمر الوطني منتهى الولاية عن سقوط 14 قتيلًا وخمسة جرحى، أثناء تجدد الاشتباكات المسلحة التي شهدتها المدينة بين مسلحي الطوارق والتبو.

أكد عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية "استعداده للرحيل" وترك منصبه على رأس الحكومة إذا ثبتت "مسؤوليته المباشرة" في التدخل الأمني في مدن مغربية، ضد الأساتذة المتدربين، يوم الخميس الماضي.

أفادت مصادر إعلامية بأن السلطات الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية شرعت في تطبيق نظام مشترك خاص للحد من تنامي ظاهرة الهجرة السرية عن طريق تسلق السياج الفاصل بين المغرب ومدينة سبتة.

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الثلاثاء، أن قوات الجيش القت القبض على سبعة إرهابيين في عين أميناس التي شهدت قبل ثلاثة أعوام هجوما على موقع لإنتاج الغاز نفذه متشددون وأسفر عن مقتل 40 أجنبيا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

القاعدة المستفيد الأكبر من تأخير تنفيذ اتفاق السلام في مالي

بتنظيم القاعدة بعد عام من سيطرتهم على المراكز الحضرية في شمال مالي الصحراوي سنة 2012. لكن تمردهم الآن يزداد حدة ويهدد بالامتداد إلى الدول المجاورة التي كانت مستقرة بالرغم من جهود القوات الفرنسية والمالية لاستعادة النظام.

وفي أحدث علامة على المخاطر المتزايدة خطفت مباشرة سويسرية من تمبكتو الأسبوع الماضي في أول حادث خطف معروف لمواطن عربي منذ سنة 2013. وقتل متشددون 20 شخصا في نوفمبر الماضي في باماكو.

بين الجماعات المسلحة. وتتهم بعض الجماعات الموقعة على الاتفاق الحكومة بتسويق العملية.

وكانت قوة حفظ السلام في مالي التابعة للأمم المتحدة والتي يبلغ قوامها عشرة آلاف جندي وتعد من أكبر قوات حفظ السلام في العالم، قد أشارت في أواخر الشهر الماضي إلى وقوع 28 هجوما على امتداد خمسة أشهر استهدف الجيش المالي.

ويشار إلى أن القوات الفرنسية قامت بتسليم المتشددين الإسلاميين المرتبطين

في تنفيذ نزع السلاح وتسريح الجنود وإعادة الدمج.

وحذر مراقبون من عدم تفعيل اتفاق السلام بين الحكومة المركزية والمجموعات المسلحة، مؤكداً أن المستفيد الأكبر من هذا التأخير هو تنظيم القاعدة.

ووقع اتفاق السلام الذي توسطت فيه الجزائر بين الحكومة ومزيج من الجماعات المسلحة الشمالية في يونيو الماضي واستهدف تقييد هؤلاء المقاتلين في النكتات. لكن تنفيذ الاتفاق تعرّض بسبب المشاحنات

باماكو - أفاد الجنرال ديبدييه داکو، وهو ثاني أكبر مسؤول في الجيش المالي، بأن التأخير في تنفيذ الإجراءات الأمنية لاتفاق السلام الذي وقع العام الماضي، يجعل مهمة الجيش في التصدي للجماعات الجهادية المرتبطة بتنظيم القاعدة أكثر صعوبة.

وقال داکو في كلمة أمام الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا في قصر الرئاسة "الوضع الأمني معقد بسبب غياب الرقابة والوضوح بخصوص الحركات والجماعات المسلحة التي وقعت اتفاق السلام بسبب عدة تاخيرات

جنرالات الجزائر يفتحون من جديد ملف العشرية الحمراء



صابر بليدي

الجزائر - تعكف جبهة القوى الاشتراكية اليسارية على إعداد ردها على التصريحات الأخيرة لوزير الدفاع الأسبق الجنرال خالد نزار، بشأن نفيه لأي عرض تقدم به خلال حقبة التسعينات لقائدها ومؤسسها المعارض الراحل حسين آيت أحمد، مما يؤشر إلى إعادة فتح باب الجدل على مصراعيه، بين ما يعرف بالصقور السابقين للمؤسسة العسكرية، وبين أنصار المشروع الديمقراطي.

وأفاد العضو القيادي في حزب جبهة القوى الاشتراكية رشيد حالي، بأن "الشعب هو من يدافع عن الراحل حسين آيت أحمد، وهو الذي سيرد على اتهامات وزير الدفاع الأسبق الجنرال خالد نزار، ولو كان الراحل على قيد الحياة لما تجرأ على الحملة التي يشنها عبر مختلف وسائل الإعلام".

وأكد رشيد حالي أنه "كان حاضرا في أحد اللقاءات التي جمعت خالد نزار مع الراحل حسين آيت أحمد"، وأن الأخير وصف لمحدثه توقيف المسار الانتخابي في 1992 بـ"الانقلاب على الإرادة الشعبية"، وكان واتقا من نفسه عكس ما ذكره نزار في تصريحاته الأخيرة. وجاءت تصريحات خالد نزار المكتفة، لنفي ما تداولته مؤخرا شبكات التواصل الاجتماعي، حول تدخل حسين آيت أحمد في محاضرة له بسويسرا، ذكر فيها أن السلطة التي أعقب استقالة الرئيس الراحل الشاذلي

طيف العشرية الحمراء يحوم حول الجزائر

يناير، ليعاد طرح العديد من الاستفسارات حول ما وقع بالضبط آنذاك، وهل كان القرار "انقلابا عسكريا"، أم "إنقاذا للجمهورية من سطوة الإسلاميين" الذين اكتسحوا حينذاك الانتخابات التشريعية.

وأدرج القيادي في جبهة القوى الاشتراكية، التي أسسها آيت أحمد سنة 1963، تصريحات وزير الدفاع الأسبق خالد نزار، في خاتمة محاولة أجنحة السلطة إنقاذ نفسها من مسؤولية وتبعات ما وصفه

بـ"الانحراف"، لاسيما بعد الإجماع الذي ظهر على الجزائريين حول المشروع السياسي للمعارض الراحل آيت أحمد بعد وفاته نهاية الشهر الماضي.

وبدا الجنرال خالد نزار، متناقضا في تصريحاته مع رفيقه في الهيئة الخماسية التي قادت الانقلاب من 92 إلى 95، على هارون، حيث صرح في أعقاب وفاة آيت أحمد، بأن المجلس الأعلى للدولة، اقترح عليه قيادة الهيئة والمشاركة في ما أسماه بـ"الانتقال الديمقراطي"، بينما نفى نزار الأمر تماما.

ويعد خالد نزار واحدا من الجنرالات "الصفور"، إلى جانب محمد تواتي، ومحمد العماري، ومحمد مدين، وفضيل الشريف، الذين أداروا مرحلة الصرب على الإرهاب خلال العشرية الحمراء، لكنهم فقدوا مواقعهم ونفوذهم في المؤسسة العسكرية والسلطة تدريجيا بإيعاز من الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، وبطلق عليهم لقب "الجانفيين"، نسبة إلى تدخلهم في 11 يناير 1992 لوقف المسار الانتخابي، ومنع جبهة الإنقاذ المنحلة، من الاستحواذ على السلطة. ولا يتوانى معارضون ونشطاء حقوقيون عن توجيه الاتهام المباشر للجنرال خالد نزار، بالضلوع في بعض المجازر الجماعية التي عاشتها الجزائر في منتصف التسعينات، كالرايس وبن طلحة (ضواحي العاصمة)، بالإضافة إلى ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وهو ما سبب له متاعب قضائية في فرنسا وسويسرا.



«من المهم للغاية أن نتوصل إلى قرار في قمة حلف شمال الأطلسي في وارسو في الصيف للحفاظ على تواجد قوات الحلف في أستراليا والبلدان المجاورة».

تافي رويغاس
رئيس وزراء أستراليا

«بعد 30 عاما من الحرب اعتقد أن طالبان مهتمة بالانضمام لعملية السلام، ونأمل في انضمامها لكن التأييد الشعبي للمفاوضات سيتراجع ما لم تسفر عن نتائج سريعة».

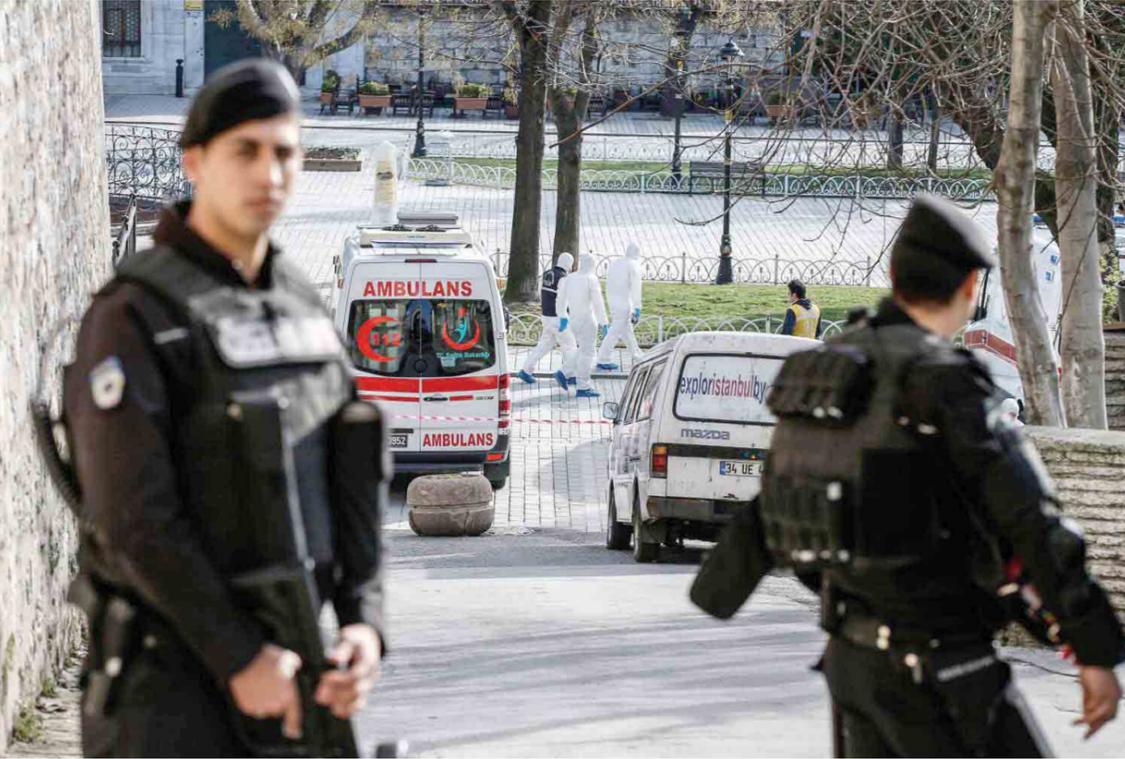
حكمت كرزاي
نائب وزير الخارجية الأفغانية



أخبار

تفجيرات إسطنبول.. أردوغان يجني ثمار علاقاته مع داعش

● باحث تركي لـ «العرب»: داعش يريد من أنقرة العودة إلى سياسة غض الطرف ● غالبية الضحايا من السياح الألمان



الأوروبيون من يدفع الثمن دائما

الحي المستهدف يضم كاتدرائية آيا صوفيا والمسجد الأزرق، أبرز معلمين سياحيين في إسطنبول

المنطقة، لأن تركيا تقاتل ضدها جميعا بنفس التصميم».

وبعد سنتين من وقف إطلاق النار، استؤنفت المعارك الدامية منذ الصيف بين قوات الأمن التركية ومرتدي حزب العمال الكردستاني.

وأدت هذه المواجهات الدامية إلى انهيار محادثات السلام التي أطلقت في العام 2012 لوقف النزاع الدامي أوقع أكثر من 40 ألف قتيل منذ العام 1984.

اليسار، الجبهة الثورية لتحرير الشعب التي نفذت عدة هجمات في السنوات الماضية.

ويستهدف المتمردون الأكراد العسكريين والشرطة بشكل خاص، لكن في 23 ديسمبر استهدف مطار صبيحة غوكتشين على الضفة الآسيوية لأكر مدينة في تركيا أيضا بهجوم بقذيفة هاون أوقع قتيلًا وجرحيا.

وتبنت منظمة كردية مسلحة تدعى مجموعة صفوف حرية كردستان العملية ردا على «الهجمات الفاشية التي تدمر المدن الكردية».

ووعده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدة مرات باستئصال حزب العمال الكردستاني.

وقال أردوغان، أمس الثلاثاء، إن «حزم تركيا لم يتغير»، وأضاف أردوغان أن «تركيا هي الهدف الأول لجميع الجماعات الإرهابية الناشطة في

لاستهداف من قبل عناصر التنظيم».

ويتابع أوزجان أنه ليس من السهل على حكومة العدالة والتنمية تغيير كل سياستها مع التنظيمات المسلحة في سوريا المجاورة خلال مدة وجيزة، رغم أن السلطات التركية عدلت بوصولها قليلا في الفترة الأخيرة تجاه تنظيم داعش.

ويؤكد أوزجان على أهمية عودة السلطات التركية فوراً إلى مفاوضات السلام مع الأكراد كما كانت تتبعها أنقرة قبل الأزمة، وذلك لتأمين حماية السياح الأجانب وحماية تركيا من الجماعات المسلحة الإسلامية أو الكردية على حد سواء.

وفي يناير من العام الماضي فجر انتحاري نفسه أمام مركز للشرطة في حي السلطان أحمد أيضا ما أدى إلى إصابة شرطييين اثنين ونسبت الهجوم إلى منظمة من أقصى

تنظيم الدولة الإسلامية يستهدف رمزا من رموز السياحة التركية ويرد بقوة على تغيير حكومة العدالة والتنمية لنهج علاقتها معه، بعد انصاعها لجملة من الضغوط الدولية، وأسفر التفجير بحى السلطان أحمد عن عشرة قتلى غالبيتهم من السياح الألمان.

بالتجرب في الوقت الحالي الحشود الكبيرة في الأماكن العامة والمواقع السياحية، ونصحهم بالإطلاع على مستجدات الوضع من خلال توصيات السفر الرسمية ووسائل الإعلام».

وأعلنت ميركل في برلين أن «الإرهاب الدولي يظهر مرة جديدة اليوم وجهه الدنيء والمزري للحياة البشرية»، داعية إلى التعاون لمواجهة.

من جهته أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أن «فرنسا، تركيا وكل دول المنطقة التي تعرضت لهجمات إرهابية يجب أن تكون متضامنة».

وهذا الهجوم الأكثر دموية على الأراضي التركية نسبتة السلطات إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

ويقول مراقبون إن استهداف تنظيم الدولة الإسلامية لأهداف تركية يأتي في سياق تغير بعض سياسات أنقرة تجاه التنظيم نتيجة للضغط الدولي.

ويقول المحلل السياسي التركي إسلام أوزجان لـ «العرب» إن بصمات تنظيم داعش واضحة في تفجير السلطان أحمد، فأسلوب التفجيرات مشابه إلى درجة كبيرة لتفجيرات أخرى تبناها التنظيم في أنحاء متفرقة في العالم.

ويضيف أن داعش أراد الرد بقوة على تغير مواقف أنقرة من التنظيم بعد أن كانت السلطات تعتمد سياسة غض الطرف تجاه العناصر التي تحاول العبور إلى سوريا المجاورة انطلاقا من الأراضي التركية لقتال الأكراد من أجل القضاء على الحركة الكردية في شمال سوريا.

ويشير إلى أن هذا التفجير جاء بعد أن انصاعت أنقرة للضغوطات الدولية وغبرت موقفها بشكل كبير تجاه التنظيم المتطرف، وذلك عبر حملة الاعتقالات والمداهمات ومنع المشتبه فيهم من دخول البلاد.

ويلمخ أوزجان إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية أراد إيصال رسالة واضحة ومباشرة موجهة للسلطات التركية بضرورة العودة إلى المربع الأول في معاملته تجنبا للقطاعات الحيوية ومنها قطاع السياحة

لأنقرة - شهدت تركيا، الثلاثاء، اعتداء انتحاريا جديدا نسبتة السلطات إلى جهادي سوري من تنظيم الدولة الإسلامية وأدى إلى مقتل عشرة أشخاص غالبيتهم من الألمان وإصابة 15 بجروح في وسط إسطنبول السياحي.

ويأتي هذا الهجوم فيما تشهد تركيا حالة إنذار قصوى بعد الاعتداء الأكثر دموية الذي وقع على أراضيها وأسفر عن 103 قتلى في 10 أكتوبر أمام محطة أنقرة المركزية.

وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داوداوغلو في تصريح تلفزيوني مقتضب في أنقرة «تحققنا من أن منفذ هذا الهجوم الإرهابي في السلطان أحمد أجنبي من عناصر داعش».

وأعلن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش في ختام اجتماع أمني دعا إليه رئيس الوزراء أحمد داوداوغلو، أن منفذ الهجوم سوري من مواليد العام 1988.

وقال قورتولموش للصحفيين إن هذا الشخص دخل مؤخرا، إلى تركيا قادما من سوريا.

وانضم النظام الإسلامي المحافظ في تركيا الذي حامت حوله لفترة طويلة شبهاً بالتواطؤ مع متطرفين من المعارضة السورية، إلى التحالف الدولي ضد الجهاديين وكثف الاعتقالات في أوساط تنظيم الدولة الإسلامية.

ووقع الانفجار القوي جدا في الحي الذي يضم كاتدرائية آيا صوفيا والمسجد الأزرق، أبرز معلمين سياحيين في إسطنبول.

ودعت ألمانيا مواطنيها، الثلاثاء، إلى تجنب المواقع السياحية المكتظة في إسطنبول فيما نصحت باريس أيضا الفرنسيين بتجنب منطقة الاعتداء.

وقالت وزارة الخارجية الألمانية «تشدد على دعوة المسافرين إلى إسطنبول إلى أن

إسلام أوزجان: داعش أراد الرد بقوة على تغير مواقف أنقرة من التنظيم



عشرات البريطانيين يلتحقن بالمتطرفين في سوريا

والشابات التي تتخذ قرار الذهاب إلى سوريا دون دراية بالمخاطر التي يواجهونها عندما يصلن وحقيقة أنهم لن يتمكنوا على الأرجح أبدا من العودة إلى عائلاتهم الحزينة».

ويعرض الفيلم الجديد حالة ثلاث أمهات سوريات لاجئات يتحدثن عن مصاعب الحياة في سوريا ويتساءلن عن السبب الذي يدفع أي امرأة للانتقال مع أسرتهن إلى منطقة صراع.

والفيلم جزء من حملة بدأت في أبريل 2014، سعيا لاستخدام مسلمات في إثناء من يرغبون في السفر إلى سوريا عن ذلك.

والقى رجال الشرطة القبض على المشتبه بهما في منزلهما الكائن في بلدة «والسال»، التي تبعد 15 كم إلى الشمال الغربي من مدينة «برمنغهام»، وذلك بموجب قوانين الإرهاب التي تسمح للشرطة باستجواب المشتبه بهم، لمدة 48 ساعة، من دون توجيه أي تهمة.

وقالت هيلين بول كبيرة المنسقين الوطنيين لمكافحة الإرهاب إن المبادرة الأخيرة تهدف إلى تشجيع النساء والأمهات على منع أبنائهن من اتخاذ هذه الخطوة.

وتابعت «نحن قلقون بشأن أعداد الفتيات

الشرطة في يوليو إن هناك مخاوف من انضمام عائلة مكونة من 12 شخصا هم ثلاث شقيقات وتسعة أطفال إلى الدولة الإسلامية.

وأظهرت أرقام رسمية أعلنت نهاية العام الماضي، أن عدد البريطانيين الذين اعتقلوا للاشتباه بهم في اتهامات الإرهاب ارتفع أكثر من الثلث لأسباب من بينها احتجاز المزيد من السيدات والفتيات.

واعترضت الشرطة البريطانية، الثلاثاء، شخصين مشتبه بتورطهما في أنشطة إرهابية «تتعلق بسوريا».

لندن - قالت شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا، الثلاثاء، إن 56 سيدة وفتاة يعتقد أنهن غادرن بريطانيا في الطريق إلى سوريا العام الماضي، كما كشفت عن فيلم بحث الأمهات على عدم الانتقال بأسرهن للعيش في منطقة صراع.

ويعتقد أن نحو 800 بريطاني سافروا إلى سوريا وبينهم كثيرون أرادوا الانضمام إلى داعش. وهناك حالات بارزة من بينها ثلاث مراهقات من لندن يعتقد أنهن غادرن بريطانيا في طريقهن إلى سوريا في فبراير، كما قالت

باختصار

يعتزم الجيش الألماني التزود بطائرات إسرائيلية بدون طيار من طراز «هارون تي بي»، لاستخدام هذه المنظومة على وجه الخصوص في مهام الاستطلاع. ولم يتضح بعد ما إذا كان سيتم شراء تلك الطائرات أم استئجارها.

قضت المحكمة العليا في الفلبين، الثلاثاء، دستورية اتفاق أمني مع الولايات المتحدة فيما تظاهر محتجون مناهضون لواشنطن أمام المحكمة، ويسمح الاتفاق بزيادة التواجد العسكري الأمريكي في الفلبين مع تصاعد التوترات في بحر الصين الجنوبي.

أكد مسؤول نمساوي أن بلاده ستتخذ تدابير أكثر صرامة على حدودها لإبعاد المهاجرين الوافدين، بسبب الأوضاع الاقتصادية من أجل خفض العدد الإجمالي للمهاجرين.

قالت اليابان إنها أبلغت الصين بأن دورية بحرية يابانية ستطلب أي سفينة أجنبية تدخل مياهها الإقليمية بالمغادرة، في مؤشر على تصعيد محتمل لنزاع بحري قائم منذ فترة طويلة.

أعلن وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون وحركة طالبان في أفغانستان أنه تم إطلاق سراح رجل كندي خطفه مسلحو الحركة المتشددة في عام 2010.

تحطمت طائرة تدريب عسكرية إيرانية من طراز اف4، الثلاثاء، في محافظة سيستان بلوشستان في جنوب شرق إيران ما أدى إلى مقتل طيارها ومساعد.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

تعطيل عمل البرلمان يغرق فنزويلا في أزمة سياسية ودستورية

فيها في نهاية ديسمبر وشكلت الاثنتين لجنة للتحقيق في هذه القضية.

كما طرحت المعارضة، الاثنتين، اقتراح قانون ينص على العفو عن معتقلين سياسيين ما زاد من حدة المواجهة مع الحكومة.

وقال تحالف المعارضة إن الاقتراح الذي يحمل عنوان «قانون العفو والمصالحة»، يهدف إلى العفو عن 76 سجيناً سياسياً أحصتهم المعارضة وحوالي 4700 «مضطهد سياسي» (يلاحقهم القضاء) أو منفي بسبب معارضته التيار التنسافي نسبة إلى الرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي حكم البلاد بين 1999 و2013.

ولم تكشف المعارضة التي باتت تحظى بغالبية واسعة في البرلمان للمرة الأولى منذ أكثر من 16 عاماً، المدة التي سيستغرقها تبني النص.

غير أن الرئيس مادورو حذر بعيد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية بأنه سيعارض إقرار مثل هذا القانون.

ويقول مراقبون إنه لا يمكن لمادورو عرقلة العفو ولا يسعده سوى وضع ملاحظات عليه قبل إعلانه رسمياً، ما لم يقدم الرئيس على «مخالفة الدستور».

وشهدت فنزويلا التي تملك احتياطي ضخم من النفط، انهيار اقتصادها خلال الأشهر الأخيرة بموازاة تراجع أسعار النفط.



إرث شافيز قد يتهاوى على يد مادورو

مما يعني رحيله المبكر. وتعتبر المحكمة العليا، وهي أعلى سلطة قضائية في البلاد، لاعبا أساسيا في معركة المؤسسات الدائرة بين البرلمان والسلطة.

غير أن المعارضة تعتبر أن المحكمة العليا مؤيدة للسلطات التي عينت 34 قاضيا جديدا

كراكاس - تواصل المعارضة الفنزويلية تحركاتها على أكثر من واجهة لتضييق الخناق على سلطات الرئيس نيكولاس مادورو وطرحت في الأونة الأخيرة مشروع قانون ينص على العفو عن العشرات من السجناء السياسيين، في خطوة توعدت كراكاس بتعطيلها.

وحددت المعارضة لنفسها هدف إسقاط الرئيس مادورو خلال «سنة أشهر» بالوسائل الدستورية، فيما جدد له الجيش الأسبوع الماضي «دعماً غير المشروط».

وفي سياق التطورات السياسية الكبيرة التي بات يعيش على وقعها هذا البلد، أعلنت المحكمة العليا في فنزويلا الاثنتين أن كل قرارات البرلمان الذي باتت المعارضة تسيطر عليه ستكون باطلة، ما يغرق البلد في أزمة سياسية ودستورية حادة.

واعترضت المحكمة جميع قرارات الجمعية الوطنية السابقة والقادمة «لاعية» بنظرها، طالما بقي نواب المعارضة الثلاثة الذين أسقط القضاء عضويتهم في مناصبهم.

وكانت المعارضة اليمينية التي تسيطر على البرلمان، تحدث بعد يومين من بدء الدورة التشريعية في الخامس من يناير السلطات اليسارية «التشافية» بتخصيصها ثلاثة من نوابها على القضاء عضويتهم. وكان الهدف من هذه الخطوة ضمان أغلبية



«إن قطعت تونس نهائيا مع التسلسل والاستبداد فإن وطننا يواجه تحديات جسيمة في مقدمتها مخاطر الإرهاب الذي يستهدف وجود الدولة ومؤسسات النظام الجمهوري ووطننا المجتمعي».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية



«لا بد من توحيد الجهود العربية والدولية والإرادة القوية لدر أعمال الإرهاب التي تهدف إلى زعزعة أمن المنطقة العربية وضرب استقرارها».

مرزوق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي

بعد خمس سنوات... هل تفي الثورة التونسية بوعودها

● توالي العمليات الإرهابية يهدد المسار الصحيح للثورة التونسية ● تونس تتراجع على المستوى الاجتماعي وتفترق في الفساد



أصوات تعلو حتى إشعار آخر

الخطر الجهادي المتنامي نتيجة الاضطرابات في دول الربيع العربي يهدد الانتقال الديمقراطي الهش في تونس

التونسيين وتدهور مقدرتهم الشرائية المرفوقة بتفاقم ظاهرة البطالة، فضلا عن ضعف مستوى الأجور. من جهة أخرى يعد الفساد أبرز الآفات التي تفاقمت في السنوات الخمس التي تلت الثورة ونخرت مختلف القطاعات في تونس، وكشف المعهد الوطني للإحصاء، بتاريخ 13 نوفمبر 2015، أن قطاعي الأمن والصحة في مقدمة القطاعات التي تفتش في الفساد والرشوة، وذلك بعد مسح أنجزه المعهد حول نظرة المواطن إلى الأمن والحريات والحكومة المحلية في تونس بين سبتمبر وأكتوبر 2014.

وبين المسح الذي شمل أكثر من 10 آلاف أسرة موزعة على 4770 أسرة ممثلة على المستويين الوطني والإقليمي، وجود اعتقاد راسخ لدى المواطنين بتفشي ظاهرة الفساد والرشوة على المستوى المحلي بجل القطاعات.

وذكر المسح أن مواطنا واحدا على الأقل من أصل اثنين، أي 50 بالمئة، أقر بوجود الظاهرة في جل مؤسسات الدولة ووجود معاملات مشبوهة مبنية على الفساد والرشوة بمنطقتهم وذلك في مختلف القطاعات.

605.1 ألف عاطل من مجموع السكان النشيطين الذين بلغ عددهم 3 ملايين و199 ألفا. كما أفرزت نتائج مسح الثلاثي الأول لسنة 2015، 601.4 ألف عاطل عن العمل أي ما يقابل نسبة تقدر بـ 15 بالمئة. وقدرت نسبة البطالة في الثلاثي الثاني من هذا العام لدى الذكور بـ 12.4 بالمئة ولدى الإناث بـ 22.2 بالمئة.

ويقول خبراء اقتصاديون إن من بين أسباب ارتفاع نسب البطالة والتراجع الاقتصادي، ارتفاع عدد الاحتجاجات على مدى السنوات التي تلت ثورة الياسمين والتي تسببت في غلق العديد من المصانع وفي تعطيل الإنتاج بعدة مؤسسات حيوية، الأمر الذي جعل الحكومات المتعاقبة تتجه نحو التدابير الخارجية بشكل كبير وهو ما أغرق البلاد في الديون وسبب عليها تعاني طيلة السنوات القادمة من سداد ديونها.

حذر محافظ البنك المركزي التونسي مطلع ديسمبر الماضي، من أن اقتصاد البلاد لن يشهد انتعاشا قبل 2017 داعيا التونسيين إلى «الصبر»، من ناحيته توقع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن تشهد البلاد في 2016 «انطلاقة جديدة نحو تحقيق أهداف الثورة».

وأظهرت دراسة اجتماعية ميدانية أعدها مؤخرا مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الجامعة التونسية أن نسبة الفقر قد ارتفعت بنسبة 30 بالمئة بعد أن تاكلت الشرائح السفلى من الطبقة الوسطى وفقدت موقعها الاجتماعي لتندرج إلى فئة الفقراء نتيجة التحولات الاقتصادية وتداعياتها الاجتماعية في ظل نسق تصاعدي مشط لارتفاع الأسعار التي عمقت مشاكل

عنصر إرهابي أو ما يعرف «بالذئب المنفرد» في نزل بمدينة سوسة القطاوي السياحية حيث هاجم 250 سائحا كانوا يتوزعون على شاطئ ومسبح النزل وقام بإطلاق النار بصفة عشوائية مما أسفر عن سقوط 42 قتيلًا وعشرات الجرحى، والحق أضرارا بالغة بالسياحة، أحد أعمدة الاقتصاد في تونس. وفي شهر نوفمبر الماضي تمكن الإرهاب من التغلغل في العاصمة التونسية واستهدف أهم شوارعها حيث قام عنصر إرهابي بتفجير نفسه في حافلة لوحدات تابعة للأمن الرئاسي مما تسبب في سقوط 12 قتيلًا من الأمنيين.

وفي المقابل نجحت وحدات مجابهة الإرهاب وأعاون الأمن التونسي في تفكيك المئات من الخلايا الإرهابية مكونة من شبكات تسفير التونسيين إلى بؤر التوتر وخلايا مكلفة بتقديم مساعدات لوجستية إلى الإرهابيين في الجبال، كما نجح عناصر الأمن في الإطاحة بمجموعات إرهابية شاركت في عمليات باربدو وسوسة وشارع محمد الخامس، هذا بالإضافة إلى الكشف عن عدة مخازن أسلحة في مناطق متفرقة من البلاد.

الفساد والبطالة

رغم أن الأهداف الكبرى للثورة التونسية كانت تحسين الظروف المعيشية ورفع التهميش والقضاء على البطالة، إلا أن ما تحقق بعد خمس سنوات يخالف هذه التطلعات. حيث أبرزت نتائج المسح الوطني حول السكان والتشغيل الثلاثي الثاني من سنة 2015 أن عدد العاطلين عن العمل قدر بـ

خمس سنوات مرت على رحيل الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي تحت ضغط الشارع لتعلن بذلك عن نجاح أول ثورة في المنطقة العربية. لكن ورغم الاستثناء الذي تحظى به التجربة التونسية على اعتبار عدم انزلاقها في دوامة العنف على غرار بعض دول المنطقة، إلا أن الثورة لم تحقق بعد أهدافها ومازال مسارها لم يكتمل بعد بالنظر إلى التداعيات الخيمة التي تشهدها جملة من القطاعات الحيوية في البلاد.

انكبتها خلافات مذهبية. ويشهد اليمن حربا حقيقية تشارك فيها دول إقليمية بارزة. وفي هذا الإطار على نائب رئيس البنك الدولي في كتاب نشر مؤخرا حول انطلاق الربيع العربي بقوله «كانت تلك الأيام مفعمة بالحماسة، وانتشرت على إثرها حمى الديمقراطية»، إلا أنه يضيف «لكن كيف يمكن لبلد يفتقر إلى التقاليد الديمقراطية ويملك مؤسسات ضعيفة أن يتحول إلى ديمقراطية فاعلة وأن يحسن ظروف حياة مواطنيه؟ الجواب سلبي حتما».

ومن جهته يقول المحلل الرئيسي في «مجموعة الأزمات الدولية» مايكل العباري «كان الربيع العربي لحظة تاريخية مماثلة للحظة سقوط جدار برلين من حيث إعادة توزيع الخرائط الجيوسياسية، كما حصل بداية التسعينات»، مشيرا إلى صعوبة توقع ما ستؤول إليه الأوضاع في المنطقة العربية. ويضيف العباري «التحالفات تتبنى ثم تتفكك، لا قراءة واضحة للوضع، لدينا انطباع باننا في مرحلة فراغ، لكن نحن نإزاء مسارات سنستمر عقودا».

تهديد الإرهاب

تمكنت تونس، على عكس الدول الأخرى، من تغليب التوافق بفضل «الحوار الوطني» الذي قادتته لجنة رباعية منحت نتيجة لجهودها «جائزة نوبل» للسلام لعام 2015. ويقول العباري «تمت تسوية الأزمة السياسية الكبيرة التي شهدتها سنة 2013، وبسات الكثيرون يتحدثون عن «الاستثناء التونسي»، تونس بلد صغير يتمتع بثقافة الحوار ومساحات للنقاش». إلا أنه يشير إلى وجود عوامل أخرى ساهمت في ما الت إليه الأوضاع في تونس بينها «التوترات الجيوسياسية العنيفة والتحديات التي تطرحها الدول الأخرى».

وتعهد قائد السبسي (89 عاما) بـ«احترام حرية التعبير» التي يعتبرها التونسيون «المكسب الوحيد للثورة».

إلا أن الخطر الجهادي المتنامي نتيجة الاضطرابات في دول الربيع العربي، يهدد الانتقال الديمقراطي الهش في تونس. وشهدت البلاد في 2015 ثلاث هجمات دموية تبناها تنظيم الدولة الإسلامية وأسفرت عن مقتل 59 سائحا أجنبيا و13 من عناصر الأمن. وقتل السياح الأجانب في هجومين؛ استهدف أحدهما متحف باربدو في العاصمة

في 18 من مارس فغده عناصر من مستعملين أسلحة كلاشنيكوف وقذائف استهدفا من خلالها حفلات سياح أجنبي مما نتج عنه سقوط 20 سائحا واستشهاد عون من وحدات مجابهة الإرهاب، والهجوم الثاني حدث بعد مرور 4 أشهر من عملية باربدو، نفذه

تونس - خمس سنوات مرت على اندلاع ثورة 14 يناير بتونس التي أطاحت بنظام بن علي، وأطلقت «الربيع العربي» الذي تحول خلال السنوات الخمس الماضية إلى زلزال جيوسياسي في المنطقة وانفجار للتهديد الجهادي، إلا أن البلاد ما زالت تعيش حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، فضلا عن تنامي حالة الإحباط على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وكان صباح 14 يناير 2011، الموعد التاريخ الذي انهارت فيه حصون نظام زين العابدين بن علي الذي ترك البلاد تحت تأثير ضغوط الشارع التونسي. وإن كان تاريخ 17 ديسمبر 2015، يعتبر بالنسبة إلى المراقبين بمثابة الشرارة الأولى للثورة التونسية التي ما زالت إلى اليوم بمثابة الاستثناء الوحيد في المنطقة نظرا لعدم وقوعها في الفوضى التي عمت ليبيا وسوريا واليمن أو حالة التوتر في مصر.

لحظة تاريخية

نجحت البلاد في تحقيق انتقال ديمقراطي (كتابة دستور جديد وتنظيم انتخابات حرة في 2014) رغم توترات وأزمات طبعت السنوات الخمس الماضية، وبينها أعمال عنف واغتيال معارضين ومقتل العشرات من عناصر الأمن في هجمات وكماثن وتفجيرات.

بعد هروب بن علي، تنحى الرئيس المصري حسني مبارك عن الحكم بعد ثورة استمرت 18 يوما وقتل فيها 850 شخصا، وقتل الزعيم الليبي معمر القذافي في 20 أكتوبر 2011 إثر انتفاضة بدأت في بنغازي وتلقّت دعما من حلف شمال الأطلسي ما ساهم في تمددها.

في سوريا، بدأت الاحتجاجات في 15 مارس 2011، لكن نظام الأسد بقي في السلطة، وتشهد البلاد اليوم حربا شاملة أسفرت حتى اليوم عن مقتل أكثر من 260 ألف شخص

وتسببت في تهجير الملايين من السوريين. في ليبيا تتنازع على السلطة منذ 2014 حكومتان وتم الفوضى البلاد. وإثر مفاوضات طويلة برعاية الأمم المتحدة، تم التوصل إلى اتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية في هذا البلد، لكن هذه الحكومة لم تر بعد النور بسبب معارضة بعض أطراف الصراع لاتفاق السلام، فيما أجزاء واسعة من البلاد تشهد معارك وأعمال عنف. وفي منطقة الخليج العربي، تتواصل في اليمن صراعات

مواطن واحد على الأقل من أصل اثنين، أي 50 بالمئة أقر بوجود معاملات مبنية على الفساد والرشوة في جل مؤسسات الدولة

الأمن القومي العربي فكرة مثالية غير قابلة للتحقق

محمد الحماصي

أكد اللواء محمد مجاهد الزيات، مدير المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، أن العالم العربي يحفل بتطورات خطيرة تشكل تهديدا مباشرا على أمنه القومي، وقال في ندوة الأمن القومي العربي التي أقيمت ضمن فعاليات «مؤتمر صناعة التطرف.. قراءة في تدابير المواجهة الفكرية» الذي أقامته مكتبة الإسكندرية أخيرا، «أصبحت الفكرية من الدول الوطنية على شفير التقسيم: العراق أصبح في الاتجاه إلى التقسيم أو إرضاء الأطراف المختلفة بكيانات تتمثل تحت إبطار الدولة الفيدرالية، وسوريا تتجه للتقسيم، الأكراد يحصلون على الحكم الذاتي والنظام يتصارع مع قوى إرهابية تختلف ما بين داعش وجماعة النصرة وغيرها، ثم ليبيا التي تتعثر فيها جهود التسوية ويتصاعد الإرهاب وينشط «داعش» بصورة كبيرة في الفترة الأخيرة، فضلا عن الإرهاب في جنوب الجزيرة العربية سواء في اليمن بأبعاده المذهبية أو في مدخل البحر الأحمر في الصومال، وعلى امتداد دول الساحل والصحراء التي تحيط بأفريقيا أو بالجنح الشمالي العربي ما بين موريتانيا وحتى حدود تشاد.

وأضاف «لا يمكن الحديث عن داعش كخطر تشهده المنطقة قبل أن نتحدث كيف ظهر داعش؟ لقد خرج من رحم تنظيم القاعدة في



محمد مجاهد الزيات

رغم الحملة الدولية على الإرهاب إلا أن تنظيم داعش سوف يبقى معنا هذا العام وربما العام القادم دون القضاء عليه

الزيات أكد أن الإرهاب في سيناء يتركز على مساحة 24 كيلومترا مربعا، أي بمعدل 5 بالمئة من مساحة سيناء فقط، ما بين رفح والشيوخ زويد، وهذه هي المنطقة المحددة في مشروع الجنرال جيورا إيلاند والتي طرحت في الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي منذ 2008، وهي اقتطاع 24 كيلومترا ثم النزول في المنطقة لتصبح تمدا لقطاع غزة والفلسطينيين هناك، وهذه هي المساحة التي ينتشر فيها الإرهاب والتي يطالبون فيها بانفصال هذا الجزء.

وحول تهريب السلاح إلى سيناء و قطاع غزة، قال الزيات «من المعروف أن إسرائيل تضع سقفا لتسليح قطاع غزة وإذا تجاوز التسليح هذا السقف تقوم بضرب القطاع، وبالتالي وجدت ضرورة أن تكون هناك أماكن لتخزين السلاح في سيناء، الأمر الذي نشأت معه طبقة تحصل على دخلها الرئيسي من التخزين، وعندما أصبح التخزين وسيلة جاءت كل شبكات ومنظمات تهريب السلاح حيث وجدت لها موطئ قدم. السلاح كان يهرب من ليبيا ويعاد تركيبه أو تصنيعه في السودان، وبناءا عليه كانت هناك خلايا مخابراتية لإسرائيل موجودة في سيناء تتابع مختلف الأطراف لكنها كانت تغض الطرف عن أشياء وتسمح بأشياء أخرى. وبالنسبة إلى الإنفاق فقد كانت لحماس أنفاق خاصة بها محددة، أنفاق للسلاح، أنفاق للسيارات،

تتحرك الدول الغربية لمواجهة إلا بعد عام من ظهوره، وحتى هذه اللحظة لم تستطع أن تؤدي إلى تراجع في سوريا أو العراق، والانتصار الذي حدث أخيرا في الرمادي - وهلت لك كل وسائل الإعلام - لم يتمكن من تصفية التنظيم حتى اليوم، ولا تزال له قواعد يتحرك فيها».

وشدد الزيات على أن هناك إرهابا إقليميا متصاعدا في هذه المنطقة بصورة أساسية، فهناك في اليمن صراع مذهبي تغذيه تدخلات دولية خارجية، لأن إيران ذهبت إلى خاصة المملكة العربية السعودية لتحيط بها، في محاولة للتأثير على الأمن القومي السعودي وعلى مدخل البحر الأحمر بصورة أساسية.

وذكر الزيات أن الأمن القومي العربي هي فكرة مثالية غير قابلة للتحقيق في الوقت الحالي، وأوضح «لا يمكن تحقيق فكرة أمن قومي عربي لأنه لا يوجد اتفاق على من هو العدو، وما هي المخاطر، بعض الدول لا ترى في إيران خطرا وتعتبرها حليفا، ودول أخرى كثيرة تعتبرها عدوا، الأمر مختلف. فالأمن القومي العربي فكرة مثالية وظروفنا تحول دون تحقيقها حتى الآن في ظل وجود ارتباط في سوريا والعراق ولبنان بالشأن الإيراني القوي بداخلها، وما يحدث في ليبيا ودول الجوار (مصر والجزائر وتونس) فشلت في اتخاذ سياسات محددة، لأن لكل منها رؤية لمخاطر قد لا يشعر بها الطرف الآخر».



«هناك عناصر إيرانية وعراقية ولبنانية متورطة مع الحوثيين في إطلاق الصواريخ على الأراضي السعودية، وبعض هذه العناصر يتحدث اللغة العربية وتم قتلهم في ساحات المعارك».

سمير الحاج
الناطق باسم الجيش اليمني

«إيران بلد تكررت فيه الاعتداءات على المقرات والدبلوماسيين، طيلة العهود الماضية، ما يشير إلى أن هناك إما رغبة من الحكومة الإيرانية في عدم حماية المنشآت، أو إهمالاً منها لذلك».

الشيخ عبد الله بن زايد
وزير الخارجية الإماراتي



الموقف العربي الموحد ضد إيران نقطة تحول في الدبلوماسية العربية

● وزير الخارجية اليمني لـ «العرب»: طلب صالح التفاوض مع الرياض مراوغة ● سويسرا الأقرب لاستضافة المباحثات المقبلة



احذروا غضب الحليم

قرارات قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران وقرار الاجتماع الوزاري العربي رسالة إلى إيران يجب ألا تخطئ قراءتها

الشرعية الممثلة لليمنيين. وجدد التأكيد على حرص الحكومة اليمنية على إنهاء الحرب، وعودة الاستقرار وتحقيق السلام في اليمن، على أساس تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216 ومبادرة مجلس التعاون الخليجي، وتنفيذ بنود الحوار الوطني. وعلى المجتمع الدولي أن يدرك أن المتطرفين لم يحترموا إجراءات بناء الثقة، ومستعمرون في محاصرة تعز، ولم يطلقوا سراح المعتقلين ومنعوا وصول المساعدات للمناطق المحاصرة، وخرقوا وقف إطلاق النار ومن ثم عليه أن يضطلع بمهامه ويمارس ضغطاً على الحوثيين. وخلص المخلافي، في حوار مع «العرب» مؤكداً أن سوابق الحوثيين في النكوص بوعودهم تدفع للتمسك بأن يكون التفاوض في الجولة المقبلة بناء على أوراق موثقة وليس على النوايا والوعد الشفهية، لأن نواياهم محل شك.

وجه وزير خارجية اليمن رسالة إلى الحوثيين وصالح قال فيها: عليهم أن يعوا أن الوضع مختلف الآن ميدانياً وشعبياً وسياسياً، قبل ذلك كانوا يذهبون إلى جنيف ولديهم سيطرة على الأرض، أما الآن عناصرهم في تراجع مستمر ولا مجال سوى التسليم بإرادة الشعب اليمني. وتوقع انتفاضة قريبة من اليمنيين في المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات، جراء الممارسات القمعية والفساد وإقصاء مكونات المجتمع ونهب الأموال والقتل والاعتقالات الممنهجة.

كانت السعودية قد أعلنت على لسان المتحدث باسم التحالف العربي أحمد عسيري رفضها القاطع للتفاوض بشكل مباشر مع الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح والحوثيين. وقد ثمن المخلافي موقف السعودية الداعم للشرعية في اليمن في رفض التفاوض المباشر مع علي صالح، ونوه إلى أن الرياض تدرك جيداً أن تصريح الرئيس السابق برفض التفاوض مع الرئيس اليمني عبدربه منصور والتفاوض فقط مع الرياض، مراوغة ومحاولة لعرقلة مفاوضات السلام. وأكد أن موقف المملكة العربية السعودية ودول التحالف العربي واضح، فهناك قوات منشقة تحارب الحكومة الشرعية وإذا كان هناك تفاوض فيجب أن يكون مع السلطة

العربية الرابعة (يقصد بغداد وبيروت ودمشق ثم صنعاء).

حول الأوضاع الميدانية في اليمن، أشار المخلافي إلى أن الحسم والنصر باتا قريبين، لكن لا يمكن تحديد وقت معين، مؤكداً أن القوات العسكرية في تقدم مستمر، وتحرر كل يوم أرضاً جديدة وتحاصر ميليشيا الحوثي وصالح وتسيطر على أكثر من 70 في المئة من الأراضي اليمنية، والقوات العسكرية أصبحت الآن على بعد 40 كم فقط من صنعاء. وبشأن مدى احتياج اليمن لمزيد من القوات البرية للتجسير بحسم المعركة وتحرير المدن المحاصرة، قال إن اليمن في الوقت الحالي لا يطلب المزيد من القوات البرية لدحر الميليشيات، فالقوات الموجودة من التحالف العربي، والقوات الحكومية والمقاومة الشعبية كافية لتحقيق النصر.

ولم ينكر وزير خارجية اليمن أن الوضع حرج في بعض مناطق تعز، بسبب محاصرة الوية الجمهوري الموالية لعلي عبدالله صالح والخارجة على إجماع اليمنيين وميليشيا الحوثي للمحافظة، ورفضهم رفع الحصار وفتح ممرات آمنة لتوصيل المساعدات، مشيراً إلى صعوبة المعركة العسكرية هناك لأن المتطرفين يدركون جيداً أن خسارتهم تعز تعني القضاء عليهم نهائياً.

وبسبب مراوغة الحوثيين، تأجّلت جولة مفاوضات السلام بين الحكومة والحوثيين، التي كان من المقرر لها أن تبدأ في 14 يناير الجاري، وتوقع المخلافي أن يمارس المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، الذي يزور اليمن حالياً، المزيد من الضغوط على الحوثيين لعقد المباحثات خلال 10 أيام، موضحاً أن سويسرا هي الأقرب لاستضافة جولة المفاوضات.

شكوك ومماطلة

قال المخلافي إن هناك تصريحات صدرت بأن المبعوث الأممي سيحاول إقناع الحوثيين برفع الحصار عن تعز والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، خاصة بعد أن طلبت منظمة الصحة العالمية السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المدينة بشكل فوري. وبماطلت الانقلابيون، وفق تصريحات المخلافي، في الذهاب للمفاوضات على أمل الحصول على وقف إطلاق نار شامل وهذا غير وارد، وقال إنهم «يتوهمون أننا سنفاوضهم على حل سياسي يحصلون بموجبه على شراكة في السلطة، دون أن يسلموا السلاح، ونحن نؤكد أنه لا تراجع عن تسليم السلاح والانسحاب من المدن المحاصرة وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216».

وأضاف أن ميليشيا الحوثي وعلي صالح يضيعون الفرصة تلو الأخرى بأن يكونوا شركاء في الوطن، محذراً من أن الاستمرار في طريق الضلال سيقتضيه من الحاضنة الوطنية اليمنية بلا رجعة، داعياً إياهم إلى التخلي عن أوامهم السيطرة على اليمن.

من المبكر الحسم في مدى نجاعة تولى الحكومات العربية مسؤولية مشاكلها الإقليمية، لكن، الأكيد وعلى ضوء التطورات الأخيرة أن الخطوات المسجلة هي بداية لشيء أكبر في الشرق الأوسط، بعد أن شعر التجمع العربي متعدد الأطراف، لأول مرة منذ سنوات طويلة، بضرورة التحرك بمفرده دون تحريض خارجي، وقد عكس ذلك الصورة التي نقلها المجلس الوزاري العربي الطارئ الذي عقد في القاهرة الأحد الماضي وانتهى بإعلان موقف عربي يقضي بتشكيل مجموعة اتصال من مصر والإمارات والكويت لعرض الانتهاكات الإيرانية على مجلس الأمن والمجتمع الدولي.

كبح جماحها. وأوضح وزير خارجية اليمن أن قرارات قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران وقرار الاجتماع الوزاري العربي الطارئ رسالة جادة إلى إيران يجب ألا تخطئ قراءتها، وأن تتوقف عن محاولات خلق الفوضى في المنطقة والسعي لتصحيح علاقاتها بالدول العربية. وأضاف أن اليمن ما زال يوثق يومياً انتهاكات وتدخلات إيران في شؤونه الداخلية، عبر تقديم دعم لا محدود لميليشيات الحوثيين، وقوات علي عبدالله صالح بالمال والسلاح، مؤكداً أن إيران موجودة على الأرض وتدعم الميليشيات بشكل مباشر، في محاولة للسيطرة على اليمن واستغلال ورقة الحوثيين، ومن ثم السيطرة على مضيق باب المندب للتأثير على الأمن القومي لدول الخليج العربي ومصر.

قطع الطريق

رداً على سؤال حول توقعاته بإقرار المجتمع الدولي لإجراءات رادعة على إيران تمنعها من التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية في ظل ما يوصف بـ«التدخل الدولي لطهران» عقب توقيع الاتفاق النووي، قال المخلافي إن الموقف والتحرك العربي الموحد هو الضمانة الوحيدة لدفع المجتمع الدولي لإدانة ووقف الانتهاكات الإيرانية.

واستنكر حديث إيران عن انتهاك حقوق الإنسان في الدول العربية، وقال طهران آخر من يتحدث عن حقوق الإنسان، فهي التي تساند الانقلابيين في اليمن، وتساعدهم بالمال والسلاح لقتل واعتقال الآلاف من الشعب اليمني، وتسعى لتصدير الثورة وتحقيق حلمها الإمبراطوري، مستشهدة بتصريحات المسؤولين الإيرانيين عن سقوط العاصمة

محمد الشوافي

القاهرة - من بين الصور السلبية التي تعود المسؤولون الغربيون الترويج لها تلك الصورة التي تتعلق بعجز الحكومات العربية وتردها في استخدام مواردها العسكرية والسياسية الخاصة لحل المشاكل الأمنية في المنطقة. وقد كانت لهذه الصورة حججها وقرائن.

لكن، في الفترة الأخيرة، انقلبت الصورة، وبان لها وجه آخر معاكس، تجسّد عسكرياً في البداية عبر عاصفة الحزم في اليمن، في الخامس والعشرين من مارس الماضي، وتطور ليصل إلى مستوى القرار السياسي الذي عكس جذبه البيان الختامي للاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية الذي أدار التدخلات الإيرانية في شؤون الدول العربية. وفي حوار مع «العرب»، على هامش المجلس الوزاري العربي الطارئ الذي عقد في القاهرة الأحد الماضي، قال عبدالمك الخلافي، نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية اليمني، إن هذا القرار القاضي بتشكيل مجموعة اتصال من مصر والإمارات والكويت لعرض الانتهاكات الإيرانية على مجلس الأمن والمجتمع الدولي، يدل على إلمام العرب بحجم وخطورة السياسات الإيرانية على السلم والأمن في المنطقة.

وعكست تصريحات المخلافي لـ«العرب»، موقفاً عربياً صارماً، وشبهه موحد، حين قال إن العرب لن يقبلوا بعد اليوم بأي تدخلات إيرانية في شؤونهم أو اللعب بالورقة المذهبية في المنطقة. وأشار إلى خطوات وبدائل لدى الدول العربية، رافضاً الإفصاح عنها، يمكن اللجوء إليها حال استمرار طهران في سياساتها، وتقاوس المجتمع الدولي عن



يدنا ممدودة لما فيه صالح اليمن رغم شكوكنا في نوايا الانقلابيين وهناك بدائل يمكن اللجوء إليها حال استمرار طهران في سياساتها

الرمادي حائرة: لا استعدادات لمرحلة ما بعد داعش

وكانت المعارك ودوي التفجيرات العنيفة لغة الأجواء التي تواجد فيها الصحفيون، لكن تركيزها كان في الجزء الشرقي للرمادي خاصة في منطقي الصوفية والسجارية.

ونحن نهنمك بموضوع إعادة بناء الرمادي مع عضو مجلس الأنبار جاءت قافلة عسكرية

وبحسب تقديرات المهندس عدنان بردان، الاستشاري في محافظة الأنبار، فإن نسبة الدمار للرمادي وأطرافها تجاوزت الـ85 بالمئة، وقال إن «عملية إعادة المواطنين تحتاج لأشهر في حال توفرت المبالغ من الحكومة العراقية أو الدول المانحة لإعادة توفير الخدمات».

بفعل عمليات التفخيخ التي زرعها داعش «متلما توفرت العزيمة والإرادة العراقية على استعادة المدينة، فإنه لا بد أن تتوفر لدى حكومة الأنبار المحلية والحكومة الاتحادية ببغداد العزيمة على إعادة تأهيلها لتكون صالحة لاستقبال أهلها».



أين المفر من رائحة الموت والدمار

تنقل العشرات من المواطنين، نساء وأطفالاً وكبار سن، بهدف إجلائهم إلى مناطق آمنة في الحبانية، فاتجهنا إليها، لنجد نساء يبكين وأطفالاً يصرخون.

وبادر رجل مسن، 65 عاماً، ما يزال يحافظ على رباطة جأشه بكبرياء بالقول «إرهابيون أجبرونا بالقوة منذ أشهر على عدم مغادرة المدينة واعتبرونا رهائن يحتمون بنا».

وفي شهادة أخرى، انتفضت امرأة، وأرادت أن تفرغ من شحنتها غضبها ضد داعش فأخذت تمسح عيونها بطرف لافاف يغطي رأسها، وهي تقول «مجرمون أجبرونا بقوة السيف والبنادق أن نكون معهم».

وأجهشت بالبكاء وهي تحتضن طفلاً عمره خمس سنوات تبدو عليه علامات الجوع والخوف لتعاود كلامها «والله عار عليهم ياسرون نساء وأطفالاً ويحتمون بهم».

وختمت كلامها بالقول «نشكر القوات العراقية على إنقاذنا».

رجل آخر أضاف قائلاً «منذ أسبوع ونحن لا نعرف الأكل والشرب نعيش على معاناة الخوف فقط ومنتظر أن تحررنا القوات العسكرية، لقد أجبرتنا عناصر داعش على أن تنتقل من الرمادي إلى الصوفية معهم ليحتوموا بنا».

وبحسب العميد محمد علي، وهو ضابط في عمليات الأنبار، «تقتضي الخطة الأمنية الحالية زحف مجموعة عسكرية على الصوفية من جهة الرمادي شرقاً، وتزحف قوات أخرى من جهة الخالدية والمضيق نحو السجارية شرقي الصوفية، بمساعدة طيران التحالف الدولي والعراقي».

الرمادي (العراق) - شوارع لا تنتعش منها سوى رائحة البارود ممزوجة براائحة الموت الذي خلفته حرب طاحنة بين قوات الأمن العراقية وتنظيم الدولة الإسلامية على مدى شهرين في مدينة الرمادي، حيث ما تزال آلة الحرب تستهدف البشر والحجر.

بمجرد وصول الرمادي، التي وقعت تحت سيطرة داعش منذ 13 مايو 2015، يصادف دخان وغبار التفجيرات، ودمار شبه شامل لكل شيء يقف على الأرض وشوارع وأزقة داخلية كلها تحتزن شظايا التفجيرات والحفر العميقة وبعض منها ما يزال يحتضن عيوب ناسفة زرعها متطرفو تنظيم داعش قبل إجبارهم على تركها بفعل عمليات التحالف الدولي والطيران العراقي.

وعلى الرغم من أن الهدف الأساسي للقوات الأمنية هو إكمال عمليات استعادة الرمادي من داعش، لكن أضرار الدمار الكبيرة جعلت مسؤولي الأنبار يواجهون مسؤولية وتحديات خطيرة لإعادة النازحين إلى ديارهم. عضو مجلس محافظة الأنبار حميد أحمد هاشم، الذي كان يرافقنا في الجولة الصحفية، كانت نظراته حائرة تتوزع على كل المناطق والمنشآت الحيوية المدمرة من محطات توليد الكهرباء وخزانات المياه وباقي الدوائر الخدمية وكذلك منازل المواطنين.

ورداً على سؤال حول كيفية إعادة بناء المدينة، أخذ هاشم يهز بيده حائراً بابتسامة فيها مسحة حزن شديدة «لا أدري ماذا أقول»، ثم أردف بعد توقف ونظرات حائرة نحو البنائات والمنازل والشوارع الممتلئة بالحفر وشظايا التفجيرات وركام السيارات المتفجرة



«البرلمان العربي يقف خلف المملكة العربية السعودية والقرارات التي اتخذتها لمحاربة الإرهاب بكل أشكاله، وملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية ومثيري الفتن وتقديمهم للقضاء»
أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي



«إن تنظيم داعش يمكن هزيمته، ولكن الخطوة الأولى تتمثل في هزم دكتاتورية بشار الأسد التي خلفت بدع من قوات الحرس الإيراني المأهنة المحيوبة لداعش»
مريم رجوي
رئيس المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

الوصاية على الشيعة.. ازدواجية إيران الموصوفة

سقط الخطاب الإسلامي المثالي الذي كانت تتدرب به بعد تأرجحها بين الخطاب الشيعي والخطاب الفارسي الهادي باسترجاع مجد الإمبراطورية البائدة.

فعلى مدار القرن العشرين أدى بروز الخطاب الإسلامي إلى جانب الخطاب القومي، إلى تجاذب في الهوية. ذلك أن جزءاً من الخطاب القومي في الحقبة البهلوية، الذي أراد تمكين النظام الملكي، بني على أساس من تمجيد التراث ما قبل الإسلامي، واعتبر الثقافة واللغة الفارسية كجزء أصيل من الهوية الإيرانية متضمناً مشاعر معادية للإسلام.

حاول الخميني الابتعاد عن خطاب الهوية القومية ومحاولة فرض الخطاب الإسلامي مع موقف معاد للقومية كمنتج من منتجات الغرب.

لكن التيار القومي يستعيد خطابه تدريجياً مستخدماً ستار الشيعة أحياناً ما أسهم في تصاعد الانقسام داخل الإسلام مؤججاً الصراع السنّي الشيعي، ويزداد ارتباط الدين بالهوية الإثنية واللغوية في وقت يتصاعد فيه قمع السنة ومن يطالبون بفصل الدين عن السلطة في وقت اقتراب موعد خلافة خامنئي. فأي إيران ستتغلب؟ إيران الإسلامية أم الشيعة؟ القومية الفارسية أم الإيرانية الجامعة؟

هذا إلى جانب التناقض الآخر الذي يسم الحكم الإيراني كأي دولة تتحكم فيها الأيديولوجيا على غرار الاتحاد السوفياتي. فالنخب الإيرانيين بين رغبتها في قيادة العالم الإسلامي نحو الثورة الإسلامية، وبين اعتمادها على شيعيتها لاستغلال الشيعة العرب وتوظيفهم لخدمة مشاريعها التوسعية. تعيد تذكيرنا بالسياسة السوفياتية والأحزاب الشيوعية التي كانت تستخدمها في مختلف المناطق. وهي على شاكلتها تعتمد، إضافة إلى الدبلوماسية التقليدية، وسيلة التخريب والإرهاب والانقلابات في جميع البلدان التي لها فيها سند من مجموعات شيعية تابعة ولائحة بها.

هناك من يعتبر إيران مكاناً خطراً يتم فيه تعقب الدبلوماسيين، والسفير الذي يقوم بدوره ويرسل التقارير حول ما يحدث في إيران، يُعرض وظيفته بل حياته للخطر. طرق غريبة وحوادث تقنية قد تؤدي إلى موت الدبلوماسي وفريقه. يصل الأمر إلى نصيحة بالامتناع عن التواصل مع "الدبلوماسيين" الإيرانيين في العالم العربي "الذين جميعهم، دون استثناء، تابعين للاستخبارات وحرس الثورة". ناهيك عن الصحفيين الذين ليسوا أكثر من جواسيس في نظرها.

لكن أخطر ما يحصل يكمن في جعل العنف والقتل جزءاً من حياتنا الطبيعية، بحيث لا يتورع البعض عن الشماتة بموت البشر والأطفال جوعاً في مضاي عندما يكونون من "الطرف الآخر". الخطر في تواجده الكثير من السنة والشيعة كأعداء الداء في علاقة مسمومة متبادلة.

* كاتبة لبنانية

لقد ظلت إيران لأكثر من 5 سنوات تتعامل مع النمر كبطل يجب إنقاذه من براثن السعودية. عظمت من شخصه وسائل إعلامها وجعلت منه أيقونة مطالبة بالإفراج عنه، وهو المواطن السعودي، ومحدرة من الرد ضاربة عرض الحائط بسيادة الدول. تتجاهل إيران أن انعدام الشفافية يميزها عن غيرها وأن توقيف الصحفيين من عاداتها، فهل نسينا اختفاء المواطن اللبناني نزار زكا الذي لبى دعوة رسمية لتهران من أحد مستشاري الرئيس الإيراني واختفى أثره قبل أن يتبين أنه معتقل وهو مجهول المصير حتى الآن، فكيف لهم أن يتحدثوا عن حقوق الإنسان؟

كما ابتعدت إيران عن صورتها في مطلع الثورة في العام 1979. لم يكن منتظراً أن يكون مصير الثورة الإيرانية إلى ما آلت إليه. الثورة ضد استبداد الشاه كانت واعدة بحيث لم يبق ديمقراطي أو يساري أو ليبرالي لم يؤيدها. تحولت ببطء من ثورة ديمقراطية، على ما افترض، إلى إسلامية بعد أن قضت على كل صوت يساري أو ديمقراطي، لكن التقية وازدواجية سياساتها والحصار الإعلامي التي أحاطت نفسها به والسياسة اللاإعلامية التي اتبعتها مستخدمة الأساليب السوفياتية في البروباغندا و"الغوليزية" في التعمية، عبر مصادرتها القضائية الفلسطينية بالمرافعة على الدول العربية وعبر دعم خط الممانعة. ولم ينكشف وجهها الحقيقي سوى مؤخرًا بسبب الثورات العربية وموقفها المتبدل المزدوج (ومع ذلك لا تزال شرائح واسعة من اليساريين وغيرهم يساندونها، إنها الية التماهي مع المعتدي). ولو لم تنفجر الثورة السورية لاستطاعت إيران استكمال خطتها في تخريب العالم العربي وتفجيره بصمت.

تتخطب إيران في خياراتها الأيديولوجية، وتحول الصراع مع السعودية والعرب إلى صراع ديني سني شيعي من خلال تنصيب نفسها وكيلة الدفاع عن الإسلام والممثلة الحصرية له. فيعلن بعض مسؤوليها أنه "دين بدو وعربان" مطلوب تغييره على صورتها الحضارية التي اكتشفت مؤخرًا أنها فارسية. والمواطن العربي، السنّي والشيوعي، ينخرط بخنوع في الصراع لتحويله من سياسي إلى سني شيعي معلنين حرب النكيات.

تتخطب إيران على عدة مستويات وتعاني من تناقض على مستوى الهوية القومية - الدينية (ازدواجية هوية فارسية - إسلامية) وعلى مستوى الدولة - الثورة، أو الدولة - الحزب والمخابرات.

الإشكالية الأولى التي تعاني منها إيران هي إشكالية الهوية القومية التي كانت دائماً متنافرة، فهي كبطل متعدد الإثنيات واللغات (في إيران 75 لغة حية) عانت دائماً من صعوبة في استيعاب مختلف هذه الهويات. من أجل استقرارها عليها أن تبحث عن المشترك عبر هوية وطنية جامعة لكنها ستواجه عندها بهيمنة الثقافة والعصر الفارسيين، خصوصاً بعد أن

الإعدام ذو الطابع السياسي، ومن هذا المنظار أدين دون تردد أي إعدام سياسي. لكن أن تعترض إيران صاحبة الرقم القياسي في الإعدام السياسي نسبة إلى عدد السكان، وهي تتنوّأ المركز الثاني بعد الصين التي يفوق عدد سكانها المليار وربع المليار، أي أنها الأولى عملياً؛ فهذا ما يثير العجب.

ما يقال عن النظام السعودي لا يحجب لکن منذ مطلع العام الماضي تُفاجئ ريدود فعل العربية السعودية (التي يصفها بعض الإعلام الغربي القريب من حلف الممانعة بالمتهورة) إيران في كل مرة وتقلب رهاناتها. بحيث خرجت إيران عن طورها مؤخرًا متخلية عن السياسات التقليدية التي تعتمد طاغنة نفسها صاحبة وصاية على الشيعة العرب "القصر ينظرها". هذا مع الإشارة إلى رفض عائلة نمر النمر الانجرار خلفها. وأزاحت قناع الدولة الملتزمة بمعايير المجموعة الدولية واستعدت سلوكها الفوغائي على غرار الأحزاب السوفياتية، فأحرقت السفارة السعودية كرد على إعدام مواطن سعودي، فمن يعرف السلوك في إيران، يعرف أن لا أحد بإمكانه اقتحام سفارة فيها دون أوامر عليا أو بموافقة السلطات.

هذا ليس تسويغاً لإعدام مجموعة من 47 شخصاً في السعودية ومن بينهم الشيخ المعارض النمر، وبعيداً عن التصنيفات لا يمكن لمن يؤمن بحقوق الإنسان وبحرية التعبير سوى أن يدين الإعدام، وخاصة



الدور العربي المنتظر للنخبة السعودية

والمراقب لمشاركات عناصر النخبة السعودية ومدخلاتها في المؤتمرات والندوات يدرك هذا.

الحال تلك ليست بدعا على النخبة السعودية، فقد سبقتها إليها كل النخب العربية بما فيها الطبقة السياسية، غير أن هذا لن يعفيها من قيامها بدور مؤثر ثقافياً وسياسياً على الصعيد العربي، دون أن يكون ذلك مقترناً بسلطة المال، من منطلق أن أي مساهمة سعودية هي إضافة قومية، وهذا سيؤدي في المستقبل إلى مساهمتها عبر فضاء أوسع على المستوى العربي، يضاف إلى ذلك أن التغييرات الجارية في دولنا العربية لجهة تحول أدوار المركز والأطراف، يسهل مهمة الحضور السعودي على المستوى العربي.

عملياً، فإن للسعودية حضور رسمي مؤثر اليوم في العالم العربي، سلماً وحرباً، صحيح أن نتائجه لم تعرف بعد بشكلها النهائي، لكن هناك مؤشرات تشي ببقائه لفترة طويلة، وإلى غاية أن تستقر المنطقة، وترجح كفة النصر وتخلص من الفتن والأزمات، مطلوب من النخبة السعودية القيام بدور أوسع وأشمل على المستوى العربي، وعليها أن تنظر من زاوية أوسع، مراعية الاختلافات القائمة في الدول العربية، التي قد تفشل كل الجهود في احتوائها ما لم يتم الدخول في حوار مباشر مع القوى العربية الفاعلة. إنه عبء كبير ودور منتظر للنخبة السعودية لا يمكن لنا تجاهله، ما دامت الدولة السعودية تنشط على أكثر من صعيد إقليمي ودولي.

* كاتب وصفي جزائري

في نقاش مع عدد من المثقفين السعوديين، خاصة المشغولين بقضايا الإرهاب، أو الذين يعملون من أجل ربط السعودية بعالمها العربي انطلاقاً من الدور السياسي للمملكة في الوقت الراهن، وقد مكنتني ذلك من تصحيح الكثير من الأحكام المسبقة، وساعدني على تغيير الصورة النمطية السائدة.

كانت البداية مع مشاركتي في ملتقى حاتم الطائي الأول بحائل في أبريل 2012، وقتها تعرّفت على الكثير من المثقفين السعوديين، ومع أن الملتقى كان أدبياً، إلا أن الجلسات الخاصة والأحاديث الجانبية تطرقت إلى عدد من القضايا العربية، ومنها القضية السورية رغم أنها كانت في البداية، ووصل النقاش إلى درجة الاختلاف البين، لكن كان واضحاً اهتمام السعوديين بالقضايا العربية، على عكس الاعتقاد السائد لدى الكثير من العرب

بتراجع الاهتمام بالقضايا العربية نظراً للفرق في القضايا المحلية والإقليمية. وخلال السنوات الثلاث الماضية ازدادت تعمقاً في فهم ما تسعى إليه النخبة السعودية من خلال مناقشات مستفيضة وصريحة عبر المشترك عربياً والخاص محلياً وخليجياً، وربما تعد الشهور الأخيرة من العام الماضي 2015، أي من أكتوبر إلى ديسمبر، أكثر الفترات خصوبة وفراء في علاقتي الفكرية مع بعض عناصر النخبة السعودية، خاصة أنها تميّزت بنوع من الوضوح، وتمّ التخلص فيها من تأثيرات التقسيمات العربية التي هي نتاج سياسة الدول العربية القطرية في تعاملها مع مختلف الأحداث، دون أن يحول ذلك من الدفاع عن

في يوليو 2010 نشرت مقالاً بعنوان "النخبة السعودية.. رهان خليجي على التغيير" قامت فكرته الأساسية على قراءة لدور تلك النخبة المتجلي في سعيها إلى تفعيل الواقع بما تقدّمه من أطروحات ورؤى تحدث جدلاً على مختلف الصعد، وخاصة الاجتماعية والإعلامية، وأنها رغم سيرها البطيء نحو أهدافها ستحدث تغييراً واسعاً يتعدى المجال الجغرافي للمملكة ليشمل بعض الدول الخليجية الأخرى، وقد لا يكون دورها بيننا على المستوى العربي لأنه لا يزال محدوداً، لكنه ظاهر على الصعيد الخليجي، حيث يوجد كثير من عناصرها في بعض الدول الخليجية والأخرى التي نات بنفسها بعيداً كتسحجها رياح أفكار النخبة السعودية، وذلك يرجع إلى الثقل السعودي في المنطقة. لقد استندت في ذلك الوقت إلى أمرين، الأول: مطالعتني لما يمكن اعتباره منتجاً سياسياً على مستوى الكتابات. والثاني: إلى نشاط عدد من عناصر النخبة، الإنلجنسيا، السعودية، لكن موقفي في ذلك الوقت استمد شرعيته من الزاد المنشور ولم يرق إلى مستوى النقاش المباشر مع عناصر النخبة السعودية، واتصور أن ذلك حالة من الشراكة في التقييم بيني وبين الكثير من المهتمين العرب بالمنتج السياسي والثقافي السعودي.

اليوم توسّعت دائرة اهتمامي، وزادت سعة إدراكي ولم أعد استقي معلوماتي من الجوانب النظرية للنخبة السعودية، بكل تنوعاتها وتناقضاتها، أو من خلال متابعة نشاطها المتواصل والمكثف، وهي بالطبع ليست فريقاً واحداً متجانساً، إنما دخلت

منى فياض



إيران تتخطب في خياراتها الأيديولوجية، وتحول الصراع مع السعودية والعرب إلى صراع ديني سني شيعي من خلال تنصيب نفسها وكيلة الدفاع عن الإسلام والممثلة الحصرية له

خالد عمر بن ققه



مرحلة الانطلاق السعودية سبق فيها الدور السياسي الفعل العسكري، وسبق العسكري فيها الإعلامي، وسبق الإعلامي فيها الثقافي، والمراقب لمشاركات الندوات يدرك هذا



«نظام ولاية الفقيه في إيران يعتمد نهجاً خاصاً من أجل فرض هيمنته على دول المنطقة من خلال توظيف الشيعة العرب واستخدامهم كوسيلة لزعزعة استقرار بلدانهم».

محمد علي الحسيني
الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي



«نريد الذهاب إلى مفاوضات ونحن جادون، لكن تحقيق ذلك يحتاج إلى توفير ظروف ملائمة للتفاوض، نريد مفاوضات حقيقية تؤدي إلى انتقال سياسي لا إلى مفاوضات فاشلة».

رياض حجاب
المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات مع النظام السوري

لم نلق من إيران إلا الشر

عبدالله العلمي



قرارات مجلسي الوزراء البحريني والسعودي يقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران وسحب ثلاث دول خليجية أخرى سفراءها من طهران جاءت في الوقت المناسب. كان لا بد من توجيه رد صارم على استمرار تدخل طهران السافر والخطير في شؤون دول مجلس التعاون والدول العربية الشقيقة.

مازلنا نتذكر تورط إيران في التفجير الإرهابي الذي وقع في قرية ستره في البحرين المسالمة في 28 يوليو 2015 وأسفر عن استشهاد اثنين من رجال الأمن البواسل وإصابة ستة آخرين. لن ننسى شهداء ستره، وكل الجرائم الإرهابية التي مولتها طهران. المنامة كشفت أن «الحرس الثوري» الإيراني يقف بصورة مباشرة وراء العمل الإرهابي. كلنا نتذكر تورط طهران في محاولة تهريب أسلحة ومتفجرات (ومنها مادة C4 شديدة الانفجار) عن طريق البحر قبل الجريمة الإرهابية بأيام. هذه إشارة واضحة إلى نوايا إيران العدوانية تجاه مملكة البحرين.

تضامن وتكاتف الدول العربية خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب هذا الأسبوع في القاهرة بشأن الهجوم الذي تعرضت له السفارة السعودية في طهران ليس مستغرباً، هكذا هي الصخرة العربية الصلبة. أما تحفظ لبنان على بيان المؤتمر، فهو لا يهم كثيراً، ولن يقدم أو يؤخر طالما أنّ القرار اللبناني «السيادي» ليس بيد لبنان.

مجلس النواب البحريني أكد في أكثر من مرة رفضه للتصريحات السيئة والتدخلات المسافرة للمنظمة الإرهابية «حزب الله اللبناني»، وتهديدها للأمن في مملكة البحرين. الأدلة والبراهين، المحلية والخارجية، أثبتت دعم ماليي طهران لهذه المنظمة الإرهابية من أجل زعزعة أمن مملكة البحرين.

إن قتل رجال الأمن البحريني بدم بارد وحرق المؤسسات الحكومية بالمولوتوف ليسا تعبيراً عن رأي، بل جرائم عصابات إرهابية.

بعد عدة أيام، سيظهر الإرهابي حسن نصرالله على شاشات التلفاز وهو يحتفل بتحفظ لبنان على قرار اجتماع الوزراء العرب ويعد مناصبه بالنصر العظيم، وكان الطريق إلى تل أبيب يمر عبر ميدان التحرير في القاهرة.

رسالة دول مجلس التعاون لإيران واضحة، نحن لن ننسى شهداء ستره رحمهم الله، وكل من استشهد دفاعاً عن وطنه ضد الأطماع الإيرانية الحاقدة. إيران حاولت قلب نظام الحكم في البحرين عدة مرات وخاصة في عامي 1982 و2011. كل المحاولات باءت بالفشل وتلقت طهران صفعاً مدوية سُمع صداها في قم.

وزارة الداخلية البحرينية أعلنت في بيان في 25 يوليو 2015، إحباط عملية تهريب عن طريق البحر لكمية من المواد المتفجرة شديدة الخطورة، إضافة إلى عدد من الأسلحة الأوتوماتيكية والذخائر.

في عيد الفطر 1436 (23 سبتمبر 2015) والمفترض أن يحتفل فيه المسلمون بالمحبة والسلام، رمى المرشد الأعلى علي خامنئي أقيح المفردات (وهذا ليس بغريب عليه) عندما أكد في خطبة العيد أن إيران لن تتخلى عن دعم أصدقائها في المنطقة، وخاصة «المضطهدين» في البحرين.

عيون إيران اليوم على منطقة الخليج والبحرين بصورة واضحة وجلية، ويسيل لعاب طهران كل صباح طمعاً في تقطيع الخليج وتفصيله بأسلوبها الفخ والوئع. وبينما الولايات المتحدة الأميركية مشغولة بالإعداد للانتخابات الرئاسية 2016، وبينما أوروبا تقيم سياساتها بشأن وفود منات الألاف من اللاجئين، المنطقة كلها مقبلة على مخطط إيراني ديني ومذهبي إرهابي خطير. الخليج ربما قادم على مزيد من عمليات تهريب الأسلحة وبت الفرقة والكراهية وتخزين المتفجرات.

صدق وزير الخارجية البحرينية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة عندما قال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي «لم نلق من إيران إلا الشر».

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

خيرالله خيرالله



في المعلومات المتوافرة، وهي معلومات أكيدة إلى حد كبير، أن بشار الأسد كلف مجموعة من مساعديه إعداد دراسة عن البيان الصادر عن اجتماع فيينا الذي انعقد في منتصف تشرين الثاني - نوفمبر الماضي. كان الهدف من الدراسة مواجهة وفد المعارضة في جولة المفاوضات المقبلة المتوقعة نهاية الشهر الجاري في جنيف. فندت المجموعة الأسيدي النقاط الواردة في بيان فيينا، وخرجت بتفسير له يصب في مصلحة النظام ويخدم رغبة بشار في البقاء في السلطة متجاهلاً أن بيان فيينا استند إلى بيان جنيف الصادر في 2012 الذي يركز على أهمية المرحلة الانتقالية. تعني المرحلة الانتقالية قيام سلطة جديدة تتمتع بكل الصلاحيات. تحل هذه السلطة خلال المرحلة الانتقالية مكان رئيس النظام الذي عليه أن يجد مكاناً يلجا إليه في غضون سنة ونصف سنة، أي في حدود الربع الأول من 2017.

ذهب أعضاء من هذه المجموعة إلى موسكو لطلب الدعم اللازم لوجهة نظر بشار الأسد وبما يستجيب لرغباته. كان الرد الروسي أن لا مجال لإدخال أي تعديل على بيان فيينا. كذلك، أكد الرد الروسي أن بيان فيينا ليس موضع أخذ ورد، بمقدار ما أنه توجهات على النظام السوري التزامها بحرفيتها.

ترافقت زيارة الوفد التابع للنظام لموسكو مع تسريب واشنطن خريطة طريق تنتهي بترك بشار الأسد السلطة في آذار - مارس 2017. هناك بكل بساطة توافق أميركي - روسي على بيان فيينا وعلى أن لا مستقبل لبشار الأسد الذي بات نظامه جزءاً من الماضي. كل ما في الأمر أن على رئيس النظام إعداد نفسه لمرحلة الرحيل، هذا إذا وجد مكاناً على استعداد لاستقباله واستضافته.

روسيا تلجأ إلى أميركا في سوريا

في المعلومات الأكيدة أيضاً أنّ أركان النظام السوري، على رأسهم بشار الأسد، مصابون بخيبة بعد تسريب خريطة الطريق الأميركية. يشعر من يحتك باهل النظام بهذه الخيبة، على الرغم من أنّ سنة وبضعة أشهر ما زالت تفصل عن موعد الرحيل الذي يمكن أن يكون في أي لحظة، وليس بالضرورة في آذار - مارس 2017، ذلك بغض النظر عن الدعم الذي يتلقاه النظام من روسيا وإيران. ثمة عوامل عدّة جعلت موسكو تقتنع أخيراً أن لا مجال لبقاء بشار الأسد في السلطة. من بين هذه العوامل اكتشافها أن الضربات الجوية التي وجهتها إلى الثوار في سوريا، وليس إلى «أعش»، لم تحقق النتائج المرجوة. لا وجود لقوات في تصرف النظام قادرة على الصمود في المناطق التي ينسحب منها الثوار نتيجة الضربات الروسية. وهذا ما يفسّر، إلى حد كبير، الحملات العشوائية ذات الطابع الهستيري لتجنيد الشباب السوري بالقوة، في دمشق خصوصاً، وإلقاء هؤلاء المجندين الجدد على جبهات القتال. هناك مرحلة تدريب لا تتجاوز أسبوعين أحياناً يليها إرسال شبان في زهرة العمر إلى الجبهة مباشرة، بل إلى إحدى الجبهات الساخنة.

بات الروسي يدرك أن عليه البحث عن مخرج من سوريا وأن لا أمل، في المدى البعيد، في إنقاذ النظام. كل ما يريده الروسي في نهاية المطاف يتمثل في منع دول الخليج وحتى إيران من استخدام الأراضي السورية لتمرير الغاز إلى أوروبا، وبالتالي منافسة الغاز الروسي. حدثت موسكو من طموحاتها السورية. تستخدم حالياً بشار الأسد الذي انتقلته من الموت لتحقيق مارب معينة لا أكثر.

ثمة عامل آخر في غاية الأهمية جعل فلاديمير بوتين يعيد النظر في حساباته السورية. يعود هذا العامل إلى هبوط أسعار النفط والغاز. ليس في استطاعة الاقتصاد الروسي الصمود طويلاً في غياب التعاون مع المملكة العربية السعودية اللاعب الأهم، إلى إشعار آخر، في السوق النفطية. فعلى الرغم من كل ما قيل ويقال عن الوضع

ليس من مصلحة روسيا وضع كل بيضها في السلة الإيرانية. لدى موسكو حسابات مرتبطة بمصالح خاصة بها تفرض عليها الامتناع عن قطع شعرة معاوية مع الجانب العربي، خصوصاً مع اكتشاف إيران وأدواتها المذهبية من نوع ميليشيا «حزب الله». أقصى ما تستطيع هذه الأدوات عمله هو المشاركة في تجويع بلدات معينة كما حصل في مضايا وغير مضايا... وإثارة الغرائز المذهبية خدمة للمشروع التوسعي الإيراني في المنطقة.

بالنسبة إلى موسكو، يبدو التعاون مع واشنطن الطريق الوحيد للبحث عن مخرج. الواضح أن الإدارة الأميركية مستعدة لتوفير المخرج لكنها ليست مستعجلة على شيء.

لم يعد الشرق الأوسط أولوية أميركية

من الذي قتل النمر

القوة المتوهمة، وبأحلام الاستعمار القديم، فيضلل ناسه واتباعه ومريديه ومقلديه، ويدفع بهم إلى التهلكة، كما فعل بنمر النمر، وبالمئات والألاف من أمثاله الذين صدقوا وعوده، وتدفأوا إلى مناطحة الصخور في بلادهم، إيماناً منهم بأن طرزان الإيراني سيهب لنجدتهم وقت الحاجة، فيقتحم سجونهم، ويحررهم من قيودهم، ويحملهم على حصان أبيض عائداً بهم إلى جنان الخلد في طهران.

ألم يساهم واحدٌ مغرور ومتعرج ومتهور كقاسم سليمانى في إعدام نمر النمر حين هب متوعداً «إذا أعدمت السعودية نمر النمر صباحاً سنصلي عصراً في مكة؟» إن هذه الرؤوس المنفخحة بالغرور والعنجهية، كراس سليمانى وأمثاله، تقتل أتباعها ووكلاها حين تعدهم بنجدتهم، وقت الضيق، ثم تتركهم، وحدهم، لأقدارهم، دون معين.

ويقال إن النمر قد اعترف بما نسبته إليه المحكمة السعودية من تهم، وأكد أنها عقيدته التي لا يتزحزح عنها. ومنها «التفريغ بصغار السن ومن في حكمهم، والدعوة الصريحة لولاية الفقيه، وجعل الحكم في السعودية، وهي وطنه الأم، لتلك الولاية».

وكما ترك النظام الإيراني «أبناءه» الحوثيين يتجرعون كؤوس السم، وحدهم، ويتساقطون على جبال اليمن وسهولها، ولم يقم بأي فعل حقيقي، كما وعد وتوعد، يبعد عنهم شبح الهزيمة المخزية، ما هو يفعل الشيء نفسه مع النمر، ويبلغ تهديده ووعيده، ويكتفي بحرق سفارة في طهران، ثم يعتذر عن هذا التصرف الهمجي الأحمق، ويعد بمحاسبة القائمين به، وهو يعلم، ونحن نعلم والعالم كله يعلم، بأن أحداً في إيران لا يجرؤ على عمل كبير من هذا النوع غير الحرس الثوري والإمام.

نعم. لقد استنكر الولي الفقيه إعدام النمر، وتوعد السعودية بغضب إلهي قريب، ناسياً أن إيران، في ظل حكمه غير الرشيد، لا يجازيها في إعدام المعارضين أحد على وجه البسيطة.

إن الولي الفقيه لا يتحمل جريرة سفك دماء خصومه وأعدائه فقط، في البحرين واليمن وسوريا ولبنان والعراق، ولكنه أيضاً، وقبل ذلك، يتحمل جريرة قتل أتباعه ومريديه الذين يامرهم بأن يرموا أنفسهم في التهلكة، ثم لا ياتينهم منه شيء ذو قيمة، بل كلام في كلام.

وتعالوا ندقق في حجم إنفاق النظام

الثوري وميليشياته المستاجرة أما كان السنة العرب أهدأ بالاً، وأقل قتلى ومشوهين ومفقودين ومهجّرين، وأكثر مودة وتالفاً ونفعا لإيران نفسها؟ هل من يفسر لنا هذا اللغز العصي؟

* كاتب عراقي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«تراجع معدل النمو المتوقع بـ5 بالمئة في 2015 إلى 3 بالمئة العام الحالي، مرده تقلص القيمة المضافة الزراعية بنسبة 1.8 بالمئة من الناتج الزراعي بسبب قلة الأمطار.»

محمد بوسعيد
وزير الاقتصاد والمالية المغربي



«النمو الاقتصادي في كندا يتأثر بشدة بسبب انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، فالتحدي أكبر مما كنا نتوقع، لكن بالإمكان تفادي العجز في الميزانية الفيدرالية لهذا العام.»

بيل مورنو
وزير المالية الكندي

القاهرة تأمر المصارف بزيادة الإقراض رغم الأزمة المالية

● محللون يحذرون من المخاطر التي يمكن أن تواجه المصارف ● خطط لتمويل 350 ألفاً من المشاريع الصغيرة والمتوسطة

اتخذ البنك المركزي خطوة محفوفة بالمخاطر، حين أصدر تعليمات وضوابط جديدة لتشجيع الإقراض، لكن محللين يقولون إن الخطوة قد تعرض المصارف لمخاطر كبيرة إذا ما خففت القيود والضمانات لتقديم القروض.

□ القاهرة - أصدر البنك المركزي المصري ضوابط جديدة لتشجيع البنوك على إقراض الشركات، في إطار مساعيه لتنشيط الاقتصاد المتقلل بالمشاكل، رغم المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف.

وقد تسهم قرارات البنك المركزي في ظل المحافظ الجديد طارق عامر في تنفيذ المبادرة الطموحة التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح يوم السبت لخص 25 مليار دولار من خلال القطاع المصرفي لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال السنوات الأربع المقبلة بغائدة متناقصة لا تتجاوز 5 بالمئة.

ونشر المركزي الليلة الماضية على موقعه الإلكتروني ضوابط جديدة للبنوك تشمل خفض الحد الأقصى للأموال المسموح للبنوك بإقراضها للعمليات الواحد بجانب خفض الحد الأقصى لإجمالي حجم الأموال المستثمرة في مجموع صناديق أسواق النقد وصناديق الدخل الثابت التابعة للبنك.

والزم المركزي المصارف بالا يتجاوز إجمالي أقساط القروض الاستهلاكية للعمليات نسبة 35 بالمئة من إجمالي الدخل الشهري على أن تزيد هذه النسبة عن 40 بالمئة في حال منح قروض عقارية للإسكان الشخصي.

وقال يحيى أبو الفتوح، عضو مجلس الإدارة التنفيذي بالبنك الأهلي المصري، إن الهدف الأساسي من ضوابط المركزي الجديدة هو "الحد من تركيز محافظ الائتمان بالبنوك على تمويل قطاع الشركات وكبار العملاء من خلال إعادة توزيع السيولة لأكثر عدد من العملاء".

وخفض المركزي الحد الأقصى للأموال المسموح بها للبنوك بإقراضها للعمليات الواحد ممن "لا يتوافر بشأنهم عملاء مرتبطين" إلى 15 بالمئة من المستوى الأول لرأس المال البنك مقارنة مع 20 بالمئة في السابق.

وقرر المركزي خفض الحد الأقصى للأموال

يحيى أبو الفتوح:

الضوابط الجديدة تهدف لإعادة توزيع السيولة لأكثر عدد من العملاء



ضخ دماء جديدة

وتستثمر البنوك جزءاً كبيراً من أموالها في سندات وأذون الخزانة مع وصول العائد على السندات لأجل سبع سنوات لأكثر من 14 بالمئة. وطالب المركزي الليلة الماضية البنوك بخفض الحد الأقصى لإجمالي حجم الأموال المستثمرة في مجموع صناديق أسواق النقد وصناديق الدخل الثابت التابعة للبنك إلى 2.5 بالمئة من إجمالي ودائع البنك بالعملة المحلية من 5 بالمئة في السابق.

وتبدي مصر خلال الأونة الأخيرة اهتماماً كبيراً بالمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وأصدرت قانوناً في نوفمبر 2014 لتنظيم التمويل من مصادر غير مصرفية مثل الشركات والمنظمات غير الحكومية. وحتى يونيو الماضي بلغ عدد البنوك المحلية والعالمية العاملة في مصر نحو 40 بنكا تشغل نحو 107 ألف موظف وعامل وفقاً لبيانات المركزي.

تعافي الاقتصاد التونسي يصطدم برهانات صعبة في 2016



عادل غرار:

تراخي نشاط التصدير قد يؤثر سلباً على احتياطي تونس من العملة الأجنبية

المتعاقبة بعد الثورة والموجهة أساساً للاستهلاك، أول مشكل اقتصادي في تونس. وأقرت مصالح الحكومة التابعة لرئاسة الحكومة في دراسة حديثة بانتشار الفساد وتأثيره على النمو بنحو 2 بالمئة، فيما يؤثر غياب الحكومة بنسبة مماثلة، وهو ما أقره الفرع الإقليمي لمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط للمركز البريطاني لمحاربة الفساد.

قبل عام، فضلاً عن تراخي نشاط التصدير وهو ما قد يؤثر سلباً على احتياطي البنك المركزي التونسي من العملة الأجنبية. وشكلت اختيارات الدولة لهذه السنة بخصوص المالية العمومية خيبة أمل بالنسبة إلى معظم التونسيين رغم الحديث عن مكافحة التجارة الموازية والتهرب والتهرب الضريبي والإصلاح الجبائي.

ومن بين النقاط الأكثر سلبية لقانون المالية لسنة 2016 يشير الخبراء إلى حجم الأجور الذي حدد بـ16 مليار دينار ما يمثل 70 بالمئة من النفقات العمومية في ميزانية تقدر بـ29 مليار دينار (15 مليار دولار). وأصبحت سياسة المديونية ذات نسب الفائدة المرتفعة التي انتهجتها الحكومات

يتوقع أن تشهد تونس خلال 2016 وضعاً اقتصادياً حرجياً، رأى خبراء اقتصاد أنه يعود أساساً إلى الوضع العالمي وخاصة ما تعيشه أوروبا منذ سنوات، إلى جانب تأثير الإرهاب الذي قوض كل عملية استثمار جديدة، فضلاً عن الطلبات المحففة للتشغيل والزيادة في الأجور وغيرها.

رياض بوعزة

□ بعد خمس سنوات من الثورة، يعيب خبراء اقتصاديون على الحكومة التونسية افتقارها إلى برنامج اقتصادي واضح، ويرى البعض أن نسق الإصلاحات الكبرى التي شرعت الحكومة في تنفيذها ما يزال محتشماً.

وباستثناء المصادقة على قانون الشراكة بين القطاع العام والخاص النقطة الإيجابية الوحيدة التي من شأنها أن تحرك عجلة الاقتصاد والاستثمار، تبقى العديد من الإجراءات المتخذة ضعيفة في نظره.

ويبدو أن سنة 2016 لن تختلف كثيراً عن 2015 بسبب الضغوط المتواصلة على السيولة النقدية، وتدهور القدرة الشرائية بسبب التضخم المالي الناتج عن الاختلال بين العرض والطلب وعدم مواكبة الأجور والزيادة فيها لنسق الزيادة في الأسعار.

لكن البعض يتوقع انتعاشة طفيفة هذا العام، في ظل انهيار أسعار النفط، ومع إصرار حكومة الحبيب الصيد على إعطاء الجانب الأمني الاهتمام الأكبر باعتباره البوصلة لتحريك الأزمة من سباتها وإعادة الاستثمار والتقليص من العجز التجاري وتحسين القدرة الشرائية.

وقال الخبير التونسي عادل غرار لـ"العرب"، إن "المؤشرات التي سجلت في نوفمبر وديسمبر 2015 تعطي ملامح للوضع المتوقع للعام الجاري، حيث يتجه نحو المزيد من الاستقرار، نظراً لتحقيق معدلات قياسية في الإنتاج وتراجع نسبة التضخم التي بلغت مع نهاية العام الماضي 4.1 بالمئة والتي كانت قبل عام 5.7 بالمئة".

ويرى غرار أن التراجع الكبير في أسعار النفط، والذي بلغ حدود 30 دولاراً للبرميل، ستكون له انعكاسات إيجابية في الأشهر القادمة على ميزانية الدولة والتقليص من نسب البطالة المرتفعة إذا تم استغلال الظروف على أحسن وجه وعدم تعرض البلاد إلى اعتداء إرهابي.



المسكنات لا تعيد السياحة

باختصار

◀ حذرت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة من انهيار تام لقطاع الطاقة، بعد تعطل خطوط الكهرباء المصرية الإسرائيلية، والذي رفع العجز في إمدادات الطاقة في القطاع إلى نحو 65 بالمئة.

◀ دعت هيلاري كلينتون المرشحة عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية، إلى فرض ضريبة قدرها 4 بالمئة على الأثرياء، كي لا يدفعوا ضرائب تقل عن التي يدفعها متوسطو الدخل.

◀ أعلن بنك إسرائيل المركزي، أمس، أن احتياطياته من النقد الأجنبي ارتفعت في نهاية العام الماضي بنسبة 5 بالمئة مقارنة بمستويات نهاية عام 2014، لتصل إلى أكثر من 90.6 مليار دولار.

◀ تضاعفت أرباح شركات الوساطة المالية الصينية في الماضي، ما يظهر نجاح تلك الشركات في التكيف مع الاضطرابات الحادة في أسواق الأسهم التي بدأت منذ منتصف شهر يونيو الماضي.

◀ كشفت صحيفة "فيدوموستي" الروسية أن الحكومة تستعد لإجراء اقتطاعات جديدة في الميزانية تصل إلى 10 بالمئة في محاولة لمعالجة الأزمة المالية الناجمة عن تراجع العوائد النفطية والعقوبات الغربية.

◀ توقع اتحاد مصنعي السيارات في الصين، أمس، بأن تصل مبيعات السيارات الصديقة للبيئة إلى 700 ألف سيارة في العام الحالي، ورجحت أن ترتفع مبيعات السيارات بشكل عام بنسبة 6 بالمئة.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk



«التمويل الإسلامي أصبح جزءاً لا يتجزأ من النظام المالي العالمي بعد أن سجل نمواً كبيراً ليصل حجمه إلى نحو تريليوني دولار بنهاية عام 2014»
عبد الرحمن بن عبدالله الحميدي
الرئيس التنفيذي لصندوق النقد العربي

«سيجرى افتتاح القناة الجانبية في ميناء شرق بورسعيد خلال الشهر المقبل، بدلا من موعد الافتتاح السابق الذي كان مقرراً في يونيو المقبل»
مهاب ميمش
رئيس هيئة قناة السويس في مصر



اقتصاد

انهيار أسعار النفط يزيد التملل بين منتجي أوبك

● تصاعد الأصوات المطالبة بعقد اجتماع طارئ للمنظمة ● سهيل المزروعى: أوبك لا تستطيع بمفردها تغيير أوضاع السوق



بانتظار بأس منتجي النفط الصخري

إيمانويل إبي كاتشيكو:
أوضاع السوق تدعم عقد اجتماع طارئ لبحث إمكانية تغيير سياسة أوبك

وكان وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان المنصوري أعلن في أكتوبر أن الاحتياطات المالية الضخمة التي جمعها بلاده طوال السنوات الماضية والتي استثمرتها في صناديق مالية في الخارج سمحت لها بتعويض تراجع عائداتها النفطية.

مثل الجزائر والعراق وإيران وفنزويلا وروسيا. وتقلصت عوائد دول الخليج النفطية بنحو 300 مليار دولار. وبدأت السعودية إجراءات تكشف بينها رفع أسعار الوقود والمياه والكهرباء، بعد تسجيل ميزانيتها لعام 2015 عجزاً قاسياً بلغ 98 مليار دولار. ويعد اقتصاد الإمارات الأكثر تنوعاً لناحية مصادر الدخل بين دول مجلس التعاون الخليجي. ويساهم النفط في 30 بالمئة من اقتصاد الإمارات، بينما تتخطى هذه النسبة 80 بالمئة في دول خليجية أخرى.

ويرى محللون أن من المستحيل إقناع جميع أعضاء أوبك على خفض الإنتاج في وقت يندفع فيه العراق إلى زيادة الإنتاج بأي ثمن لمعالجة أزمته المالية الخائفة، في وقت تستعد فيه إيران لزيادة إنتاجها بعد سنوات من قيود العقوبات. ويرفض كبار المنتجين أي خفض في الإنتاج، لأنه لن يؤدي إلى إحداث أي تغيير يذكر، وستفقد دول أخرى لتعويض الخفض والاستحواذ على حصصهم في الأسواق. وتضرر جميع منتجي النفط من تراجع الأسعار، لكن بعضها سقط في أزمات خانقة

استبعد مراقبون أن تعقد منظمة أوبك اجتماعاً طارئاً بعد انحدار سعر خام برنت أمس إلى حاجز 30 دولاراً للبرميل، قبل أن يستعيد جانباً من خسائره. وقالوا إن الدعوات غير واقعية وإن أوبك لا تملك سوى الانتظار إلى حين تراجع إنتاج الحقول مرتفعة التكلفة في النصف الثاني من العام الحالي.

سهيل المزروعى:
أسعار النفط ستبدأ الانتعاش تدريجياً في وقت لاحق من العام الحالي

ولم يحدد الوزير النيجيري الدولتين اللتين طلبتا عقد اجتماع لكنه قال إن مثل هذا الاجتماع قد يعقد في فبراير أو مارس، في حين أن موعد الاجتماع الدوري نصف السنوي في يونيو المقبل.

لكن مندوبين غير خليجيين في أوبك شككا في عقد أي اجتماع طارئ، وقال أحدهما لرويترز، وهو من دولة أفريقية عضو في المنظمة "لن يعقد أي اجتماع".

وتتمثل استراتيجية أوبك في الإبقاء على مستويات الإنتاج دون تغيير بدلا من خفض الإمدادات، بهدف الدفاع عن الحصة السوقية للمنظمة على حساب المنتجين ذوي التكلفة العالية مثل منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة.

ومن المرجح أن تتضخم تخمة المعروض في 2016 بعودة إمدادات النفط الإيرانية إلى السوق فور رفع العقوبات الغربية المفروضة على طهران.

ودفعت تلك الأفاق محلي شؤون النفط إلى خفض توقعاتهم في الأيام الماضية. وقال بنك ستاندر تشارترد إن أسعار الخام قد تتراجع إلى عشرة دولارات للبرميل.

وستتوقف احتمال عقد اجتماع طارئ لأوبك على موقف السعودية ذات الثقل في المنظمة وهي في طليعة الراضين لخفض الإنتاج.

وقال كاتشيكو "لم تعلن السعودية قط أنها لا تريد محادثات. ففي الواقع أبدت بشدة أثناء اجتماعنا في ديسمبر، عقد اجتماع قبل يونيو إذا كان هناك إجماع على الدعوة إليه".

□ أبوظبي - أكدت الإمارات أمس معارضتها للدعاءات المتزايدة بعقد اجتماع طارئ لمنظمة أوبك، بعدما قال وزير البترول النيجيري إيمانويل إبي كاتشيكو أمس، إن دولتين من أعضاء المنظمة طلبتا عقد الاجتماع على هامش مؤتمر للطاقة في العاصمة الإماراتية. وتصاعد التملل بين أعضاء المنظمة

أمس بعد أن اندحر سعر مزيج برنت القياسي أمس صوب 30 دولاراً للبرميل، ليسجل أدنى مستوياته في نحو 12 عاماً قبل أن يتعافى قليلاً، لكنه لا يزال يقل بنحو 75 بالمئة عن مستويات يونيو 2014.

ويصر كبار منتجي أوبك على أنهم لن يقدوا الإنتاج إلا في إطار تنسيق واسع من كبار المنتجين من خارج المنظمة، وأن أوبك ينبغي ألا تتحمل وحدها مسؤولية خفض الإنتاج.

وقال وزير البترول النيجيري إن مثل تلك الأوضاع في السوق تدعم عقد اجتماع طارئ لبحث ما إذا كان على أوبك أن تغير سياستها. لكن وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى قال في المؤتمر إن الاستراتيجية الحالية لأوبك ناجعة ولكنها تحتاج وقتاً لكي تؤتي ثمارها وقد يستغرق الأمر بين عام وعام ونصف العام.

وقال المزروعى: إن أوبك لا تستطيع بمفردها تغيير هذه الاستراتيجية مجرد حدوث هبوط في السوق.

وأضاف أن النصف الأول من عام 2016 سيكون "صعباً" على سوق النفط لكنها ستبدأ الانتعاش تدريجياً في وقت لاحق من العام بدعم من الهبوط المتوقع في الإنتاج من خارج أوبك.

بنك ستاندر تشارترد:

أسعار النفط الخام يمكن

أن تتراجع إلى 10 دولارات

للبرميل



السعودية ستضخ 109 مليارات دولار في مشاريع الطاقة المتجددة

وأستراليا وأفريقيا وأميركا اللاتينية بقدرة إجمالية تبلغ 4.3 غيغاواط. ومن المقرر أن تقام القمة العالمية لطاقة المستقبل ضمن فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة خلال الفترة بين 18 و 21 يناير الجاري في مركز أبوظبي الوطني للمعارض إلى جانب فعاليات مصاحبة هي القمة العالمية للمياه ومعرض تدوير النفايات، إضافة إلى معرض الطاقة الشمسية والنقل المستدام.

روبرتو أروزامينا:
الطاقة المتجددة ستساعد السعودية في تنويع الاقتصاد وتوفير فرص العمل



□ المدير التنفيذي لمجموعة إيرباص فابريس بريغير مع مدير التشغيل أسس، خلال إعلان نتائج المجموعة في العام الماضي، والتي أكدت استمرار تفوقها على مجموعة بوينغ الأمريكية.

يحتاج لتوفير التمويل وإبرام شراكات استراتيجية إضافة إلى إجراء إصلاحات استباقية لسياسات الطاقة. وأكد أروزامينا حصول اختراقات علمية كبيرة في قطاع الطاقة المتجددة، لكنه قال: إن الحكومات تحتاج إلى تنفيذ خطط شمولية تعزز الابتكار والقدرة التصنيعية لتقديم حلول عملية ممكنة وتنافسية ومعقولة التكلفة لتحقيق النجاح والأدوار في القطاع. وتغطي خدمات شركة عبداللطيف جميل للطاقة والخدمات البيئية مجالات تطوير البنية التحتية للطاقة وتوليد الطاقة المستدامة والموارد البديلة وكفاءة الطاقة. وتعتبر الشركة مطوراً دولياً بارزاً في مجال محطات الطاقة الشمسية، وتملك مشاريع قيد التنفيذ في أسواق الطاقة الشمسية الناشئة في منطقة الشرق الأوسط

في بقية دول مجلس التعاون الخليجي. وقال روبرتو دي ديفيو أروزامينا الرئيس التنفيذي لشركة عبداللطيف جميل للطاقة والخدمات البيئية، أحد الرعاة الرئيسيين للقمة العالمية لطاقة المستقبل: إن السعودية تتمتع بالإمكانات الأكبر في منطقة الشرق الأوسط في ما يتعلق بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وأضاف أن السعودية يمكن أن تستفيد من الطاقة المتجددة في تلبية الطلب المحلي المتزايد وتنويع الاقتصاد وتوفير فرص العمل للمواطنين. إضافة إلى تحويل الدعم الحكومي للطاقة إلى أغراض أخرى.

وتخطط الرياض لإنتاج 41 غيغاواط من الطاقة الشمسية بحلول عام 2040 وفقاً لتقرير آخر صادر عن مؤسسة "أرثر دي ليتل" التي ترى أن دعم نمو الطاقة الشمسية

□ الرياض - رجح تقرير دولي لتحليل أفاق صناعة الطاقة، أن تضخ السعودية 109 مليارات دولار في مشاريع الطاقة المتجددة، لإنتاج 54 غيغاواط بحلول العام 2040 في إطار سعيها لتنويع مصادر الطاقة وتلبية الارتفاع الحاد في الطلب.

وتوقع التقرير، الصادر عن مؤسسة فروست أند سوليفان، بالتزامن مع اقتراب انعقاد القمة العالمية لطاقة المستقبل في أبوظبي خلال الأسبوع المقبل، أن ينمو الطلب على الطاقة في السعودية بنسبة 45 بالمئة خلال 25 عاماً ليصل إلى 100 غيغاواط، وهو ما يعادل حجم الطلب في بقية دول الخليج العربية مجتمعة.

وأكد أن المشاريع السعودية في الفترة الممتدة حتى عام 2020 ستتمثل نحو 70 بالمئة من القيمة الإجمالية لمشاريع الطاقة المتجددة

صادرات النفط العراقية

تقف لمستويات قياسية

□ لندن - كشفت مصادر في قطاع الشحن أن العراق يخطط لتصدير نحو 3.63 مليون برميل من النفط يومياً من مرافقه النفطية في الجنوب في شهر فبراير استناداً إلى برنامج تحميل مبدئي.

وبذلك ترتفع الصادرات بنحو 8 بالمئة عن الشهر الحالي، لتتجاوز المستويات القياسية التي سجلها في شهر نوفمبر الماضي عند 3.365 مليون برميل يومياً.

وتنوي شركة تسويق النفط العراقية (سومو) تخصيص المزيد من الخام الذي يمكنها توريده، حيث لا تمتلك مساحات تخزين كافية للاحتفاظ بالنفط الفائض إذا زاد الإنتاج عن حجم الصادرات.

ولم يتسن التواصل مع سومو على الفور للحصول على تعليق.

ومن المتوقع أن يقود خام البصرة الثقيل زيادة الصادرات في فبراير حيث قد يبلغ حجم إنتاج الخام الأثقل نحو 959 ألف برميل يومياً بحسب المصادر، ارتفاعاً من 750 ألف برميل يومياً في شهر يناير الجاري.

وقالت المصادر إنه من المحتمل تصدير نحو 2.67 مليون برميل يومياً من خام البصرة الخفيف في فبراير دون تغيير يذكر عن مستويات الشهر الحالي.

باختصار

◀ تستضيف أبوظبي اليوم اجتماع وكلاء وزارات المالية العرب لبحث تنسيق السياسات المالية والتحديات الاقتصادية الإقليمية والدولية، وذلك بمشاركة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

◀ أعلنت وزارة البترول المصرية عزمها على تسريع مشروعات الغاز الطبيعي من 5 حقول في البحر المتوسط لجذب استثمارات بقيمة 35 مليار دولار لإنتاج نحو 6 مليارات قدم مكعبة يومياً.

◀ تعقد في أبوظبي في 7 مارس المقبل القمة العالمية لصناعة الطيران، التي يقول الخبراء إنها ستتركز على تقنيات الطيران دون طيار، التي أصبحت تمثل مستقبل قطاع الطيران على مستوى العالم.

◀ تعترم مجموعة داهر الفرنسية لصناعة الطيران إنشاء مصنع ثالث لها في مدينة طنجة المغربية، التي تحتضن مصنعين للمجموعة. وقالت إن المصنع الجديد سيكون جاهزاً في بداية عام 2017.

◀ أعلنت شركة برينتس بتروليم البريطانية (بي بي) أنها تخطط للاستغناء عن 4 آلاف وظيفة على الأقل في قطاع إنتاج النفط خلال العام الحالي من أجل خفض التكلفة وسط انهيار أسعار الخام.

◀ سمحت السلطات الإسرائيلية أمس بتصدير كميات من محصول التوت الأرضي من قطاع غزة إلى الضفة الغربية بعد حظر استمر لنحو 9 أعوام. وقد تم أسس تصدير كميات تصل إلى 5 أطنان.

تركيا سوق مفتوحة «لاستيراد وتصدير» اللاجئين السوريين

● وكلاء الزواج الأتراك سماسرة الطفولة السورية ● صفقات تجارة في الجنس مغلقة بوعود زواج كاذبة



غنائم سهلة لتجار الجنس

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا لم تتخذ الحكومة التركية، وعلى رأسها حزب إسلامي ورئيسها من هذا الحزب، إجراءات قانونية تردع سماسرة الجنس والبشر عن المتاجرة في اللاجئين السوريين؟ كيف تتحدث عن مبادئ الدين الإسلامي وهي تغض الطرف عن هذه الممارسات اللائحة واللااخلاقية؟ وما فائدتها من عدم تحملها مسؤوليتها في حفظ حقوق الأطفال واللاجئين والفتيات السوريين؟ وكانت تقارير حديثة صادرة عن مؤسسات المجتمع المدني التركي قد كشفت الماسي التي تعيشها اللاجئين السوريين في تركيا من اللاتي يسقطن فريسة في أيدي عصابات البغاء قهرا وإجبارا، وقال التقرير للأسف الشديد إن السوريات اللاتي يتألن جراء جروح يصعب تضميدها ليس لديهن عنوان يمكن من خلاله تقديم شكوى ضد هؤلاء الانتهازيين من العصابات. واللافت أنه لم ترد حتى اليوم تصريحات رسمية بنفي مضامين هذه التقارير رغم أنها نضع الجهات الرسمية تحت طائلة اتهامات خطيرة.

للزواج. وتضيف «كنت غاضبة جدا، وعلى استعداد لقتل مقدم هذا العرض... لكن كان لدي دعم من والدتي، التي أجابت الوكيل بانتي لا أفكر في الزواج ولا في الخطبة حاليا. العديد من النساء الأخريات لا يتوفر لهن مثل هذا الدعم».

وكانت مظاهر الاستغلال الجنسي للاجئين السوريين في تركيا قد ظهرت منذ بداية الأزمة السورية حيث أثارها العديد من وسائل الإعلام العربية والدولية والتركية لكن دون جدوى تذكر، حيث لم تقدم السلطات في تركيا على اتخاذ إجراءات رادعة تضع الحد لهذه الممارسات اللائحة.

وكان عضو من اتحاد النقابات التركية، فييسيل تونجيل، قد حذر منذ شهر مارس الماضي من أنه يجري استغلال اللاجئين صغيرات السن جنسيا بوعود الزواج الكاذبة. وطالب باتخاذ إجراءات رادعة بشكل عاجل في هذا الصدد. وأكد أن مدينتي أضنة وهطاي التركيتين تحولتا إلى مركز لتجارة السوريين اللاجئين وبيعهم بغرض الزواج مقابل المال، واستغلالهم جنسيا.

سهلة للزواج القسري والاستغلال الجنسي وجميع أشكال الانتهاكات.

وتقول فاليري هيدسون الخبيرة في نوع الجنس والأمن «هناك انتهاكات كثيرة ويتم التعامل مع النساء على أنهن غنائم عندما يفقدن الرجل الذي يؤمن حمايتهن. ونتائج ذلك أن تتعرض الفتيات إلى ضغوط كثيرة لتزويجهن بسرعة، وهو ما جعل فتيات في سن صغيرة تزوجن وغالبيتهم يكن في وضعية تعدد زوجات ودون موافقة صادقة منهن. هذا ما يطلق عليه الاتجار في الجنس الذي تلمع صورته بـ«الزواج لبست الراحة النفسية وتهدة الحساسيات الدينية».

ريم هي لائحة سورية في تركيا تبلغ من العمر 21 سنة رفضت عرض الزواج الذي قدمه لها وكيل الزواج لتصبح زوجة ثانية لطبيب عربي، لكنها تصرح بأن «الكثير من الشابات السوريات يكافحن للعثور على زوج يكفلهن لأنهن يشعرن بأنهن أصبحن عبئا يتقّل كاهل الوالدين ويفقدن الأمل في إيجاد وسائل تؤمن لهن كفاية أنفسهن، لذلك فهن مضطرات للنظر والتفكير في مثل هذه المقترحات

مصائب قوم عند قوم فوائد، حكمة عربية تلخص وضع اللاجئين السوريين واستغلال وكلاء الزواج الأتراك لهشاشة أوضاعهم الإنسانية حيث يعتبرونهن طرائد للصيد والبيع وبضاعة للمتاجرة ويجعلون تركيا فضاء تجاريا مفتوحا لاستيراد وتصدير اللاجئين السوريين، ويستغل هؤلاء السماسرة اللاجئين صغيرات السن ويسعون للوصول إليهن بغرض كسب المال، في ما يمثل نوعا مستحدثا من المتاجرة بالبشر في المدن التركية التي يتشدق حكامها بدورهم الإيجابي في احتضان اللاجئين السوريين وحفظ كرامتهم.

العزباوات والأرامل والمطلقات والقاصرات بمبالغ مدفوعة، وهم يستعملون في ذلك كل السبل المتاحة في غياب الردع القانوني لهذه الأنشطة غير القانونية وغير الإنسانية، إذ يستعمل بعضهم لهذا الغرض وسائل التواصل الاجتماعي.

وعبر صفحات الفيسبوك يتخفي وكلاء الزواج الأتراك وراء أسماء مستعارة مثل اسم «الفراشة» وغيره ويستهدفون التواصل مع اللاجئين السوريين لتزويجهم من الراغبين في ذلك من جميع الجنسيات العربية ومن الأتراك، وهناك من اللاجئين السوريين العزباوات في الجنوب التركي من يرين أن هذه الصفحات وهذه الشخصيات «الفيسبوكية» معهودة ومقبولة بل إنها تلعب دور المنقذ بالنسبة إليهن بينما تلعبها أخريات. المهاجرات السوريات يقبلن بالزواج في صفقات يديرها هؤلاء الوسطاء لأن لا بديل لهن وهن يدركن أنهن ذاهبات ليس للزواج كمفهوم اجتماعي وتكوين أسرة بل كادوات جنس فقط.

ويبحث وكلاء الزواج مثل «الفراشة» على الفتيات السوريات غير المتزوجات أو الأرامل والمطلقات ليقدموا لهن عروض زواج مغرية يصعب عليهن رفضها. أمل ذات الثلاثين ربيعا إحدى الفتيات السوريات من اللائحة تلقت وعدا بالحصول على عشرة آلاف دولار مقابل الزواج، وقد قالت في مقابلة مع صحيفة التايمز البريطانية إنه يبدو من السهل إقناعها بهذا العرض لأنها مطلقة، لكنها رفضت. وهي تدرك أن كثيرات غيرها يقبلن العرض بسبب أوضاعهن السيئة كلاجئين. وتقول «نحن نعلم أنه عندما يطلب الرجال منا الزواج بهذه الطريقة فهم لا يريدون غير المتعة الجنسية وهم يستغلون في ذلك الوضع السيء الذي نمر به».

وتجدر الإشارة إلى أن التكافؤ بين الجنسين في سوريا يشهد اختلالا منذ خمس سنوات فأغلب ضحايا الحرب والمهاجرين إلى الدول الأوروبية هم من الرجال وهو ما جعل أغلب المجموعات الموجودة في الداخل السوري من النساء، وكذلك بالنسبة إلى المناطق والدول المحيطة بسوريا خاصة تركيا حيث يطغى العنصر النسائي على أعداد اللاجئين هناك، وهو ما جعلهن فريسة

لندن - تزايدت أعداد اللاجئين السوريين في مختلف الدول المجاورة لسوريا وأعداد هائلة منهن يتواجدن على الأراضي التركية ومنذ سنوات تصد بين الحين والآخر عن منظمات وجمعيات حقوقية وإغاثة وعن أحزاب المعارضة التركية تقارير وأخبار حول تدهور الوضع الإنساني لهذه الفئة من اللاجئين السوريين في تركيا.

وأصبحت المرأة أو الفتاة السورية غنيمة سهلة للاستغلال بجميع أشكاله ولانتهاك حقوقها وعرضها بل بلغ الأمر درجة اعتبارها بضاعة للتسويق والتجارة والربح من قبل أشخاص يُعرفون أنفسهم على أنهم «وكلاء زواج» لكنهم في الواقع يقبضون مبالغ طائلة وهامة عبر بيع اللاجئين السوريات في صفقات بعيدة كل البعد عن مبادئ الزواج ما يجعلهم سماسرة اللاجئين في بلادهم.

هؤلاء الوكلاء يستغلون من جهة أوضاع اللاجئين في غياب الحماية لهن تزامنا مع أوضاع الجوء المتسمة بالظروف المادية والمعنوية الصعبة ومن جهة ثانية يستغلون كون بلادهم اليوم مركزا مهما يستقطب السياح العرب والمهاجرين، لذلك فإنهم يتلقون طلبات محلية من رجال أترك ومن الرجال الأتراك لتركيا الباحثين عن المتعة الجنسية أساسا وعن تجربة جديدة يغفونها بغطاء الزواج الشكلي ليظفروا بفتاة سورية جميلة عملا بمقولة «من لم يتزوج بشامية مات أعزب» وهي ذات المقولة التي يقنع بها هؤلاء السماسرة الرجال لإمضاء صفقة زواج جديدة بطريقة أشبه بالبيع يحصلون من خلالها على مبلغ مادي هام.

وبات معلوما للجميع أن تركيا اليوم أصبحت بؤرة لاستغلال الأوضاع السورية المتوترة حيث انتشرت عصابات التهريب والتجارة في البشر سواء من خلال تهريب اللاجئين السوريين واستغلالهم أو بتزويج

الحكومة التركية لم تتخذ

إجراءات قانونية تردع سماسرة

الجنس والبشر عن المتاجرة

باللاجئين والطفلات السوريات

باختصار

فتح مسؤولون أفغان الأسبوع الماضي مركزا جديدا للتعاقي من إدمان المخدرات لحلف شمال الأطلسي بالعاصمة كابول في أحدث محاولة للقضاء على مشكلة تعاطي المخدرات في البلاد.

قامت قوات الأمن الباكستانية أمس الثلاثاء بتفتيش منزل مراسل محلي لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في إسلام آباد، حيث داهم 12 رجل شرطة منزله دون ذكر السبب.

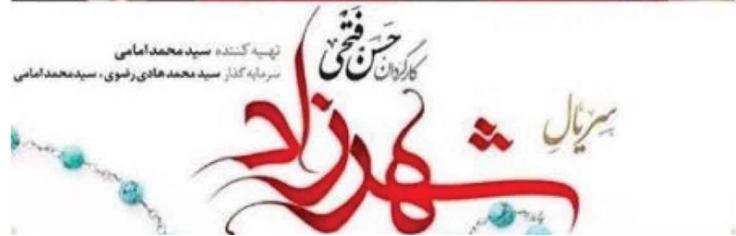
دعت الدول الأربع التي اجتمعت في باكستان لمناقشة إحياء عملية السلام الأفغانية يوم الاثنين إلى إجراء محادثات فورية بين حكومة كابول ومتمردتي طالبان من أجل وضع حد للعنف «الذي لا معنى له».

توفي شخصان أثناء تلقيهما العلاج في مستشفى بإسطنبول للاشتباه بتعرضهما لإنفلونزا الخنازير. وبذلك ارتفع عدد الوفيات المشتبه بتعرضها لإنفلونزا الخنازير إلى 3 أشخاص في المستشفى نفسه. ويتلقى 3 مرضى يشتبه بانهم أصيبوا بالفيروس العلاج حاليا في مستشفى د. سعدي كونوك في بكر كوي بإسطنبول، ولا تزال معالجتهم مستمرة.

قتل 3 طلاب، وجرح 8 آخرون، جراء هجوم بقدائف هاون على مدرسة متوسطة في ولاية خوست شرقي أفغانستان. وأفاد بيان وزارة التعليم الأفغانية، أن حركة «طالبان» نفذت هجوما على مدرسة ببلدة باك، بمدينة خوست، في حين لم تصدر حركة «طالبان» أي بيان حول الحادث.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

تعطش الإيرانيين لحرية الفن جعلت مسلسل شهرزاد يكسر حدود الرقابة



قصص الحب تتسلل إلى العائلات الإيرانية في غفلة من الرقابة

مقارنة بتلفزيون جمهورية إيران الإسلامية، إلى جانب تراجع مستوى الحساسيات تجاه الفيديوهات الترفيحية المنزلية مقارنة بالإذاعة والتلفزيون والسينما.

في الواقع، يبدو أن معظم الخبراء يركزون على حاجة المجتمع الإيراني الشاب اليوم إلى العديد من الأصوات في الثقافة والفنون وإلى انعتاق الفن من سطوة الرقابة والتضييق، وقد يكون هذا السبب الرئيس وراء نجاح مسلسل «شهرزاد» في حين أن المسلسلات التي ترعاها الدولة لا تحظى بنفس القبول.

السلسلة التلفزيونية ليست فنية، بل هي غسل الأموال. هناك بعد هام آخر لمسلسل «شهرزاد»، حيث يؤكد المخرج أديناها أن «سياسات وزارة الثقافة تختلف عن تلك التي ينتهجها تلفزيون جمهورية إيران الإسلامية، وكيف يعمل جهاز استعراضها بطريقة مختلفة، والمرونة التي أبدتها الحكومة في بعض المناطق من أجل كسب التأييد».

وفي هذا السياق يقول الصحفي باناه فرهاد بهمن: إن من بين أسباب نجاح «شهرزاد» هو أن هيئة الرقابة لهذه الوسائط تختلف

الأخيرة. ويسود اعتقاد بان المسلسل تم إنتاجه على حين غرة من الرقابة الإيرانية، أو ربما لم تدرك عين الرقابة مدى أهميته، حيث يتطرق إلى قصة حب بين طالبين في الجامعة وتدور القصة في سياق تاريخي في أوائل الخمسينيات، في ظل واحد من أهم الأحداث في الشرق الأوسط في ذلك الوقت هو تأميم صناعة النفط الإيرانية.

وقال محمد رضا أديناها، المخرج والمدير السابق للمعهد الإيراني للإعلام المرئي، حول النجاح الذي باتت تحققة الأعمال التي ينتجها القطاع الخاص قائلا «كانت الكوميديا وبعض المحرمات من المظاهر الاجتماعية مثل الإيدز والعلاقات خارج إطار الزواج من المواضيع المثيرة للجدل، التي لم يتم التطرق إليها على شاشة التلفزيون الإيراني الرسمي، وبالتالي تمكنت هذه الوسائط الخاصة من تحقيق النجاح من خلال محلات السوبر ماركت، وتحولت أسطوانات المسلسل إلى جزء من سلة التسوق لكل العائلة».

وتوسع أحمد فاند، الخبير الإعلامي، في ذكر الأسباب التي تجعل من المسلسلات التلفزيونية التي ترعاها الدولة تشكو نقصا، قائلا «تعكف الهيئة باستمرار على استخدام نفس الكليشيهات الشائعة في برامجها، كما أنها تصر على تكرار عرضها على الجماهير، رغم الجهود التي يبذلها المنتجون الملتمزمون في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وإطاراتها الإداري المنغلق، الذي يملئ مواضيع محددة على الفنانين، وهو ما تسبب في خلق إبداعاتهم على مر السنين»، وأضاف «إذا كانت هناك تلفزيونيات خاصة في إيران، أو تمت إزالة القيود والرقابة المفروضة على الإنتاج الفني مثل السينما، فإننا سوف نشهد نوعية عمل أفضل في مناخ أكثر تنافسية».

في المقابل انحطرت مصادر إعلامية محافظة في انتقاد لين لمسلسل «شهرزاد»، والتي ظلت إلى الآن انتقادات تقنية وفنية، غير أن هناك شائعات تفيد بأنه من المرجح أن يسبب المحافظون مشاكل لهؤلاء الذين كانوا وراء إنتاج المسلسل. وتزداد الانتقادات كلما تردد أن غاية هؤلاء الذين يستثمرون في هذه

طهران - في فترة الثمانينات، كان النموذج الرئيسي للترفيه المنزلي في إيران يتكون من اثنين من القنوات التلفزيونية ومحطتين إذاعيتين. بالنسبة إلى أولئك الذين تبعوا من مشاهدة أو سماع الأخبار كان هناك مصدر واحد فقط من وسائل الترفيه هو الأفلام القديمة من زمن الشاه محمد رضا بهلوي.

ورغم خطر تعرضهم للاعتقال والحاجة إلى دفع غرامة أو الذهاب إلى السجن، استمر الناس في مشاهدة أشرطة الفيديو عن طريق تاجير أجهزة الفيديو المحظورة.

وقال الخبير الإعلامي الدكتور فريدون أحمد فاند لموقع المونيتور إن «أحد الأسباب التي زادت من شعبية أجهزة الفيديو بين الناس، والتي دفعت الدولة إلى التراجع عن موقفها، هو الحاجة إلى التنوع والرغبة في سماع عدة أصوات والرغبة في وجود تعددية ثقافية، وهو ما لم يكن موجودا على الإطلاق في إيران خاصة خلال سنوات الحرب».

أجهزة الفيديو المنزلية ما تزال إلى اليوم أحد الملاجئ التي يفر إليها المواطن الإيراني من احتكار الإذاعة والتلفزيون الرسميين للمشهد الإعلامي في الجمهورية الإسلامية. في هذا السياق، يعتقد كثيرون أن المسلسل التلفزيوني «شهرزاد»، من إنتاج القطاع الخاص، الذي يتم توزيعه في محلات السوبر ماركت، قد غير حدود الرقابة الرسمية في إيران. هذا المسلسل هو إنتاج محلي وقانوني حيث حصل على ترخيص من وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، التي تعمل تحت إشراف الرئيس حسن روحاني.

وكانت بعض التقارير من مصادر إعلامية ناطقة باللغة الفارسية قد أفادت أن «شهرزاد» يشير إلى تطورات سياسية هامة في السنوات

أجهزة الفيديو المنزلية ما تزال

أحد الملاجئ التي يفر إليها

المواطن الإيراني من احتكار

الإذاعة والتلفزيون الرسميين



«نتأبنا الصدمة والحزن عندما نرى أرقام الإعدامات في إيران والسلطات الرسمية لا تقدم الأرقام الصحيحة وهذا دليل على أن إعدامات كثيرة تتم دون محاكمات».

كريستوف هاينز
مقرر عمليات الإعدام التعسفية بالأمم المتحدة



«لمواجهة الإرهاب والجهاديات علينا أن نؤمن بالدولة وندعم هذه الفكرة وندافع عنها، فالفرض من الإرهاب تفتيت هذه الفكرة الإنسانية القوية».

فتحي المسكيني
فيلسوف وأكاديمي تونسي

طائفية نظام الولي الفقيه تترد إلى الداخل لاستهداف الإيرانيين السنة

● التحضير لإعدام 60 إيرانيا بتهم وهمية من بينها «محاربة الله» ● تقارير حقوقية تؤكد أن الإعدامات على الطائفة يومية



مشانق سنوية

أغلب التهم التي توجه لمعارض النظام هي الفساد ومحاربة الله لأن النظام يعتبر من يخالفه كافرا

التي تتم بعد محاكمات، بل إن الأرقام تقول حسب المقرر الخاص للأمم المتحدة بأن العدد الرسمي الذي صرحت به إيران في المحكومين هو 289 شخصا، في حين أن منظمة العفو الدولية تؤكد أن الأشخاص الذين تم إعدامهم هم 743 شخصا أغلبهم تم شنقهم دون محاكمات، وهي إعدامات طائفية بالأساس.

هنرجو، سيد شهاو إبراهيمي، وآخرون. وقد قالت شهادت مواطنين من القرى والمدن التي يعيش فيها هؤلاء المحكومون إن الأسماء التي حوكت بالإعدام لم تحاكم سوى لأنها سنوية فقط.

وناشد المشايخ والدعاة الذين ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام الدول العربية والإسلامية والمنظمات الحقوقية والمؤسسات الإسلامية بالتدخل لإنقاذ حياتهم. ويشار إلى أن أغلب التهم التي توجه لمعارض النظام الإيراني هي تهمة الإفساد في الأرض ومحاربة الله ورسوله، لأن معارضة خامنئي المرشد والولي الفقيه تعد معارضة لإمامة التشيع، وبذلك يتم إصاق تهمة محاربة الله بأي معارض للنظام الإيراني. وتقول تقارير حقوقية عالمية إن النظام الإيراني لم يتوقف فقط عند الإعدامات

الإيراني. ويقول الدعاة والمشايخ الذين حكم عليهم بالإعدام إنهم حوكموا بسبب نشاطهم الدعوي السنوي وعقائدهم السنوية، وبسبب تشكيل جلسات دينية وقرآنية تعليمية، ووصفوا ذلك بأنه «عقاب سياسي طائفي من قبل النظام الإيراني».

ومن بين الدعاة والمشايخ الذين صادقت المحكمة على حكم تنفيذ الإعدام بحقهم، نجد مواطنين لم يعرف عنهم أي نشاط سياسي أو حتى دعوي، بل هم أناس متدينون وجدوا في حلقات قرآنية في مساجد بشكل عادي، من بينهم كاوة ويسبي، بهروز شانظري، طالب مكي، شهرام أحمددي، كاوة شريف، أرش شريف، وربا قادري فرد، كيوان مؤمني، برزان نصر الله، عالم برماشتي، بوريا محمدي، إدريس النعيمي، أحمد نصيري، فرزاد

الأنظمة التي تقوم على مؤسسة الإسلام السياسي كجماعة عقائدية وطائفية لا يمكن لها أن تكون أنظمة مستقرة داخليا وخارجيا، وهذا أمر مستنتج من جل التجارب الإسلامية التي حكمت منذ قرون، فما تنتهجه إيران الآن من سياسة متشددة طائفيا ضد مواطنيها السنة، والإعدامات اليومية والمكثفة التي تحدث، لا يعكس سوى ضيق نظر إسلامي طائفي في التعاطي مع الشأن العام. فقد بعث 60 محكوما بالإعدام في إيران رسالة إلى العالم يطالبون فيها بإفناهم من «الشنق على الطائفة» بعد اتهامهم بأنهم «سنة».

فيان العديد من الحقوقيين وجدوا تفسيراً لهذه الرسالة على أنها «الحل الأخير للهراب من حكم طائفي مضاد بالإعدام نتيجة أزمة إقليمية»، وهذا ما يفضح نمط تفكير النظام الإيراني الإسلامي بصراحة ووضوح، وهو النظام الذي أقر في دستوره أن إيران دولة طائفية بالقول إن مذهبها جعفري إثني عشري. وبحسب موقع «أم نوز»، المقرب من الحركة الخضراء الإيرانية المعارضة في الداخل، فقد تم بالفعل نقل 27 معتقلا منهم إلى زنانات الإعدام. وكانت وزارة الاستخبارات الإيرانية قد اعتقلت هؤلاء الناشطين والدعاة وطلبة العلوم الدينية ما بين عامي 2009 و2011، في محافظة كردستان، غرب إيران، وحكم عليهم بالإعدام في المحكمة الابتدائية بتهم «التآمر والدعاية ضد النظام والعضوية في مجموعات السلفية في إيران».

ومن جهتها، قالت وكالة «هرانا» الإيرانية التابعة لمجموعة من نشطاء حقوق الإنسان في إيران إن مزيداً من أحكام الإعدام الجديدة صدرت مؤخراً، وكان دافعها طائفاً بامتياز، ومنبتفاً عن نمط النظام الإسلامي الذي جعل من الطائفية المصدر الأعلى والرئيسي للتشريعات في الدولة، وهذا ما يشكل أهم أعمدة الأنماط الإسلامية السياسية في الحكم. وقد ردت جماعات ضغط إيرانية من بينها المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية بنشر العديد من البيانات عن طبيعة النظام وتنفيذه غير المعقول للإعدامات على أسس طائفية، فقد كشف تقرير للمجلس أن السلطات أعدمت 17 شخصاً خلال يومين فقط في الأسواق والساحات العامة في أذربيجان وكرج.

وأضافت وكالة هيرانا الصحفية أن الوثائق والمعلومات التي حصلت عليها تؤكد أن جميع المعتقلين الذين صادقت المحكمة العليا الإيرانية على تنفيذ حكم الإعدام بحقهم، لم يشاركوا في أي عمليات مسلحة ضد النظام

طهران - في ردة فعل قال عنها العديد من المراقبين إنها طائفية واضحة، بدأت السلطات الإيرانية هذه الأيام نقل عدد من المساجين المحكومين بالإعدام من سجونهم الأولية إلى السجون التي يتم فيها تنفيذ الحكم بالإعدام. هؤلاء المساجين ليسوا عاديين، بل هم من المعتقلين في حملات السلطات الإيرانية ضد المسلمين من ذوي الطائفة السنوية التي تسكن مناطق بعينها في إيران، وقد تم اعتقالهم بشكل تعسفي في أماكن عبادتهم، بعد أن تم تليفق تهم لهم بمحاولة قلب نظام الحكم في إيران والاعتراض على نظام ولاية الفقيه.

فقد بعث نحو 60 معتقلا سنيا في سجون إيران رسالة مناشدة إلى علماء السنة والعالم الإسلامي بشكل عام، لفتوا فيها الانتباه إلى تنفيذ الإعدام الوشيك فيهم من قبل السلطات الإيرانية «كعمل انتقامي من أهل السنة»، وذلك رداً على الوهم الذي صنعه النظام الإيراني للرأي العام بأن إعدام المواطن السعودي نمر النمر كان عملاً طائفاً، في حين أن تنفيذ الحكم كان يشمل 46 شخصاً آخر من تنظيم القاعدة الإرهابي والمحسوب على أنه التعبير المتشدد «للتطرف السني».

وتحت عنوان «الصرخة الأخيرة» حث المعتقلون السنة في إيران وهم دعاة وطلبة العلوم الدينية، المحتجزون في سجن رجائي شهر بمدينة كرج، أهل السنة على رفع أصواتهم الاحتجاجية وتنظيم المظاهرات للمطالبة بوقف تنفيذ الإعدام ضدهم. ويقطع النظر عن المنطق الطائفي لهذه الصرخة،

معتقلا سنيا في سجون إيران بعثوا رسالة مناشدة إلى العالم بالتدخل لمنع الإعدام الانتقامي ضدهم

60

الإرهاب في تونس رجع صدى لمناخ إسلامي داخلي وظرف إقليمي متوتر

باختصار

قال جمال عكاشة قائد إمارة تنظيم القاعدة بصحراء مالي إن القاعدة تتعاون مع جماعة أنصار الدين الإسلامية ووجهة تحرير ماسينا في إقليم أزوا في الحرب التي تشنها هذه الجماعات الإسلامية على الدولة.

قال الأمين العام الجديد لـ «الجماعة الإسلامية» في لبنان عزام الأيوبي إن أطرافاً عديدة في المنطقة تمول الإسلام المتطرف وذلك لإحياض مشروع الإسلام السياسي الذي تتبناه الجماعات الإسلامية المعتدلة حسب قوله.

أكد نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين بالأردن زكي بني أرشيد أن جماعته بشكل عام لا تزال قوية وباقية، ورأى أن إيران تتدخل في أكثر من بلد عربي أملا في السيطرة والهيمنة.

قال مسؤول في الأمن التشادي إن الجماعات الجهادية التي تنشط في الصحراء الأفريقية تستفيد من تأخير تنفيذ اتفاقات السلام بين القبائل في مالي خاصة لتوسيع نشاطها والحصول على السلاح.

تعزز ولايات ألمانية المطالبة بتشديد قانون العقوبات الخاص بمن ينشر مواد دعائية على شبكة الإنترنت للتطرف أو للتنظيمات الإسلامية والحث على صياغة قانون يمكن من الحد من استقطاب الشباب للخلايا الجهادية.

قال رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال أنه من الضروري اليوم محاربة الإرهاب بكل أشكاله خاصة الدعوات المتطرفة في المساجد والفضائيات وتفكيك الخلايا الدعوية المتشددة في البلاد.

سقوط نظام بن علي أدى إلى خلق فراغ سمح للمجموعات الراديكالية بنشر أفكارها وتجنيد أعضاء جدد

سوسة الساحلية في الثمانينات من القرن الماضي. وهذا ما مكن الإسلاميين بشكل عام من رصيد للأحداث نكروا به التونسيين والجمهور الانتخابي للعودة بقوة، وخلق مناخ يساعدهم أكثر على انتشار الجماعات المتطرفة التي ذابت في الجو الديني العام ولم تظهر للعيان إلا بعمليات إرهابية خلفت إشكالات عديدة أمنية واقتصادية وسياسية لتونس.

وقال مسؤول أمني رفيع إن «الفراغ الذي نتج عن محاصرة بن علي للشأن الديني، ملأته مواقع الإنترنت والفضائيات الأجنبية التكفيرية خصوصا منذ منتصف التسعينات، ما أدى إلى انتشار الفكر المتطرف في دولة مثل تونس عرفت بنظامها الاجتماعي المنفتح والمعتدل». وتابع «نحن اليوم ندفع ضريبة سياسة بن علي الخاطئة في التعاطي مع الدين».

وتعتبر الظاهرة الجهادية في تونس قديمة نوعا ما وليست نتيجة للعوامل الجديدة بعد سقوط نظام بن علي فقط، إذ سبق للعديد من التونسيين أن قاتلوا في التسعينات في البوسنة والنيشيان، وفي بداية سنوات الـ2000 في أفغانستان والعراق، لكن لم يسبق أن بلغ العدد إلى ما هو عليه اليوم، وفق ما تقول تقارير صادرة عن فريق عمل الأمم المتحدة في تونس.

وفي السنوات الماضية، منعت السلطات التونسية 15 ألف شاب من الالتحاق بتنظيمات جهادية في الخارج في الفترة الممتدة بين مارس 2013 و يوليو 2015، بحسب وزارة الداخلية. وفي السياق، يقول أستاذ التاريخ المعاصر في الجامعة التونسية عبد اللطيف الحناشي إنه من أسباب ارتفاع أعداد الجهاديين التونسيين في سوريا ما شهدته البلاد من «دعاية سياسية ودينية مركزة كانت تتضمن شحنا دينيا وتكفيريا زمن حكومة الترويكا التي قادتها حركة النهضة الإسلامية من نهاية 2011 وحتى مطلع 2014».

على الفاعلين الدينين» في عهد بن علي خصوصا بعد «الأداء الانتخابي القوي نسبيا للحركة الإسلامية» سنة 1989. وقال المركز «لقد أدى سقوط النظام إلى خلق فراغ سمح للمجموعات الراديكالية بنشر أفكارها وتجنيد أعضاء جدد في صفوف الشباب».

وتؤكد الدراسات الميدانية في تونس أن مسألة الدين المتشدد التي ظهرت في المجتمع التونسي بعد سقوط النظام تعود أساسا إلى الذاكرة المتعلقة بالإسلاميين في المجتمع التونسي، حيث قامت حركة الاتجاه الإسلامي بالعمل على الدعاية «للمظلومية» التي لحقتها نتيجة إقصائها السياسي، وهي مظلمة مشفوعة بعدد من العمليات التي اتهم الإسلاميون بارتكابها، من بينها أحداث باب سويقة وأحداث تفجيرات النزل بمدينة

العديد من التقارير الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ومراكز تونسية ودولية للبحوث، تلتف الانتباه إلى ظاهرة انتشار التطرف والجماعات الإرهابية في المجتمع التونسي، مؤكدة أن الفترة التي تلت سقوط النظام التونسي السابق كانت المناخ المناسب لتشكيل هذه الحركات ضمن خلايا مستعدة للفعل الإرهابي، مستفيدة من تاريخ مليء بالأحداث مع الإسلاميين بشكل عام ومن ظرف إقليمي متحرك ومشجع على التطرف الطائفي والديني.

سنة 2015 أن أكثر من 5500 تونسي، تتراوح أعمار معظمهم بين 18 و35 عاما، انضمو إلى التنظيمات الجهادية في سوريا والعراق وليبيا، مشيرا إلى أن عدد المقاتلين التونسيين «هو من بين الأعلى ضمن الأجناب الذين يسافرون للالتحاق بمناطق النزاع».

وأرجع مركز «كارنيغي» الأميركي للأبحاث في دراسة نشرها مؤخرا، انتشار الفكر الجهادي في تونس إلى «تضييق الخناق

تونس - منذ الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي في مطلع العام 2011، انضم الآلاف من التونسيين إلى تنظيمات جهادية، في ظاهرة يدها محللون إلى الفراغ الذي تلا سقوط النظام، بالإضافة إلى الفقر وتراخي الحدود مع ليبيا حيث تنتشر شبكات تجنيد وتدريب لتنظيم الدولة الإسلامية.

وذكر تقرير صادر عن «فريق عمل الأمم المتحدة حول استخدام المرتزقة» أواخر



إرهاب يعرف كل اللغات



استضاف نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء الأردنية، الباحثة والناقدة السعودية المتخصصة في نقد الأدب الحديث ميساء الخواج، للحديث عن أدب المرأة في المملكة العربية السعودية.

افتتح نادي القلم المغربي فرع أسفى سنته الثقافية بإطلاقه على الرواية المغربية المعاصرة بقاء التأييد، من خلال تنظيم حلقة مستديرة حول رواية "ساق الريح" للكاتبه ليلى مهيدرة.



الجائزة العالمية للرواية العربية تعلن عن القائمة الطويلة للروايات المرشحة

● مصر وفلسطين تحظيان بالنصيب الأكبر ● أسماء مهمة وأخرى شابة جديدة تعبر إلى المرحلة الثانية



حازم كمال الدين ومحمود شقير ومحمد ربيع وطارق بوكاري أسماء قديمة وجديدة في قائمة الجائزة الطويلة

اختيار القائمة الطويلة لهذا العام لم يكن سهلا لأن الجودة كانت السمة الشاملة للروايات المقدمة في هذه الدورة. ظهرت في القائمة بعض الأسماء القديرة والمهمة، كما شملت بعض الأسماء الشابة والجديدة. وتمكنت الروايات من طرح قضايا الإنسان العربي؛ المعيشية والنفسية والسياسية والاجتماعية، كما أدانت كل أشكال العنف والطائفية الدينية والسياسية والاجتماعية والقبلية والدكتاتوريات المعاصرة. وتنافست الروايات على أن تكون الأرقى والأكثر تطورا وتجديدا من حيث المضمون والشكل والمعالجة والتقنية السردية.

اللغة الإنكليزية. وقد تُرجم حتى الآن أعمال كل من بهاء طاهر (2008)، ويوسف زيدان (2009)، وعبد خال (2010) ومحمد الأشعري ورجاء عالم (2011)، وسعود السنغوسي (2013).

وستصدر الترجمة الإنكليزية لرواية "طوق الحمام" لرجاء عالم عن دار دكورت، المملكة المتحدة، في 2016.

كما تم الإعلان عن إصدار الترجمة الإنكليزية لرواية "فرنكشتاين في بغداد" لأحمد سعدي الفائزة بجائزة عام 2014، في خريف 2016 عن دار وون وولسد في المملكة المتحدة ودار بنجوين في الولايات المتحدة.

هذا وقد تحدد يوم الأربعاء 26 أبريل 2016 للإعلان عن اسم الفائز أو الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية في احتفال يقام في أبوظبي عشية افتتاح معرض أبوظبي الدولي للكتاب. ويحصل كل من المرشحين الستة في القائمة القصيرة على 10,000 دولار أميركي، كما يحصل الفائز بالجائزة على 50,000 دولار أميركي إضافية.

وفي تعليقه على الروايات المرشحة قال رئيس لجنة التحكيم: لم يكن اختيار القائمة الطويلة لهذا العام سهلا لأن الجودة كانت السمة الشاملة للروايات المقدمة في هذه الدورة. ظهرت في القائمة بعض الأسماء القديرة والمهمة، كما شملت بعض الأسماء الشابة والجديدة. وتمكنت الروايات من طرح قضايا الإنسان العربي؛ المعيشية والنفسية والسياسية والاجتماعية، كما أدانت كل أشكال العنف والطائفية الدينية والسياسية والاجتماعية والقبلية والدكتاتوريات المعاصرة. وتنافست الروايات على أن تكون الأرقى والأكثر تطورا وتجديدا من حيث المضمون والشكل والمعالجة والتقنية السردية.

وقد علق ياسر سليمان، رئيس مجلس الأمانة، قائلا: هذه قائمة متميزة تجمع روائيين من أقطار عربية مختلفة، تنسج رواياتهم مادتها من حاضر مضطرب دون الرضوخ إليه؛ فهي تتجاوزها بأشكال متغايرة دون الإخلال بالوشائج التي تربط موضوعاتها بأفاق أكثر رحابة وتأثيرا في النفس الإنسانية.

وأكد سليمان أن هذه القائمة من الروايات المتمكنة من حريتها قد تطالب القارئ بأن يتابعها بتؤدة وروية ليُدخل في عوالمها المتخيلة راضيا لحركتها ومفتونا بها. تهدف الجائزة إلى الترويج للرواية العربية على المستوى العالمي، ومن هنا تضمن الجائزة ترجمة الأعمال الفائزة إلى

من سوريا هما "نزوح مريم" لمحمود حسن الجاسم، و"سما قريبة من بيتنا" لشهلا العجيلي، ووصلت للقائمة الطويلة أيضا روايتان من العراق هما "أهل الخليل" لجنان جاسم حلاوي و"مياه متصخرة" لحازم كمال الدين، بينما ترشحت من الكويت رواية طالب الرفاعي "في الهنا"، ومن السودان رواية حامد الناظر "نبوءة السقا".

أعمال مميزة

وقد قامت لجنة مكونة من خمسة محكمين باختيار الروايات، وسوف يتم الإعلان عن أسماء أعضاء اللجنة في مسقط بسلاطنة عمان، يوم الثلاثاء الموافق 9 فبراير 2016، بالتزامن مع الإعلان عن القائمة القصيرة لعام 2016.



وفي ما يلي عناوين الروايات المرشحة للقائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية في دورة 2016، حيث ترشحت من فلسطين كل من رواية "ترانيم الغواية" لليلى الأطرش، و"مديح لنساء العائلة" لمحمود شقير، و"مصائر: كونشرتو الهولوكوست والنكبة" لربيعي المدهون. بينما ترشحت من مصر رواية "معبد أنامل الحرير" لإبراهيم فرغلي، و"كتيبة سوداء" لمحمد المنسي قنديل، و"عطارد" لمحمد ربيع.

بينما ترشحت من المغرب رواية "رسائل زمن العاصفة" لعبدالنور مزين و"نوميديا" لطارق بكاري. من لبنان ترشحت روايتا "حارس الموتى" و"وارسو قبل قليل" لجورج بريق وأحمد محسن.

كما وصلت إلى القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية البوكر 2016 روايتان

الجائزة العالمية للرواية العربية البوكر جائزة سنوية تختص بمجال الإبداع الروائي باللغة العربية، وترعى الجائزة "مؤسسة جائزة بوكر" في لندن، بينما تقوم هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة في الإمارات العربية المتحدة بدعمها مالياً، ويتولى مجلس أمناء مستقل إدارة الشؤون العامة للجائزة، وقد اختير أعضاءه من مختلف أنحاء العالم العربي ومن خارجه.

أبو ظبي - أعلن أمس الثلاثاء عن القائمة الطويلة للروايات المرشحة لنيل الجائزة العالمية للرواية العربية البوكر 2016. وتشتمل القائمة على 16 رواية صدرت أخيراً خلال الاثني عشر شهراً الماضية، وقد تم اختيارها من بين 159 رواية ينتمي كتابها إلى 18 دولة عربية.

القائمة الطويلة

وقد حظيت مصر وفلسطين بأكثر نصيب من الروايات المدرجة على القائمة الطويلة. ومن بين كتاب القائمة الطويلة هذا العام اثنتان سبق لهما أن ترشحا إلى القائمة القصيرة للجائزة سنة 2010، هما ربيعي المدهون ومحمد المنسي قنديل.

وتتضمن القائمة الطويلة عددا من الكتاب الشباب، فنجد ثلاثة روائيين تحت سن الأربعين، كما أن البعض من الروايات يمثل باكورة أعمال أصحابها، إذ تشتمل القائمة الرواية الأولى لكل من طارق بكري وعبدالنور مزين.

ويذكر أيضا أن كلاً من محمد ربيع وشهلا العجيلي قد سبق لهما أن شاركا في ورشة الكتابة الإبداعية "الندوة" التي تديرها الجائزة لتشجيع شباب الكتاب الواعدين، وفي هذا الصدد نذكر بأن القائمة شُهلا العجيلي قد كتبت قسماً من روايتها "سما قريبة من بيتنا" خلال حضورها ندوة عام 2014.

القائمة الطويلة للجائزة متميزة تجمع روائيين من أقطار عربية مختلفة، تنسج رواياتهم مادتها من حاضر مضطرب

باختصار

تشارك دار كيان للنشر والتوزيع في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2016 11 إصداراً جديداً، من بينها كتاب "النفس" للكاتب محمد توفيق، ورواية "وادي الرماد" للكاتب أحمد صلاح سابق.

أعلن مركز ماس التابع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أن عدد زوار مهرجان جدة التاريخية "كتا كدا 3" بلغ حوالي 150 ألف زائر خلال الأسبوع الأول.

صدرت حديثاً عن دار العلوم العربية للنشر والتوزيع والإعلام، رواية جديدة بعنوان "غرباء"، للكاتب مصطفى النجار.

أهدت مجلة الدوحة، الصادرة عن وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، قراءها كتاب "بين الجزر والمد: صفحات في اللغة والآداب والفن والحضارة" للاديبية الراحلة مي زيادة، مع عدد شهر يناير 2016.

تنظم جمعية "ماربيل" ببليجيا، يوم 15 يناير الجاري بلدية مولينبيك ببروكسيل، سهرة فنية كبرى، وذلك بمناسبة رأس السنة الأمازيغية الجديدة 2966، والتي يحتفل بها الأمازيغ عبر العالم يوم 13 يناير.

عن مؤسسة الدراسات والنشر صدر ضمن سلسلة شهرية تعنى بأوضاع الشرق الأوسط، كتاب بعنوان "الأزمات اليمينية والعراقية"، وهو من تأليف مجموعة من الباحثين والخبراء المختصين بالشأن السياسي.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

ثلاثون شاعرا في مهرجان الشارقة للشعر العربي وأصوات نسائية

من جهته أشار محمد البريكي مدير بيت الشعر بالشارقة أن المهرجان سيشهد ست أمسيات شعرية؛ خمس في الشارقة والسادسة في وادي الحلو. كما سيتم توقيع ثلاثة دواوين، وهي "ما لم تحمله الرياح" للشاعر الإماراتي أحمد محمد عبيد، و"أبازير" للشاعر الأردني راشد عيسى، و"الحب المحزون" للشاعر السوري فاتح البيوش. كما ستعقد ثلاث جلسات فكرية ونقدية إضافة إلى ندوة عن مبادرات "بيوت الشعر"، كما سيقيم مجلس للمهرجان عقب الأمسيات تنظم فيه لقاءات شعرية وفنية للحضور، إضافة إلى اللوحة الفنية بعنوان "عصور القصيدة" التي ستقدم بمناسبة يوم الافتتاح.

الثقافة في كل عام سيتم تكريم شاعرين الأول عربي، حيث سيكرم الشاعر الأردني راشد عيسى، وآخر محلي وهو الشاعر الإماراتي أحمد محمد عبيد، وهاتان القامتان استحقا الاحتفاء بهما هذا العام.

وسيتم خلال حفل الافتتاح عرض تسجيلي لمبادرات بيوت الشعر التي تم افتتاحها حتى الآن في أربعة بلدان عربية، كما يلقي الشاعران المكرمان قصائد من تجربتهما خلال مراحل زمنية مختلفة، فيما تلقى نخبة من الشعراء وهم اليمني عامر السعدي، والإماراتي إبراهيم محمد إبراهيم، والسعودي جاسم الصحيح، قصائد خلال الأمسية الشعرية الأولى للمهرجان.

عاطفيا ووجدانيا، ومستنهضا القيم الوطنية والتراثية لشعبونا.

ويبلغ عدد الشعراء المشاركين 30 شاعرا وشاعرة من 14 بلدا هي الإمارات، السعودية، اليمن، مصر، موريتانيا، العراق، المغرب، الأردن، تونس، لبنان، الكويت، سوريا، الجزائر، فلسطين. أما الأصوات النسائية فهي من خمس دول هي الإمارات، السودان، الجزائر، العراق، الأردن.

ويشكل المهرجان درة النشاط الشعري المعترف به دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة من خلال الأمسيات والمقتنيات الشعرية وطباعة الدواوين وتنظيم المسابقات على مستوى القصيدة والكتاب. وعبادة دائرة

الشارقة (الإمارات) - تنطلق مساء اليوم الأربعاء 13 يناير، بقصر الثقافة في الشارقة فعاليات مهرجان الشارقة للشعر العربي في دورته الرابعة عشرة.

من خلال تصريح إعلامي يقدمه عبد الله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة المهرجان مبيحا أهدافه: لقد انطلق مهرجان الشارقة للشعر العربي عام 2002 بعد خمس سنوات على تأسيس بيت الشعر، حيث احتضن أنشطة رواد الشعر العربي محليا وعربيا واستضاف المئات من الشعراء من كافة البلدان العربية. الشعر كان وسيبقى حافظا للغة العربية ومدونا ومسجلا وموثقا لما نعيشه في بلداننا، ومكرسا لأجمل المعاني

امرؤ القيس الحقيقي

امرؤ القيس وإبداعها لدى السموال، والتي رأى الأصفهاني أنها من تلفيق شخص يدعى دارم بن عقال، كان يدعي الانتساب إلى السموال.

وثمة دليل مادي يحتاج، ربما، إلى بحث مستفيض، يتعلق بنقش امرؤ القيس الشهير الذي عثر عليه في النمارة، وآخر القرن التاسع عشر، فهذا الأثر المادي ينسب إلى أواخر القرن الرابع الهجري، بناء على الأرقام النبطية التي تؤرخ له بتقويم بصرى، ولكن تطور عربيته لا يدل على نسبته إلى تلك الحقبة المتقدمة، فالعربية في القرن الرابع الهجري كانت تتجخ نحو النبطية أكثر مما هو حال النقش، الذي ينسجم مستواه اللغوي مع أواخر القرن الخامس الميلادي، ولعل خطأ ما وقع، فضع خط من خطوط فئة المئات بالترقيم النبطي، فنقص التاريخ قرنا كاملا عن تاريخ امرؤ القيس الحقيقي. وهذا، كما أسلفنا، يحتاج إلى بحث معمق على الحجر الأصلي.

كاتب من سوريا مقيم في الإمارات

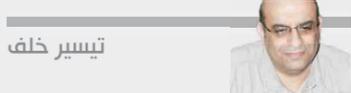
الروم لم يرتاحوا لهذه المعاملة، وانزعجوا من إصراف القيصر في إكراهه ومنحه تلك الأراضي، ولا سيما تلك الجزيرة التي استرجعوها بعد ذلك بمدة ليست طويلة، في مدة حكم القيصر أنسطاس، كما يقول مالكوس الفيلاذلفي الذي عرّب نصه العلامة جواد علي.

إن، ثمة أصل تاريخي لرحلة امرؤ القيس إلى القسطنطينية، والتي خلدت بقصيدة طويلة مطلعها:

سما لك شوق بعدما كان أقصرا/ وحلث سليمان بطن قو ففرعرا وربما تشير ماساة امرؤ القيس وفقدته ملكه، على يد حاكم ولاية فلسطين الثالثة، كما يذكر المؤرخ البيزنطي ثيوفان، إلى صدى بعيد لمأساته التي ضجت بها بلاد العرب في ذلك الزمن. لا شك في أن الخيال الأدبي، والخيال الحكائي قد عبثا كثيرا بالأصل التاريخي لهذه الشخصية الإشكالية، يضاف إلى ذلك، تلفيق بعض الرواة قصصا في فترة متأخرة، وربط امرؤ القيس بها، كتلك القصة التي ذكرها أبو الفرج الأصفهاني حول دروع

على جزيرة "أبوتابا"، وهي جزيرة مهمة كان الروم قد اتخذوها مركزا لجمع الضرائب من المراكب الآتية من المناطق الحارة أو الذاهية إليها، فتصيب الحكومة أرباحا عظيمة جدا. فلما استولى على تلك الجزيرة، طرد الجبابرة الروم، وصار يجيبها لنفسه، فاغتنى.

وأراد امرؤ القيس، الاتصال بالروم، والتحالف معهم، والاعتراف به عاملا رسميا على العرب الذين خضعوا له وعلى العرب المعترفين بسلاطن الروم عليهم في الولاية العربية، فاوفد رجلا من رجال الدين اسمه بطرس إلى القسطنطينية يعرض رغبته هذه على القيصر ليو. فظاهر القيصر رغبته في مقابلة امرؤ القيس للتحادث معه. وقصده امرؤ القيس، فاستقبله استقبالا حسنا، وعامله معاملة طيبة، واجلسه إلى مأدته، ومنحه لقب بطريق، وجالس رجال مجلس السناتو، ولما قرر العودة أعطاه القيصر صورة تمينة وهدايا نفيسة، وحث رجال مجلس الدولة على أن يمنحوه هدايا سخية، ثم منحه درجة "فيلارخ" على الجزيرة وعلى جميع ما استولى عليه، وعلى أرضين أخرى جديدة لم يكن قد أخذها من قبل، إلا أن



تيسير خلف

لست من محبذي إنكار شخصية امرؤ القيس، كما فعل بعض الباحثين العرب، جريا على منهج بعض المؤرخين الغربيين، بدعوى وجود تناقضات كثيرة فيها، مستلهمين ذلك التناقض من روايات الإخباريين المسلمين المضطربة، والمتناقضة في أحيان كثيرة. ولو كانت هذه القاعدة صحيحة لجاز لنا أن ننكر حقيقة شخصيات تاريخية وازنة، كزنوبيا، وماوية، والحارث بن جبلة، والمزني بن الحارث، والنعمان بن المنذر، المنصوص عليها في كتب التاريخ الرومانية والبيزنطية.

امرؤ القيس التاريخي ذكره المؤرخ مالكوس الفيلاذلفي في تاريخه الكنسي، وسماه امركايسوس وقال: إنه كان يقيم في الأصل في الأرضين الخاضعة لسلطان الفرس، ثم ارتحل عنها ونزل في أرضين قريبة من حدود الفرس، وتوغل في الولاية العربية حتى بلغ البحر الأحمر، واستولى

صدرت بالاشتراك بين منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف وذات السلاسل رواية «مستودع الطقولة» للكاتب الفائز بجائزة نوبل للآداب 2014 باتريك موديانو ترجمة نجيب مبارك.



الكتاب العربي يلاطم أمواج التضييق السياسية والاقتصادية

● إعادة النظر في صناعة النشر باتت ضرورة ملحة لإنقاذ المنتج الحضاري والثقافي العربي



لطالما كانت صناعة الكتاب في العالم العربي من أهم الركائز التي يُستند عليها لتحقيق الرقي الحضاري، لذا لم تكن تلك الصناعة بمعزل عن هموم ومشاكل الوطن العربي أو التحديات التي يتعرض لها بكافة أشكالها، الفصل هنا غير وارد وهو محض وهم لا مكان له على أرض الواقع. التغييرات السياسية التي عصفت بالبلدان العربية أثرت بشكل كبير على صناعة النشر وعلى نوعيته أيضاً، فبات النشر متأثراً بالأزمات السياسية المتلاحقة، وانطلق الكتاب ليواكبوا بأقلامهم الأحداث الديمومية المتلاحقة، وعلى الجانب الآخر كان هنالك سعي من قبل القراء إلى شراء تلك الأعمال التي قاربت الواقع بشكل أو بآخر. "العرب" استطلعت آراء عدد من الكتاب والناشرين العرب حول حال الكتاب العربي في العام 2015.

□ القاهرة (العرب) - تصدرت المشهد الثقافي في العام 2015 ظاهرتا المنع والمصادرة للعديد من الكتب والأعمال الأدبية لأسباب مختلفة سياسية واجتماعية، إذ تم منع العديد من الكتب والروايات في معرض الكتاب بالكويت، ومن أبرز الأعمال التي منعت من المشاركة في المعرض رواية "فئران أمي حصة" للروائي سعود السنعوسي، و"لا تقصص رؤياك" للروائي عبد الوهاب الحمادي، و"خراطيف التيه" لبثينة العيسى.

وحضر المنع كذلك في معرض الخرطوم للكتاب، فقد صادر جهاز الأمن رواية "ساعي الريال المقدود" للكتاب مبارك اردول، بتهمة مخالفتها لقيم الثقافة في السودان، كما تم منع كتاب "الربيع العربي تاجل في الجزائر" للكتاب وليد بلخير من المشاركة في معرض الكتاب بالجزائر، لتتعدد الكتب الممنوعة والمصادرة وإن اختلفت الأسباب.

هناك الكثير من المشاكل التي يواجهها الكتاب العربي والتي تعوق من انتشاره بين مختلف الاقطار العربية سواء تلك المتعلقة بالأزمات السياسية أو المشكلات الاقتصادية التي تعصف بالصناعة ككل وتحد من توزيع الكتاب.

الثقافة ليست أولوية

يعتبر رئيس اتحاد الناشرين المصريين عادل المصري أن أبرز المعوقات التي اعترضت طريق صناعة الكتاب والنشر في العام الماضي، بعضها متواصل منذ سنوات انطلاقاً من التطورات السياسية القائمة، حيث خروج العديد من الأسواق العربية التي تعد منافذ هامة لصناعة وتوزيع الكتاب، من بينها ليبيا والتي كانت تعد من أكثر الدول استيعاباً للكتب بمختلف مؤسساتها التربوية والثقافية، فضلاً عن سوريا والعراق.

ويرى رئيس اتحاد الناشرين أن الأوضاع السياسية في هذه البلدان كانت لها تأثيرات عميقة على صناعة وتوزيع الكتاب العربي فيها، حيث أنه في أوقات الأزمات والاضطرابات لا تأتي الثقافة كأولوية لدى الناس، فسوق صناعة الكتاب في تونس قد انضبطت بعد التغيرات التي كانت قد حدثت بفعل التطورات السياسية، والامر في مصر كذلك عقب أن اهتزت الأمور على ضوء التطورات السياسية أيضاً.

◀ حال الكتاب العربي من حال أهله، فهو يناضل نضالاً مستميتاً من أجل أن يستنشق دفقة هواء، حتى يستمر في الحياة

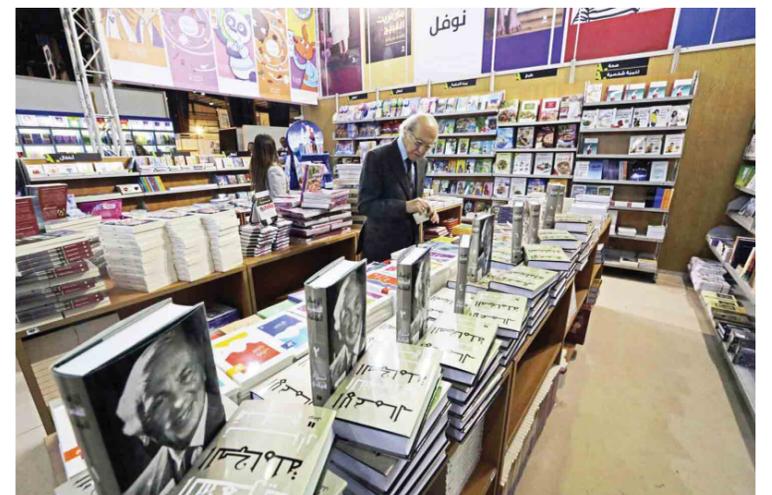
كذلك، كان للاوضاع الاقتصادية المتردية تداعيات عميقة على صناعة الكتاب في العالم العربي، حيث أن الطعام والشراب والدروس الخصوصية، إلخ. وتعد، في رايه، من أولويات الناس في ظل تلك الظروف الصعبة، فتلك الأزمة الاقتصادية لها انعكاسات سلبية على صناعة وتوزيع الكتب بشكل عام.

وفي ما يتعلق بالوضع في مصر، يقول رئيس اتحاد الناشرين المصريين: هناك العديد من المعوقات التي اعترضت طريق الكتاب إضافة إلى العوامل السابقة، من بينها تراجع دور الدولة في دعم صناعة الكتاب، وهذا التراجع كان له العديد من الأوجه، من بينها (غياب مشروعات إنشاء المكتبات العامة، وتوقف وزارة الشباب عن تزويد مكاتبها بالكتب، وتراجع النشر في الهيئة المصرية العامة للكتاب، وكذلك تراجع وزارة التربية والتعليم عن شراء الكتب)، كما أن ارتفاع سعر الكتاب بشكل عام يعتبر من بين المعوقات المطروحة.

ويضيف: في ما يتعلق بتأثير تلك المعوقات على ازدهار "الكتاب الإلكتروني"، فنحن ناشرو محتوى، يمكننا أن ننشره مطبوعاً أو إلكترونياً ما دامت لدينا القدرة على تسويقه، بالتالي فلسنا في صراع أو منافسة مع الكتاب الإلكتروني بأي شكل من الأشكال، لا سيما أن "الكتاب الإلكتروني" يقلل من تكلفة الإنتاج مقارنة بالكتاب المطبوع الذي يزيد التكلفة بالطباعة. ويتوقع عادل المصري المزيد من الازدهار للكتاب الإلكتروني خلال السنوات المقبلة، فظهور الكتاب الإلكتروني جاء نتيجة تطور عام لدى الجمهور مع زيادة التكنولوجيا وشيوعها ووجود جمهور من الشباب المولع بالتكنولوجيا في جميع المجالات.

الإنترنت تروج للكتاب

يعتبر الروائي المغربي مصطفى لغتيري أن حال الكتاب العربي من حال أهله، فهو في رايه، يناضل نضالاً مستميتاً من أجل أن يستنشق دفقة هواء، حتى يستمر في الحياة والحرية والانطلاق نحو أفق أرحب، الكتاب العربي شبيه بالإنسان العربي إلى أبعد الحدود، ويرى أنه كذلك ما زال ممنوعاً من تخطي الحدود ما بين الدول العربية إلا بشق الأنفس، ومازال الكاتب العربي كذلك مغبوناً في حقوقه المادية والمعنوية إلى إشعار آخر، ومازالت الأمية حجرة عثرة تحول دون أن تصبح القراءة رافعة حقيقية لمستقبل الكتاب في بلداننا.



غلاء أسعار الكتب



صدر حديثاً عن منشورات وزارة الثقافة الأردنية كتاب جديد للناقد عواد علي بعنوان «المسرح الأردني في مرابيا النقد العربي»، وهو جهد تأليفي وتحريري يوفر مادة مرجعية للباحثين في المسرح الأردني.

خواء الأحشاء

شرف الدين ماجدولين



□ حين عرض فيلم "الجوع" لعلي بدر خان في ثمانينات القرن الماضي، لم يكن العنوان مثيراً في حد ذاته، كانت بطولة الساحرة سعاد حسني، ونص نجيب محفوظ حاسمين في إغراء جمهور السينما بمشاهدة فيلم غير عادي؛ فالنهم الحسي مثل في كثير من الأحيان، شأناً تقليدياً متصلًا بالمجان، قد يدل فيه على الحرمان الجنسي أو الفقر أو البداوة أو حتى الجهل المقيم... أما خواء الأحشاء فكان بعداً مبتذلاً، لا وقع له، وليس له حظ في الإشارة السينمائية أو الأدبية، كانت العبارة العامية المصرية القائلة "محدش بيموت من الجوع" حكمة متغلغلة في الأقدسة والأذهان، وحجاباً لتوحش مضمر ما لبث أن طفا على السطح.

وعندما تواترت صور الأبدان البشرية المغتالة تجويعاً ببلدة مضايا السورية، تلك القرية المغمورة في منطقة الزبداني، التي لم يكن يعرفها أحد قبل الحصار الإجرامي للقوات الفاشية والميليشيات الطائفية، تخيلت إلى الأذهان فجأة ظلال قديمة لمجاعات وكوارث اعتقدنا لزمنا طويلاً أنها من صنع الطبيعة التي لا نوايا سبيلة لها، قبل أن نتيقن مجدداً أن خواء الداخل الإنساني كفيل بخلق الأقسى مع تغول الإرادة، بما يجاوز التخيل.

طبعاً أرخت روايات عديدة للجوع الحقيقي والجهنمي ما قبل نجيب محفوظ، وكانت مشاهد أكل الجردان والكلاب ولحوم الموتى من البشر، لا تنسى في نصوص الحربين العالميتين الأولى والثانية، والحروب الأهلية في إسبانيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا... وربما كانت رواية الكاتب النرويجي كنوت همسون الحاملة لعنوان "الجوع" هي الأشهر في التعبير عن لوعات الجسد والروح لحظة الاصطدام مع العدم الداخلي الناجم عن خواء الأحشاء، لكن حتى في هاته الحالات الروائية ظلت شهوة سد الرمق قيمة غير متماهية مع الجريمة، استمر خلالها الجوع في الارتباط بقيم الصبر والشجاعة والمرورة... كان ثمة دوما شخص جائع يسد رمق من هو أكثر تغلغلاً في الموت؛ لقد حافظت روايات النكات الإنسانية على صبغتها المجازية التي تسعى إلى الارتقاء بالجوع الحسي في سلم المازق العابرة التي تسبب فيها الظروف.

وتذكرنا كتب التاريخ في كل مرة ببلدة مضايا، وخواء الأحشاء والضماير المحيطة بها، قبل الملاحم والحكايات التي استلهمت ماضي الحصار المتعاقبة لكل المحاربين خلف أسوار مدنهم المقاومة؛ من عكا إلى بيروت ومن غرناطة إلى بغداد ومن بيزنطة إلى لينينغراد، ففي كل مرة تتلاحق صور الحصار تمثل للذهن تفاصيل هياكل أدمية قضت من شدة الجوع، بزرعة غير طبيعية إلى التعذيب وتشويه الأجساد من قبل طغاة فارغي الأحشاء، ألم يكن الحاكم العربي القديم يأمر بإعدام صبرا، أي بنسبائهم في سجونهم دون طعام حتى تصعد الروح من الجسد العليل؟

* كاتب من المغرب

◀ أكبر مشكلة تواجه صناعة الكتاب في بلادنا العربية تعسر الأحوال الاقتصادية ومعاناة الشعوب من غلاء المعيشة

يصطدم بانكفاء نسبة الشراء وبغلاء تكاليف هذه الصناعة، بعيداً عن أي دعم حكومي له في بعض البلدان.

وتعتقد من جهتها أن أكثر ما يؤثر على حركة الكتاب كذلك، هو سيل الأحداث الكبيرة والمساوية التي عانت وتعاني منها بعض البلدان العربية، وهو ما دفع بالعديد من الكتاب السياسيين والعديد من الروائيين إلى مواكبة هذا الخضم المفجع عبر تأليف الكتب المخصصة للتعبير عن قساوة هذا الواقع الهجين.

وتتابع: للكتاب ميزات كثيرة وغنية. فهو الشيء الذي تحتويه أيدنا بشوق لنعرف ما في داخله، ولننتقل معه إلى رحاب أخرى من المعرفة والخيال، ونحو مدارك مختلفة من اللغة والشعر والفن. والكتاب هو الشيء الذي نرغفه في مكتبتنا المنزلية ليدل علينا.

كما ترى الروائية اللبنانية نرمين الخنساء أنه الأثر الذي يبقى محفوظاً مئات السنين في المكتبات والجامعات والمؤسسات، ليقدم للجيل الجديد شواهد من التاريخ. لذلك لا أرى تهديداً تكنولوجياً حقيقياً لوجود الكتاب الورقي. خاصة وأن عامة الجماهير تحب الكتاب بحد ذاته.

مفارة الكتاب العربي

◀ ظاهرة خطيرة تؤثر بصورة مباشرة على واقع صناعة الكتاب والنشر في مصر، وهي ظاهرة الحجر على الحريات

أخطر من ذلك، كما تقول، حيث تمّ الحجر على الإبداع من خلال التضييق على المبدعين، بل وإن بعضهم قد تعرض للسجن، وهذه أمور مستجدة.

وتسرى البودي أنه ومن بين التحديات والمعوقات التي واجهت الكتاب العربي وانتشاره بصفة عامة، ظاهرة منع مشاركة الأعمال في معارض عربية، أبرزها معرض الكويت الذي مُنع فيه العديد من الكتب من المشاركة، وكذلك معرض الشارقة فإنه قد اشترط أن يتم شرح محتوى كل كتاب مشارك، وإلا يمنع تداوله بالبلاد، وكذلك الحال في السعودية من تضييقات على الأعمال وعلى تداولها، فيما لم يتبق سوى دول المغرب العربي التي تعد سوقاً لا توجد فيها تعقيدات مثل باقي الأسواق والمعارض العربية التي ستؤثر فيها هذه التعقيدات سلبيًا على صناعة الكتاب.

وتشير مديرة دار العين إلى أن الأزمات السياسية دفعت في العديد من الدول العربية إلى تراجع الاعتقاد عليها في نشر الكتب والتوزيع داخلها كذلك، وعلى رأسها سوريا واليمن، وكذلك ليبيا والسودان، فدلنا ليبيا والسودان كانتا من أهم الدول التي كان يتم الاعتماد عليها في نشر الكتاب المصري وتوزيعه.

وتقر فاطمة البودي أنه بين التحديات التي واجهت الكتاب العربي هي تلك التحديات القديمة والمستمرة والمتعلقة بإزمة التمويل التي تؤثر على النشر الخاصة بدور النشر، وتحد من أفاقها. فالإزمات الاقتصادية بمصر وبعض الدول العربية قد عززت من تلك الحالة.

التكنولوجيا والورقي

وتقول الروائية اللبنانية نرمين الخنساء: كوني روائية ورئيسة اللجنة الثقافية في النادي الثقافي العربي الذي أقيم سنوياً معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، وقد اختتمنا الدورة التاسعة والخمسين منه في أول شهر ديسمبر من العام 2015، يمكنني القول إن الكتاب لا يزال على ازدهاره عبر حركته المستمرة في دور النشر وفي المكتبات وسوق العرض والطلب، سواء في لبنان وبخاصة، أم على صعيد المنطقة العربية بعامه. فطالما أن كبريات معارض الكتب العربية تقام في مواعيدها السنوية، وتشهد حركة حضور وشراء من مختلف الشرائح الاجتماعية والثقافية، طالما أن حال الكتاب يبقى صامداً وعصياً على إزاحته. وبالرغم من تطور الوسائط التكنولوجية وتعدد وظائفها ودورها الحديثة، استطاع الكتاب أن يبقى على مكاسبه الأساسية التي تكمن في المضمون والتعبير والترويج والتواصل الحضاري والعطاء الفني والخطاب الإنساني وسوى ذلك.

وتعتبر الخنساء أن أكبر مشكلة تواجه صناعة الكتاب في بلادنا العربية، نجدها في تعسر الأحوال الاقتصادية وفي معاناة الشعوب من غلاء المعيشة، فمؤسسات النشر لديها أرقى المواصفات التي تصنع بها الكتاب، من الطباعة إلى الإخراج إلى نوعية الورق والغلاف، لكن الناشر سرعان ما

يقول لغتيري: حتى لا تكون عديمين أو لا نتهم باننا لا نرى سوى النصف الفارغ من الكاس، يمكن الحديث عن بعض المكاسب لكنها تظل محدودة ولا تستفيد منها إلا قلة القلة، وأقصد تحديداً بعض الزخم المعنوي أساساً الذي حققته الجوائز الأدبية المحدثه، لأن المكاسب المادية لا ينالها سوى قلة من المحظوظين، ومع ذلك فقد انعشت تلك الجوائز الأمل في النفوس بإمكانية مستقبل مناسب للكتاب.

ويتابع: في مقاربتنا لموضوع مشاكل صناعة الكتاب علينا أن لا ننسى طبعاً أننا ننتمي إلى دول العالم الثالث، حيث مازالت قيمة الكتاب مشكوكاً فيها، وبالتالي فالحكومات لا تبذل الجهود المطلوب ليحتل الكتاب المكانة المناسبة التي يستحقها، ومع ذلك أظن أن الأمر معقد ومتداخل، فهناك مشاكل مرتبطة بالمجتمع ككل، تنعكس على وضعية الكتاب بشكل مباشر وغير مباشر كعمولة الأمية والتقدير المعنوي للثقافة من قبل الدولة والمجتمع، كما أن الراسمال العربي وأقصد هنا القطاع الخاص تحديداً لم يفتحن بعد بالاستثمار في الكتاب، كما أن التبادل التجاري المحسود في ما بين الدول العربية يجعل الكتاب لا يمر بسهولة من قطر إلى آخر، هذا فضلاً عن وسائل الإعلام التي مازالت تتعامل مع الكتاب كمادة غير مرغوب فيها.

أظن أن الطريقة التقليدية في عرض الكتاب العربي عبر المعارض هي التي مازالت طاغية، فما زلنا لم نصل بعد إلى مرحلة يدعو فيها الناشر الكاتب إلى بلدان عربية كي يساهم في ترويج الكتاب بحضوره، فلأسف دور النشر عندما غير مبادرة، وتكتفي بأضعف الإيمان والذي يتجلى في حضور المعارض وأحياناً كثيرة تتخلى حتى عن ذلك، فنوب عن بعضها البعض وكان حضورها فرض كفاية إذا قام به بعضها سقط عن البعض الآخر.

ويلاحظ الروائي أن الكتاب قد قطع أشواطاً كبيرة في الشكل الفني، فأصبح من ناحية الجانب الفني جيداً، إذ أن نوعية الورق وتصاميم الأغلفة قد طالها كثير من التحسن، وهي في غالبها تتمتع بجاذبية لا غبار عليها، لكن للأسف يشتمكي القارئ من غلاء ثمنها. وأظن أن دعم صناعة الكتاب من طرف الدول أصبح ملحا، حتى يصبح ثمن الكتاب مناسباً لجميع المجتمع.

يقول: أظن عكس ما هو رائج أن شبكة الإنترنت تساهم في رواج الكتاب أكثر وليس في تراجعها، فقد أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي للكتاب ولدور النشر فرصة الترويج للكتاب بشكل أفضل، وإغراء القارئ بالإقبال عليه.

ويعتبر مصطفى الغتيري أن الكتاب والكتابة عموماً هي العقل المحرك للإنسانية في معناها النبيل، فالكتب خزائن أفكار وأحلام وطموحات وأحاسيس، لذا سيظل الكتاب مرفقاً للإنسان في رحلته الطويلة ولا يمكن لأحدهما التخلي عن الآخر، قد يتطور ربما شكل الكتاب ويصبح أكثر شعبية ومتداولاً على نطاق واسع خاصة في شكله الإلكتروني، لكنني دوماً متفائل بالكتاب ومستقبله.

أزمة التمويل والتضييق

من جهتها تؤكد فاطمة البودي مديرة دار العين للنشر أن عام 2015 شهد ظاهرة خطيرة تؤثر بصورة مباشرة على واقع صناعة الكتاب والنشر في مصر تحديداً، وهي ظاهرة الحجر على الحريات، فبينما نتفاخر بعدم وجود رقابة سابقة على المطبوعات والكتب المختلفة، وأنه لا توجد تلك الرقابة فعلاً، فإن الذي حدث كان

منوعات



تعاقدت الفنانة المصرية هنا الزاهد على المشاركة في بطولة مسلسل «الميزان» الذي يقف على إنتاجه طارق الجنايني ويكتبه باهر دويدار ويخرجه أحمد خالد، ومقرر عرضه في شهر رمضان القادم، وهو من بطولة روبي وباسل خياط.



تم تكريم الفنان المصري سمير صبري في الاحتفالية التي أقيمت تحت رعاية الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية على ركح مركز الإبداع بدار الأوبرا المصرية، وقد شهدت الاحتفالية حضور عدد كبير من الفنانين المصريين.

الاغتراب عن القضايا الراهنة أفرغ الدراما العربية من محتواها

● تشبه بالدراما التركية في عدد الحلقات والإكسسوارات



شهدت الدراما العربية على مدار العام الماضي العديد من المسلسلات الناجحة، خصوصاً تلك التي تم عرضها في الموسم الرمضاني، إذ تبارى العديد من صناعات الدراما لتقديم الكثير من الأعمال خلال هذا الموسم، وقد حظي أغلبها بالمتابعة الجماهيرية والنقدية، فضلاً عن تلك التي تم تقديمها خارج الموسم الرمضاني والتي غلب عليها التشبه بالدراما التركية من حيث عدد حلقاتها الذي فاق لدى بعضها 90 حلقة، وتنوعت الأعمال المقدمة ما بين الكوميديا والتراجيديا والاجتماعي والسياسي وغير ذلك، وإن كان الكثير من النقاد والمتابعين للشأن الدرامي العربي، "العرب" سبرت آراء بعض المهنيين في القطاع من انعدام الخصوصية في التعبير عن قضايا ومشكلات المجتمع العربي.

حنان عقيل

□ الاغتراب عن واقع المجتمعات العربية، واللهث وراء التشبه بالدراما التركية كما ونوعاً، كانا سمة الدراما العربية في العام المنقضي 2015، وهو ما أجمع عليه العديد من النقاد والمتابعين للشأن الدرامي العربي، "العرب" سبرت آراء بعض المهنيين في القطاع فكانت آراؤهم متشابهة وإن تباينت في بعض التفاصيل.

الناقد السوري غيث حمّور، في حديثه عن الدراما السورية، أكد أنها في السنوات الأخيرة كانت بعيدة عن الواقع السوري، وفي الموسم الماضي تحولت إلى نوع من التجارة حسب مبدأ لمن يدفع أكثر، وكانت لها اعتبارات أيديولوجية وثقافية بعيدة عن الشارع السوري.

وأضاف: كانت هناك عدة أنواع من الدراما خلال السنة الماضية منها ما انتهى سياسة الأجزاء مثل مسلسل "باب الحارة" وهي مسلسلات تعاني من الإفلاس على مستوى الأفكار والأطروحات المقدمة، كما أنها موجهة لخدمة فئة معينة بهدف التسويق أو الربح، أيضاً كان هناك استنساخ لتجارب أجنبية كما حدث في "العرب" بنسخته، وكان القضايا العربية والسورية انتهت ولم يعد يبقى سوى الاستنساخ، وهو من الظواهر السيئة التي شهدتها الدراما السورية في العام المنقضي. ولفت حمور إلى أن بعض الأعمال التي تعد على أصابع اليد كانت على مستوى مقبول إلى حد ما، ولكنها تجارب لا تعمم، فمفهوم الأعمال في الموسم الماضي اجترار لأفكار تمت استنساخها واستنساخها، كما أن هناك الكثير من الاستسهال في العمل وتقديم أي شيء على أمل أن يلقي رواجاً، فهي أعمال لا تحترم عقل المشاهد أو فكره.

أعمال متواضعة

الناقدة المصرية نهى جاد لفتت إلى أن الدراما المصرية شهدت في العام الماضي ثراء كبيراً، إذ تم عرض الكثير من الأعمال الدرامية سواء في الموسم الرمضاني أو خارجه، ولكن أغلب هذه الأعمال كانت متواضعة، ولم يتميز منها سوى القليل مثل مسلسل "تحت السيطرة" للفنانة نيللي كريم، ومسلسل "العهد" وافتقدت بقية الأعمال الكثير من العناصر الفنية مثل مسلسل "حارة اليهود" الذي جاء بالكثير من المغالطات والأخطاء

◀ المطربون الذين دخلوا المنافسة في رمضان الماضي لديهم قدرات تمثيلية ربما تفوق مواهبهم الغنائية



اجترار أفكار

عرض أعمال على هذا القدر من الأهمية، وهي مشكلة لا بد من تداركها في الأعوام المقبلة لأن الوطن العربي بحاجة إلى المسلسلات التاريخية والدينية التي تصصح الكثير من المفاهيم المغلوطة عنه في العالم أجمع.

انعدام الخصوصية

الناقد الفني المصري نادر عدلي أشار إلى أن الموسم الدرامي في رمضان قد شهد تنوعاً على مستوى الموضوعات المقدمة، فمنها ما تحدث عن الثورات مثل "استاذ ورئيس قسم لعادل إمام، ومنها ما هو بوليسي مثل "لعبة إبليس"، "ذهاب وعودة"، "حق ميت" و"وش تاني"، ومنها ما هو تاريخي مثل "حارة اليهود"، أو اجتماعي مثل "بين السرايات"، والكوميدي مثل "لهفة"، و"يوميات زوجة مفروسة أوي" و"الكبير أوي"، والأسطوري مثل "الف ليلة وليلة"، وإن كان من أفضل الأعمال مسلسل "استاذ ورئيس قسم" للفنان عادل إمام، ومسلسل "تحت السيطرة" للفنانة نيللي كريم.

واستطرد: أما الأعمال التي تم عرضها خارج الموسم الرمضاني فهي رديئة جداً على المستوى الفني، لأنها استهلاكية وتقوم على التوظيف والتعطيط، واختلاق الأحداث والمعالجة الساذجة والتطور غير المنطقي، وهي مسلسلات لم تكن تجد متابعين لها سواء خلال الموسم الرمضاني أو خارجه. وعلى صعيد الدراما السورية أكد عدلي أنها قائمة بشكل أساسي على الشكل التاريخي في مجمل الأعمال، وربما هناك انعدام لتناول ما هو معاصر من الواقع السوري، كما أن الأحداث المأساوية في سوريا دفعت للنجوم والمخرجين السوريين إلى الاتجاه للمشاركة في الدراما المصرية.

وبصفة عامة، فإن الدراما العربية في السنوات الخمس الأخيرة، ونظراً لاعتمادها على المشاركة في الإنتاج بين المحطات الفضائية، طرأ عليها نوع من انعدام الخصوصية في التعبير عن المجتمع، ليتم تناول الموضوعات بشكل عام وليس خاصاً، فضلاً عن عدم وجود إنتاج ضخم، فكانت أغلب الأعمال استهلاكية وفي خدمة الإعلانات. ومن ناحيتها لفتت الناقدة المصرية ماجدة خير الله إلى أن العام الحالي شهد عدداً من الأعمال البارزة والناجحة، التي كانت لافتة سواء على مستوى الكتابة أو التمثيل أو الإخراج، منها مسلسل "تحت السيطرة" للفنانة نيللي كريم، و"بعد البداية" للفنانة درة والفنان طارق لطفي، فضلاً عن تجارب لا بأس بها مثل تجربة المطربة شيرين في مسلسل "طريقي" الذي ساعد على نجاحه وجود فريق عمل جيد.

وأشارت خيرالله إلى أن عرض بعض الأعمال الدرامية خارج الموسم الرمضاني من الظواهر الجيدة التي يجب تشجيعها منعاً لتكسب الكثير من الأعمال في موسم واحد، فلا بد أن تكون الأعمال المعروضة خارج الموسم الرمضاني مميزة حتى لا يشعر

قدرات تمثيلية فأقت الموهبة الغنائية

◀ بعيداً عن الموسم الرمضاني، تميزت الأعمال المعروضة خارجه بالتعطيط والتطويل بشكل كبير

المشاهد أنها "بواق"، فمثلاً مسلسل نادية الجندي "أسرار" الذي تم عرضه خارج الموسم الرمضاني مستواه أقل من المتوسط، فالفنانة نادية الجندي تعتمد على شهرتها في جذب المشاهد الذي لم يعد يُلْقَ بالآلامها التي لا تجد اختيارها.

واستطردت: وسط الكم الهائل من المسلسلات التي تعرض خلال العام، دائماً ما يكون الكيف دون مستوى هذا الكم الكبير؛ إذ لا نخرج في العام بأكثر من ستة أو سبعة أعمال درامية مميزة على الأكثر.

الناقدة الفنية خيرية البشلاوي قالت: أنتجت الدراما المصرية في العام الماضي عدداً لا بأس به من المسلسلات، ولكن القليل منها هو الجيد الذي كانت له علاقة بمناقشة مشكلات المجتمع وأحلامه في السنوات الأخيرة حيث طرأ عليها الكثير من التحولات السياسية والاجتماعية، والتي كان ينبغي على صناعات الدراما أن ينتبهوا إليها جيداً ويسعون إلى تجسيدها في الأعمال المقدمة. واستطردت: الكتاب في السنوات الأخيرة بعيد عن الواقع المصري والعربي بصفة عامة، فعدد قليل من المسلسلات تتوقف أمامه، كما أن القضايا الاجتماعية الكبرى التي تشغل المواطن المصري ليس لها وجود قوي في المسلسلات، فضلاً عن عدم وجود أثر للمسلسل الديني أو التاريخي في الأعمال الدرامية المعروضة.

ميزان دقيق

الناقدة الفنية المصرية ماجدة مورييس قالت: الدراما المصرية في مهرجانها الأكبر خلال الموسم الرمضاني الماضي كان فيها بعض النقاط المضيئة مثل مسلسل "تحت السيطرة" الذي تناول مسألة الإيمان وتأثيره على المجتمع كله وعلى العلاقات المختلفة بين الأفراد، وهو عمل استطاع أن يخلق نوعاً من الوعي الاجتماعي بعد أن كان العديد من المسلسلات يحفز في كثير من الأحيان على تناول المخدرات، فضلاً عن مسلسل "البدية" الذي أضاف إلى ممثل مثل طارق لطفي كثيراً.

وأضافت: أرى أن الكثير من المطربين الذين دخلوا المنافسة في الموسم الدرامي الرمضاني الماضي لديهم قدرات تمثيلية ربما تفوق الموهبة الغنائية، مثلما هو الحال عند الفنانة روبي والفنان خالد سليم، كما أن شيرين في مسلسلها "طريقي" قدمت عملاً ناجحاً كشف عن موهبتها في التمثيل، فالغني الجيد في هذا العصر لا بد أن تكون لديه قدرة تمثيلية بشكل أو بآخر.

زمن عبدالحليم



أمير العمري

□ لم تكن الأغاني التي كان يغنيها عبدالحليم حافظ في الستينات كلها موفقة، بل كان هناك بعض الأغاني التي لو تأملنا كلماتها اليوم، لوجدناها ساذجة لدرجة تثير الضحك.

هناك مثلاً أغنية "حبك نار"، وهي من تأليف مرسي جميل عزيز وتلحين محمد الموجي. فهل من المعقول أن يقول الحبيب لحبيبته "حبك نار مش عايز أطفئها ولا أخليها... دقيقة تفتوتني ما أحسش بيها"، وما هذه المازوكية الغريبة.

ومع ذلك فعبدالحليم كظاهرة غنائية خارقة غير مسبوقة، ظهرت في عصر الانتشار الهائل للراديو والسينما، وكان جمهور عبدالحليم مستعداً لتصديقه والتصفيق له، مهما كانت غرابة بعض أغانيه.

كان الكثير من هذه الأغاني يقدم للمرة الأولى في أفلامه، ومنها "حبك نار" التي غناها في فيلم "حكاية حب" بمصاحبة فرقة موسيقية كاملة على المسرح أمام حبيبته مريم فخر الدين، وكانت في ذروة جمالها وأرستقراطيتها. وانتهت الأغنية في الفيلم بسقوط عبدالحليم على المسرح مصاباً بنوبة قلبية.

كان الكثير من أفلام عبدالحليم مقتبساً من حياته الشخصية وممزوجاً بشخصيته في الفيلم، كان تجعله أحداث الفيلم مثلاً مريضاً بالقلب لم يبق أمامه سوى أشهر معدودة في الحياة، أو كيف أن أصوله الفقيرة تحول بينه وبين الزواج من ابنة الأسرة الثرية.

وفي المقابل فعبدالحليم مطرب الطبقة الوسطى المصرية، كان يبحث دائماً عن الجديد، وقد لفتت موسيقي فرقة البيتلز الإنكليزية وأغانيها القصيرة السريعة التي انتشرت انتشاراً هائلاً في منتصف الستينات، أنظار عبدالحليم فأراد أن يجرب الأغنية القصيرة السريعة التي تقتبس من الموسيقى الغربية، ولكن من خلال اللون الشعبي. وقد تحمس صديقه بليغ حمدي، الذي كان قد حل محل الموجي قرب "حليم"، بأن يلحن له بعض الأغنيات القصيرة التي استلهمت من الفولكلور المصري.

كان عبدالحليم حافظ قد اقترب في الستينات من الشاعر عبدالرحمن الأبنودي، الذي كان قد مر بتجربة قصيرة في معتقلات عبدالناصر، وأصبح بعد ذلك من أشد المتحمسين له، فكتب لعبدالحليم أغنية "التوبة" التي تستند إلى كلمات من الفولكلور الصعيدى، ويقول مطلعها:

أنا كل ما أقول التوبة يا بوي ترميني المقادير يا عين

وحشاني عينه السوداء يابوي ومدوني الحنين يا عين
متغرب والليالي يا بوي مش سايباني في حالي يا عين

والرمش اللي مجرحني يا بوي ضيعني وأنا كل مالي يا عين.

وقد غناها عبدالحليم على نغمات موسيقى بليغ حمدي التي جعلت منها أغنية سريعة قصيرة لا تستغرق أكثر من 4 دقائق، وبإيقاعات ونغمات أوروبية واضحة، يعلو فيها صوت الآلات الموسيقية الغربية مثل الساكسفون والأكورديون والبونزو وغيرها، إلا أنها قبلت بنوع من البرود إن لم يكن الرفض، من جانب الجمهور بسبب غرابة إيقاعها، كما هاجمها الكثير من نقاد عبدالحليم ومنهم الناقد الموسيقي العملاق كمال النجمي، الذي وصف عبدالحليم بأنه يبدو مثل خواجه صعيدى، يرتدي الجلباب الصعيدى يضع على رأسه القبعة.

كان عبدالحليم بالطبع يسعى إلى العثور على الحان موسيقية يمكن أن يرقص على إيقاعاتها الشباب الذي كان مهووساً في تلك الفترة بالموسيقى الغربية الحديثة. ولهذا الغرض ربما يكون عبدالحليم قد ضحى بأهمية الكلمات، ولقد أشارت أغنية "جبار" التي غناها في فيلم "معبودة الجماهير" السخرية بعد أن قيل إنها أغنية سياسية ترمز للنظام.

وعندما اختار أن يغني أغنية أخرى من الفولكلور المصري هي "على حسب وداد قلبى يا بوي راح أقول للزين سلامات" انبرى كثيرون للسخرية واستخدموها للنيل من نظام عبدالناصر الذي كان يحظر الأحزاب السياسية بالطبع، فقيل إنها كانت تدعو إلى حزبين اثنين فقط هما: حزب وداد... وحزب الربح.

وفي زمن عبدالحليم الكثير من القصص الشيقة.

* ناقد سينمائي من مصر مقيم في لندن

العشرات من الشركات تقدم أحدث موديلاتها وأخرى تغيب في معرض ديترويت للسيارات الذي رفع شعار «كل الطرقات تؤدي إلى ديترويت».

الشركات المصنعة للسيارات تعرض نماذج عدة من السيارات الكهربائية في معرض لاس فيغاس للإلكترونيات المخصصة للعموم تشمل مركبات واقعية يمكن البدء بإنتاجها ونماذج استشرافية أكثر غرابة.

سيارات مجهزة بأحدث تقنيات في معرض ديترويت

● موديلات متعددة الأغراض تسيطر على المنصات ● فولكس فاغن تعتذر للأميركيين



شاهد على تعافي القطاع

سيشارك في طاولة مستديرة تنظم على هامش المعرض. ويشكل غياب هذه الشركات وغياب جزء كبير من الماركات الفخمة مثل كاديلاك التي تفضل أن تعرض في نيويورك أو لاس فيغاس، النقطة السلبية الوحيدة.

الألمانية في الفترة الأخيرة حصصها في السوق الأميركية المتنامية، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى التأثير بضعف نتائج أعمال شركة فولكس فاغن.

وتغيب عن المعرض خصوصا الأطراف الناشطة في مجال سيارات المستقبل من أمثال «تيسلا» و«غوغل» و«أبل» و«أوبر» فضلا عن «ليفيت» و«إتيفيا» و«نيكست إي في» و«فادراي فيوتشر» و«موبيل أي» و«نفديا».

إلا أنها ستكون حاضرة في الأذهان لما قد يخلفه دخولها السوق من ثورة فعلية تعيد توزيع الأوراق. وحده مسؤول في «غوغل» التي تختبر راهنا سياراتها ذاتية القيادة في شوارع سيليكون فاللي،

وذكرت الشركة أنه يمكن لأصحاب السيارات ذات المحرك سعة 3 لترات في الولايات المتحدة، الاستفادة من برنامج التعويض الذي أطلقته فولكس فاغن العام الماضي لاسترضاء العملاء الذين أساءتهم فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات العوادم.

وكان رئيس فولكس فاغن التنفيذي ماتياس مولر قد قال الأحد إن الولايات المتحدة «تظل سوقا رئيسية لفولكس فاغن غروب».

كما اعتذر مولر لأصحاب سيارات فولكس فاغن الأميركيين قائلًا «نعلم أننا أحببنا عملاءنا والأجهزة الحكومية المعنية والرأي العام هنا في الولايات المتحدة. أنا اعتذر عن الخطأ الذي وقعت فيه فولكس فاغن».

وتتملك السيارات الألمانية الفارهة أودي ومرسيدس وبورش فرصا جيدة للنجاح في الولايات المتحدة، بعد أن فقدت السيارات

شهد معرض ديترويت للسيارات تدهين أحدث سيارات هذا العام وسيارات اختبارية تلمح إلى مستقبل العديد من الشركات التي ستشهد تطورا كبيرا في المجال التكنولوجي في السنوات القادمة.

هيونداي تخصص لأول مرة كشكا منفصلا لتشكيلتها الفاخرة الجديدة من سيارات جينيسيس

سيارات جينيسيس، حيث يظهر الموديل الجديد من السيارة للمرة الأولى دوليا وفقا لما قاله مسؤولون بالشركة.

وقالت هيونداي إن هذه المرة تعتبر هي الأولى التي تدير فيها كشكا يخصص كله لتشكيلة واحدة من السيارات في معرض دولي للسيارات.

وكانت الشركة قد صرحت بأن الموديل الجديد «جي 90»، سيكون أول ظهور له دوليا في معرض السيارات الدولي الأميركي في ديترويت. وكانت جينيسيس قد أنتجت مؤخرا تشكيلة مستقلة من السيارات الفاخرة التي تحمل نفس الاسم من هيونداي.

وتعرض كيا سيارة دفع رباعي متعددة الأغراض، فاخرة، جديدة، كبيرة الحجم، التي كشفت عنها في المعرض.

وذكرت الشركة الكورية، أنه تم تصميم السيارة الجديدة باستوديو التصميم الخاص بكيا في كاليفورنيا، والتي تتمتع بنطاق واسع من التكنولوجيا المتقدمة في مختلف المجالات ومن بينها الفن والصحة.

وتعرض تويوتا سياراتها الجديدة تحت اسم «سيون»، بعدة خيارات من بينها خيار واحد لسيارة هجينة. كما سيكون من بينها خيار لسيارة بمحرك ثلاثي الأسطوانات وبسعة 1.2 لتر، وقوة بين 100 و150 حصانا.

وأعلنت المجموعة الألمانية فولكس فاغن عن توسيع برنامج تعويض العملاء الأميركيين الذين اشتروا حوالي 600 ألف سيارة فولكس فاغن تعمل بمحركات ديزل (سولار) منذ 2009 حيث يعتقد أن هذه السيارات مزودة ببرنامج كمبيوتر يتلاعب في نتائج اختبارات معدل العوادم.

ديترويت - انطلق معرض ديترويت الذي يشكل واجهة لصناعة السيارات في العالم، هذه السنة في أجواء أفضل من سابقتها مع عودة النمو رغم فضاء كبير خصوصا تلك المتعلقة بقضية العوادم في سيارات فولكس فاغن.

ففي هذه الدورة من المعرض التي انطلقت الإثنين 11 يناير إلى الرابع والعشرين منه، تقدم حوالي عشر شركات كبيرة في هذا القطاع موديلاتها الجديدة.

وتهيمن على المعرض السيارات من نوع «إس يو في» (متعددة الأغراض) و«كروس أوفر» وشاحنات «بيك أب» المجهزة بتكنولوجيا متطورة وهي المفضلة لدى الأميركيين.

وتسعى الشركات الأميركية «جنرال موتورز» و«فورد» و«فيات كرايسلر» إلى الاضطلاع بدور رئيسي، فتقدم الأولى سيارة «بويك إنفيجين» وهي «إس يو في» مصنعة في الصين وموجهة للسوق الأميركية في خطوة غير مسبوقة.

وتكشف «فورد» عن الموديل التجاري لسيارتها الشهيرة «لينكولن كونيكتانتال» التي يعاد تصنيعها بعد توقف دام 14 عاما. أما «فيات كرايسلر» فتقدم سيارة «كرايسلر تاوان أند كانتري» التي حققت موديلاتها السابقة مبيعات مرتفعة جدا.

ويعول الصانعون على عنصر المفاجأة بتقديم سيارات جديدة لإحداث ضجة إعلامية خلال مناسبات كهذه، فخصصت هيونداي كشكا منفصلا لتشكيلتها الفاخرة الجديدة من



تكنولوجيا خيالية للسيارات تزيد الخلاف في الإقبال عليها

تحريك من الأصبع إلى اليمين يعني أنك تطلب رفع صوت الموسيقى ومسحة باليد تعني أنك ترفض الاتصال الهاتفي

لأنهم يحرصون على عدم تعرض سياراتهم لأي خدش.

ويقول ديفوتشيللي الذي استعانت شركته بمحلل نفسي لشرح التباين في الأمزجة بين الثقافات المختلفة «لا يوجد حل يصلح للعالم كله» مشيرا إلى عدم ارتياح الألمان لتقنية التفعيل بلمس الشاشة والمخاطر الكامنة في مغالاة الإيطاليين في استخدام إشارات اليد وولع الصينيين بأي نوع من التكنولوجيا الحديثة.

المنتجة لبرمجيات الإشارة لسيارات بي.أم. دبليو «هيئة التحكم بدأت أعمالها».

ويقول روس جونستون رئيس قسم التسويق في شركة بايونير إن اليابانيين وهم عشاق التكنولوجيا الحديثة سيحبون على الأرجح «نظام المجس الحيوي» الذي ابتكرته الشركة الذي يطلق أريجا.

وذكر أن الزوار الذين ترددوا على المنطقة المخصصة لبايونير في المعرض الإلكتروني للمستهلك كانوا متحمسين كثيرا واقتروا روايح نفاذة أخرى منها الكابوتشينو والنعناع لتبنيه سائق السيارة الذي يغلبه النعاس.

ويقول جيومي ديفوتشيللي رئيس إدارة الابتكارات في شركة فالبو الفرنسية لقطع السيارات إن اليابانيين كانوا أول من أقبلا على الأنظمة المساعدة التي تساعد في توجيه قائد السيارة وهو يرجع بسيارته إلى الخلف

ومسحة باليد تعني أنك ترفض تلقي الاتصال الهاتفي.

بينما قدمت شركة بايونير اليابانية تقنية تطلق رائحة النعناع من اللوح الأمامي للسيارة إذا رصد مجس في مقعد السيارة تراجعاً في معدل نبضات القلب وهو مقدمة محتملة لنوم قائد السيارة فينهبه.

ونظرا إلى أن قائد السيارة لديه بالفعل الكثير من المهام وهو يمسك بالمقود ويركز عينيه على الطريق كان من المنطقي ابتكار تقنية التحكم دون اللمس بالنسبة لبعض الوظائف غير الضرورية. لكن ليس من الواضح ما إذا كان كل سائقي السيارات سيرغبون في تلك التكنولوجيات التي تستجيب للإشارة أو حركة العين أو قراءة الشفتين.

ويقول جيفري أوينز رئيس قسم التكنولوجيا في شركة دلفي أوتوموتيف

لاس فيغاس - أحب الألمان أحدث موجة للتحكم في السيارة دون تدخل يدي مباشر بمجرد إشارة من اليد أو المعصم لأن هذا يعني بالتبعية أن تظل لوحة السيارة الأمامية نظيفة بلا بصمات أصابع وهو ما يحرصون عليه جدا. أما الإيطاليون الذين اشتبهوا بالمغالاة في استخدام حركات اليد فقد لا يروقهم ذلك تماما.

وقد يكون كل هذا تبسيطا غير محبب للأحكام المسبقة، لكنه يعكس في الواقع انقساماً بين سائقي السيارات على مستوى العالم بشأن أحدث صيحة في تكنولوجيا السيارات التي تعرض هذا الأسبوع في المعرض الإلكتروني للمستهلك بلاس فيغاس. عرضت شركة بي.أم.دبليو الألمانية للسيارات سيارة تتعرف على خمس إشارات بسيطة؛ تحريك بسيط من الأصبع إلى جهة اليمين يعني أنك تطلب رفع صوت الموسيقى

باختصار

قسم مولينر التابع لشركة بنتلي البريطانية يعلن عن تقديم تعديلات حجرية للمقصورة الداخلية في الموديلين الفارهين «كونتينونتال» و«فلانغ سيور». وأوضح القسم المتخصص في تلبية رغبات العملاء الشخصية أنه يمكن تجميل المقصورة الداخلية بتعديلات من أحجار الكوارتز والأردواز.

بي إم دبليو تكشف عن بعض الأنظمة المساعدة المستقبلية في سياراتها الفارهة، موضحة أنها ستعتمد على الكاميرات مستقبلا كوسيلة مكملة أو بديلة للمرايا.

فولكس فاغن تستعد لإطلاق خنفساء الصحراء «بيتل دون» في ربيع العام الجاري. وأوضحت الشركة الألمانية أن الموديل «دون» يتوافر بموديل كوبيه ذات سقف ثابت، وبموديل كاريو.

رولزرويس البريطانية للسيارات تعلن عن استعدادها لاختبار هيكل جديد مصنوع من الألومنيوم لاستخدامه في كل طرزها المستقبلية.

وإلى جانب خفة الوزن، فإن رولزرويس تهدف إلى التأكد أيضا من أن هيكل الألومنيوم الجديد يحافظ على شعار العلامة التجارية الشهيرة ماجيك كارت رايد.

شركة ياماها اليابانية تستعد لتقديم دراجة ذاتية القيادة في 2017، وستزود دراجة ياماها «ار 1 ام» بنظام قيادة ذاتي يعتمد على رويوت ياماها الاختباري، لتأخذ القيادة إلى مستوى مختلف تماما. وفي الدراجة الجديدة فإن الروبوت نفسه الذي يركب الدراجة الرياضية الخارقة هو في مكان الإنسان.

للمشاركة والتعقيب

cars@alaraha.co.uk

مرسيدس «إي» تطل بجل جديدة

الهاتف الذكي كفتح للسيارة عبر تقنية اتصالات المجال القريب. وسيتم تجهيز المقصورة بشاشتين كبيرتين قياس 12.3 بوصة، تصل إحدهما محل العدادات التناظرية، بينما يظهر بالموديل الأساسي فقط عداد السرعة الكلاسيكي، وشاشة أصغر بعض الشيء في الوسط.

كما ستشهد الفئة «إي» الجديدة ثورة حقيقية في مفهوم الاستعمال؛ حيث يمكن للسائق التحكم في نظام المعلومات عبر زرّين لمسّيين تم تصميمهما في مجال حركة الإبهام على المقود.

ومن المقرر طرح الجيل الجديد من سيارة الفئة E خلال شهر أبريل من العام الجاري، إلا أن مرسيدس لم تكشف عن سعر السيارة حتى الآن.

كما تقدم هذه الأنظمة إمكانية دمج السيارة مع الهاتف الذكي عبر تقنية أبل كار بلاي، بالإضافة إلى إمكانية استخدام

السيارة للبيع في السوق في أواخر الربيع. وبشكل قياسي يتم تجهيز السيارة بناقل حركة أوتوماتيكي 9 سرعات، كما حازت السيارة على محرك ديزل جديد تماما.

وأشارت مرسيدس إلى أن الموديل «إي» 220 دي» بقوة 143 كيلووات/195 حصانا يستهلك معدل 3.9 لتر من الوقود/100 كلم، وهو ما ينتج عنه 102 جم/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

كذلك يعتمد الموديل «إي» 200 على محرك بنزين بقوة 135 كيلووات/184 حصانا، ويستهلك 5.9 لتر/100 كلم (132 غم/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون).

وأوضحت مجلة السيارات «أوتوبيلد» الألمانية أن سيارة مرسيدس من الفئة «إي» الجديدة ستزخر بالأنظمة المساعدة، التي تقوم بمراقبة محيط السيارة، والتحكم في الضوء، بالإضافة إلى الاتصال مع محيط السيارة عبر تقنية «كار - تو - إكس».





«على المجتمع التفريق بين حرية صحفي أو إعلامي أو وسيلة إعلامية، وبين نشر مواد تشكل قدحا وندما، الحرية لا تعني الفوضى ولا الانفلات ولا قول أي شيء في أي وقت وأي مكان».

محمد المومني
وزير الإعلام الأردني

«الإعلام كان لاعباً أساسياً ومركزاً ومأجراً لمعظم الأحداث، ولم يقم بدوره التنويري والتوعوي، ولا بدوره الإنساني لحقن دماننا العربية والحفاظ على مقدراتنا وبلداننا وتاريخنا وثقافتنا».

عصام الأمير
رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري



ميديا

فضائيات مصرية تتصيد الجمهور بتحويل جلسات البرلمان إلى «شؤ إعلامي»

● جدل حول صواب قرار وقف بث الجلسات ● وسائل الإعلام وجدت ضالتها في نواب يبحثون عن الإثارة



البحث عن الإثارة الإعلامية

واستغلت مواقع الإخوان الفرصة لتتناول القضية ما بين السخرية الشديدة والهجوم اللاذع، وعلقت صفحات الإخوان على مواقع التواصل الاجتماعي على قرار المجلس، حيث اعتبروا - قبل وقف البث - أن المجلس الجديد «أضحوكه العالم»، بينما كانت التعليقات بعد القرار، أن المجلس حرم الشعب من أقل حقوقه، بعدم متابعة ومراقبة أداء نوابه. جدير بالذكر أن حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، في عهد مجلس الشعب المنحل، بعد ثورة 30 يونيو، قاد وهو في الحكم، حملة لوقف بث جلسات المجلس «حفاظاً على سرية بعض الجلسات»، لكن محاولاته باءت بالفشل آنذاك.

من جهتها قالت بئينة مصطفى خبيرة علم النفس والاجتماع، أنه كان الأولي أن تتم السيطرة على النواب المشاغبين داخل المجلس، حتى لا تكون الصورة العامة أمام بعض التيارات المعادية للدولة، أن مجلس النواب «سوء السلوك»، وهو ما ظهر في تعليقات الكثير من المواطنين في تقييمهم لأداء النواب أمام الكاميرات. واعتبرت مصطفى في تصريحات خاصة لـ «العرب» أن القرار سيكون إيجابياً لفئات معينة من النواب، الذين جاؤوا للبرلمان لأجل خدمة الناس وتلبية احتياجاتهم وحل مشاكلهم بعيداً عن حب الشهرة والظهور الإعلامي.

سارع من وتيرة الفوضى الإعلامية في تغطية جلسات البرلمان، حيث جرى التركيز على نواب يفتعلون الأزمات بلا مبرر، وآخرين تحدثوا فقط لمخاطبة أبناء دوائرهم كي يظهرُوا أنهم مشاغبون داخل البرلمان. وأشار إلى أن هؤلاء وجدوا في بعض وسائل الإعلام ضاللتهم، فحدثت الخروقات القانونية، لذلك من المتوقع أن تختفي الإثارة داخل المجلس مع وقف بث الجلسات. وكان من بين معارضي القرار عدد كبير من النواب المستقلين، الذين تعالت أصواتهم برفض القرار، بيد أنهم سيكونون في معزل عن أبناء دوائرهم، ما يوحي إلى الناس أنهم غير مؤثرين داخل البرلمان.

وقع مجلس النواب المصري الجديد في حرج كبير بعد النقد اللاذع والسخرية اللذين طالا ما التقطته الكاميرات وتداولته وسائل الإعلام، في جلساته الأولى، واضطر على إثره رئيس البرلمان لاتخاذ قرار بوقف بث الجلسات، محملاً المسؤولية لبعض الفضائيات التي ركزت على السلبيات وتصيدت أخطاء النواب.

أحمد حافظ

وصفها البعض بأنها خروج عن المألوف. وصرح محمد عبدالجواد أستاذ القانون العام، في حديث لـ «العرب»، أن قرار وقف بث الجلسات يمثل خرقاً صريحاً للدستور، الذي نص على مبدأ العلنية والشفافية، ولا يعني أن الموافقة على القرار كانت بالأغلبية المطلقة، إن ذلك حصين لدستوريتها. وأضاف لـ «العرب» أن الدستور المصري كان واضحاً وصريحاً، بأن إخفاء الجلسات نهائياً مخالفة، رافضاً فكرة أن ذلك سيحافظ على هيبة البرلمان، لأن وقف البث ليس هو من يحفظ هيبة البرلمان.

وألقى أستاذ القانون العام باللوم على الفضائيات التي نقلت الجلسات الأولى للبرلمان، حيث سلطت الكاميرات على الكثير من الأمور السلبية، ما جعل الشعب لا يتوسم الخير في المجلس الجديد، ولو كان تم التركيز على الإيجابيات لما لجا البرلمان إلى وقف البث.

لكن ناجي بيومي خبير الإعلام والمتخصص في شأن الإذاعة والتلفزيون، قال إن العلانية موجودة بالفعل، بحضور وسائل الإعلام المختلفة داخل المجلس لتغطية الجلسات، ما يرفع عن المجلس تهمة مخالفة الدستور.

وأكد لـ «العرب» أن كلمة علنية تعني أنها مسموح بنشرها وتعرف الناس على تفاصيلها، وهذا يتوافق بالفعل سواء بالنشر الصحفي أو الإلكتروني، أو حتى بإذاعة بعض المقطعات المسجلة.

وأيد ناجي، ما ذهب إليه أستاذ القانون العام في شأن مسؤولية بعض القنوات التي ركزت على السلبيات، بأنها سبب رئيسي في اتخاذ المجلس لهذا القرار، معتبراً أن بعض الفضائيات تصيدت أخطاء بعض النواب، بحثاً عن نسبة أعلى في المشاركة، وكان يمكن تجنب ذلك حفاظاً على مكانة البرلمان المصري في نظر الداخل والخارج.

وأوضح أن وجود نواب يبحثون عن الشهرة والشؤ الإعلامي داخل المجلس

القاهرة - حولت وسائل الإعلام المصرية، على اختلاف أنواعها التقليدية والجديدة، الجلسة الأولى لمجلس الشعب إلى مادة إعلامية بحد ذاتها، وتسابقت في تصيد أخطاء النواب ونقل المشاهد الطريفة بطريقة انتقائية لأذعة، مما دفع رئيس المجلس الجديد علي عبدالعال إلى استفتاء النواب على قرار وقف بث الجلسات، وحظي ذلك بأغلبية مطلقة.

وانتقد مراقبون محاولات لجوء وسائل الإعلام إلى الشؤ الإعلامي، وإظهار رئيس البرلمان، خلال جلسته اختيار الوكيلين وكانه فاقد السيطرة على بعض النواب، الذين تجاهلوا تعليماته بعدم الحديث قبل الحصول على إذن مسبق منه، وهو ما كان سبباً في أن تستمر الجلسة الأولى للمجلس حتى الثانية فجراً، الأمر الذي مني بسخرية شديدة على مواقع التواصل الاجتماعي، والقنوات التلفزيونية المختلفة.

وكان قرار رئيس المجلس بوقف الجلسات نابعا من قناعة شخصية بأن ذلك يستهدف «الحفاظ على هيبة البرلمان»، على الرغم من أن المادة 120 من الدستور، تؤكد على أن جلسات البرلمان علنية.

وانتشرت لقطات فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع إخبارية مختلفة، مأخوذة عن «البث التلفزيوني» لعدد من النواب وهم يتحدثون عن المقابل المادي لجلسات المجلس، وآخرين يطالبون الأمانة العامة للمجلس بسرعة إعداد الطعام، وفريق ثالث يتهم على لائحة المجلس بعبارات

وجود نواب يبحثون عن الشهرة والشؤ الإعلامي سرع من وتيرة الفوضى الإعلامية في تغطية جلسات البرلمان

نايل سات تنفي بث قناة تابعة لداعش على تردداتها

من خارج البلاد، واستطاعت الوصول إلى المشاهد العربي.

وبدوره، أوضح مصدر بالشركة المصرية للأقمار الصناعية، نايل سات، فضل عدم الكشف عن اسمه، سر اختراق هذه القنوات، مشيراً إلى أن الترددات التي تبث بها ليست ضمن ترددات القمر المصري، وبالتالي لا يمكن حجبتها.

يشار إلى أن تنظيم داعش يركز بشكل كبير على الإعلام عبر عدة قنوات منها وسائل الاتصال الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بشكل عام، وقام أيضاً بعد سيطرته على عدة مدن في العراق وسوريا بافتتاح إذاعات داخلية تروج للتنظيم وتعليماته ونشاطاته الإرهابية.

تتحرك في مدار القمر المصري، وهي الأقمار التي تبث ترددات للقنوات التي لا يمكن بثها على نايل سات، سواء لمخالفاتها الميثاق الإعلامي له أو لأسباب سياسية أمنية.

وأكدت أن الشركة لا تستطيع مواجهتها سوى باتباع نظام «التشويش» عليها، أو الانتظار لمخاطبة إدارة تلك الأقمار لمنع محتواها من الوصول. كما سبق أن استغلت عدة قنوات فضائية تخالف الميثاق الإعلامي هذه الحالة، ومنها قنوات تابعة لجماعة الإخوان المسلمين، تبث

المصري لتعرض على المشاهدين في الوطن العربي.

وذكرت صفحة «الرقعة تذبج بصمت» التابعة لناشطين معارضين سوريين، أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها اختراق القمر الصناعي المصري، إذ سبق له بث قنوات تخالف الميثاق الإعلامي.

وأوضحت مصادر إعلامية أن هذه الأزمة ليست الأولى التي تواجه الشركة بسبب تدخل ترددات القمر مع قمر «عرب سات» و«يوتلسات»، حيث إنها جميعاً تقع في مدار 7 غرب. وكشفت عن أن هناك ما يقرب من 15 قمراً

القاهرة - نفى أحمد أنيس، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية، صحة الأخبار التي ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي حول بث قناة فضائية تابعة لتنظيم داعش، على تردد نايل سات باسم BEIN HD4.

وذلك بعد أن انتشرت صورة لقناة جديدة منسوبة للتنظيم، وكرت مواقع إلكترونية عديدة أنه أطلقها عبر قمر نايل سات، لبث التقارير الإخبارية عن التنظيم ومقاطع فيديو خاصة بالجماعات المسلحة.

وأوضحت حسابات تابعة للتنظيم، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن القناة لها بث أرضي يغطي مدينة «الموصل» العراقية إلا أنها استطاعت أن تخترق القمر الصناعي

باختصار

اغتيال مسلحون مجهولون الثلاثة صحفيين يعملان لصالح قناة الشريعة في العراق، المصنف بين الدول الأكثر خطورة على الإعلاميين عام 2015، وذلك غداة اعتداءات اوقعت عشرات القتلى في بغداد.

واجه برنامج تلفزيوني تركي تحقيقات بشأن «دعاية إرهابية» أول أمس، بعد أن نددت منسلة على الهواء بمقتل مدنيين من بينهم أطفال في اشتباكات بين الجيش ومقاتلين أكراد، وقالت إن وسائل الإعلام لا تغطي ذلك.

دعا مرصد الإعلام والتكوين والتوثيق والدراسات حول حماية حقوق الطفل في تونس، الصحفيين والإعلاميين إلى التعاطي مع ظاهرة الانتحار وفق ضوابط حقوقية وحرفية وعدم نشر صور أو أخبار عن الأطفال المنتحرين وعائلاتهم.

استنكرت نقابة الصحفيين الإلكترونيين المصريين الأخبار «الكاذبة» التي يتم تداولها عبر عدد من الصحف والمواقع التي تزعم حبس نقيب الصحفيين الإلكترونيين لمدة 3 سنوات بتهمة إذاعة أخبار كاذبة، مشيرة إلى أن الشخص الذي تم حبسه ليست له علاقة من قريب أو بعيد بالنقابة.

أعلن قطب الإعلام روبرت مردوخ (84 عاماً) خطبته على عارضة الأزياء السابقة جيري هال (59 عاماً) في إعلان نشره أمس الثلاثاء في صحيفة ذا تايمز الصادرة عن شركة نيوز كوربوريشن التي يملكها.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

15

قمراً تتحرك في مدار نايل سات، وهي تبث ترددات للقنوات التي لا يمكن بثها

نحو تفاعل أكبر بين الفضائيات العربية

الورق وتمت مناقشتها في مؤتمرات رسمية أو غير رسمية.

وفي واحد من تلك المؤتمرات العربية تحدثت عن أهمية إشاعة ثقافة التعاون الإنتاجي بين المحطات واقترحت بلورة مشاريع إنتاجية تكون المشاركة فيها طوعية، والتحالفات اختيارية، مثلاً لو صممت محطة ما لمشروع تلفزيوني أن تعتم تفاصيل ذلك المشروع على القنوات ويكون الباب مفتوحاً لأي قناة للمشاركة الطوعية في المشروع ضمن التزامات وحقوق متفق عليها.

أو أن تتولى هيئة إعداد تصورات لمشروع تلفزيوني، تتم دراستها فنيا واقتصادياً وواقعياً بعقلية متنورة واعية وبهنج من الشفافية المدركة لمتطلبات المشاهد في عصر تتزاحم فيه القنوات وتتعدم فيه حدود الفضاء واللغات، وتطرح هذه المشاريع على الفضائيات أو القطاع الخاص للمشاركة الطوعية في الإنتاج. وكل حسب إمكانياته ورغباته. إن أحلام وأمنيات العاملين في مجال الإنتاج التلفزيوني العربي هي إشاعة ثقافة التعاون الإنتاجي بين المحطات.. ويشك أن يتفق العرب على مثل هذا... ولكن الأيحق لنا أن نحلم!

«بيت أبو خالد»، وكانت أعمالاً مشتركة بحق من حيث التمويل والإنتاج والممثلين والمخرجين والتأليف، وحتى من حيث العرض الأول الذي تم على جميع قنوات دول الخليج في آن واحد. إن الفضائيات العربية، بالرغم من وحدة الرقعة الجغرافية والعمق التاريخي المشترك والهجوم المتشابهاة واللغة الواحدة مع وجود اللهجات المحلية المتكئة على لغة القرآن، لم تطور العمل المشترك بينها للرفع من مستويات الإنتاج وتضافر الجهود والإمكانيات وكذلك تقاسم التكاليف، وتحقيق نوع من التكامل الفني وصولاً للتنوع البرمجي في كافة الأصناف: دراما، منوعات، تسجيلي، ثقافي، ديني، أطفال.. إلخ.

وقد كثر الحديث عن تنظيم تعاون فعال ومفيد لعمل القنوات العربية، ولكن جميع محاولات التنظيم والترتيب والتعاون التي وقعت أو تعتدت لأسباب عديدة، لعل في مقدمتها اختلاف وجهات نظر بعض مسؤولي القنوات العربية بمدى واقعية تلك المشاريع، وربما أستطيع أن أقول إن أتاوية البعض منهم وتحزبهم لخصوصيتهم الواقعية أو المزعومة جعلتهم يقفون ضد تلك المشاريع، وحتى تلك التي كتبت على

الملاحظ انعدام التعاون بينها إلا نادراً جداً، في الإقدام على مشاريع إنتاجية مشتركة لتكاتف الجهود البشرية والإمكانات التقنية وتقاسم التكاليف الإنتاجية، وقد تعثرت جميع محاولات الإنتاج المشترك التي أطلقتها هيئات شبه رسمية، مثل اتحاد إذاعات الدول العربية الذي جاهد كي تستمر السهرة العربية المشتركة ولو مرة في الشهر، وأن يتواصل التعاون مع المركز الإخباري العربي في الجزائر، أو أن ينظم شراء مشترك لحقوق عرض مباريات كرة القدم العالمية.

كما حاول اتحاد المنتجين العرب ومقره القاهرة وله فروع في عدد من البلدان العربية، أن يخلق بيئة نشطة للتعاون والمشاريع المشتركة وتبادل الخبرة، ولكنها غالباً ما بقيت في حدود التمنيات. إن مشاريع الإنتاج التلفزيوني المشترك التي تحققت بنجاح في القرن الماضي، بعد تخطيط وإرادة جماعية وتخصيصات مالية واقعية، هو ما حققته مؤسسة الإنتاج البرمجي لدول الخليج العربي من إنتاجات ما زال المشاهدون يتذكرونها بإعجاب حتى الآن، ألا وهي برنامج «افتح يا سمسم» وبرنامج «سلامتك» والمسلسلات الدرامية المتميزة «المرايا» و«قصص خليجية»

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

الفضاء العربي متزاحم بالفضائيات التي تجاوز عددها 700 قناة، وحتى في البلد الواحد قد يتجاوز عدد القنوات المحلية العشرات، وهي تتنوع ويتشابه بعضها إلى حد التطابق في الشكل والمضمون، وقد تختلف إلى حد التناقض، وهي في تكاثر سريع نظراً لسهولة التأسيس، وانخفاض تكاليف التجهيزات التكنولوجية، وقد ظهرت قنوات متواضعة خالية من الطموحات البرمجية من حيث المضمون والشكل وتعجز عن منافسة القنوات ذات الميزانيات العالية القادرة على توفير إمكانيات لإنتاج مرموق وجذاب. وإن المرء ليتساءل أحياناً وهو يشاهد بعض الفضائيات الهشة والمتواضعة والترتبية ما الذي دفع أصحابها إلى تأسيسها وإطلاقها في الفضاء، إلا إذا كانت تلك الفضائيات محطات حكومية إلزامية أو منابر ذات غايات دينية أو حزبية أو سياسية مقصودة! ومع كثرة الفضائيات العربية من



تخلصت شركة فيسبوك من خاصية مزامنة الصور المعروفة باسم Photo Sync في تطبيقها فيسبوك، وأشارت الشركة إلى سبب ذلك وهو تحويل المستخدمين لاستخدام تطبيق Facebook Moments والذي تم إطلاقه رسمياً على متجر غوغل بلاي، ويمتلك هذا التطبيق أدوات خاصة Photo Sync وأبرزها خاصية البث المباشر، والمتاحة حالياً لأصحاب الحسابات المؤقتة.

@alarabonline

انتقاد وزارة الصحة ممنوع في السعودية

الرياض - أثار إصدار محكمة في نجران حكماً ابتدائياً بحق اثنين من منتسبي مديرية الصحة، على خلفية انتقادهما عبر تغريدات في تويتر لسلطات العام واعتراضهما على الأسلوب الإداري للمديرية في شغل الوظائف جدلاً على تويتر السعودي.

وقال مصدر إن الموظفين هما استشاري وصيدلي، والأحكام الصادرة بحقهما هي السجن ستة أشهر و100 جلدة، والسجن أربعة أشهر و200 جلدة.

وأقيمت الدعوى ضدتهما من قبل مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة، وتضمنت تغريدات ناقدة دونها المذكوران على تويتر.

وذكرت الصحيفة أن المدعى عليهما من أصحاب المؤهلات العلمية الرفيعة وسبق أن تقدما بشكوى إلى وزير الصحة الأسبق الدكتور عبدالله الربيعي متظلمين من تجاوزهما في شغل الوظائف القيادية وحصول آخرين من أصحاب المؤهلات الأقل على درجات رفيعة في المنطقة.

من جهته قال المحامي علي آل خطاب لصحيفة "مكة" المحلية إن الأحكام الابتدائية التي صدرت بحق الموظفين فيها إجحاف وضرر بسمعتيهما، حيث أن ما قاما به هو انتقادات لأخطاء طبية وملفات فساد.

وانشغل مغردون بالخبر في هاشتاغ «السجن لمغردين» انتقاداً للصحة.

وعبر المغردون عن استنكارهم لما وصفوه «بالسياسة القمعية التي ترسخ لسياسة عدم انتقاد أي فساد»، فيما عبر آخرون عن غضبهم قائلين «نحن من الآن لا نرى، لا نسمع، لا نتكلم بأمر الحكومة». وتساءل ناصر بن شامان «إذا كانت عقوبة من وضع الحقائق أمام وزارة الصحة السجن والجلد فما هي عقوبة من خان الأمانة وسرق ودلس؟».

وكتبت شادية خزندار «السجن لمغردين» انتقاداً للصحة، والمعنى أن يصمت الإنسان حتى ولو أدى صمته إلى كارثة، مستحيل أن أصدق، كيف نتأكد من صحة الخبر؟».

وقال خالد العلكمي «وزارة الصحة: لا تطلب علاجاً ولا تتقدم في تويتر. وموت وانت ساهت».

وتهكم رجل الدين السعودي عادل الكلباني «لجل لو انتقدا المرض وش ببصير».

وكتب همام «الملك نفسه يقول: رحم الله من أهدى إلي عيوبي، هل الوزارة أهم من الملك؟».

وكتب المغرد عربي حر «السجن لمغردين» انتقاداً للصحة أنتم متأكدون أنهم «انتقدا» ولا «سرقا» وزارة الصحة؟».

وسخر مغرد «القذف عقوبته 80 جلدة الرضا عقوبته 100 جلدة تغريدة تستوجب 200 جلدة بسبب تعكير مزاج أدهم تأملوها».

وتساءلت شادية «ومن ينتقد سجن المغردين الذين انتقدا وزارة الصحة ما هي عقوبته؟».

مسيحيو سوريا ينتفضون ضد «المسيح الإيراني»

● حملات إلكترونية تتهم إعلام النظام السوري بتأجيج الطائفية



أجبرت حملات إلكترونية قادها مسيحيون سوريون على الشبكات الاجتماعية، قناة «سما» على إيقاف بث مسلسل إيراني يتناول حياة السيد المسيح معتبرين أنه يسىء «للدين المسيحي».

دمشق - سقطت قناتكم، هاشتاغ انتشر بقوة في الأوساط السورية وخاصة بين المسيحيين في المدة الأخيرة تندبدا بث قناة سما الفضائية (الدنيا سابقاً)، المسلسل الإيراني «السيد المسيح»، في موسم الأعياد. وأجبرت حملات إلكترونية على الشبكات الاجتماعية القناة على إيقاف بث المسلسل الذي أراد فيه كاتب السيناريو تشويه قصة المسيح من ولادته وحتى صعوده، بطريقة لم تخل من قصد.

والمسلسل من إنتاج إيراني، يتناول قصة السيد المسيح من زاوية إسلامية، ولاقى الشجب والاستنكار نفسيهما للذين واجههما حين عرض في لبنان، نظراً لأنه «يتضمن أخطاء كبيرة تصيب جوهر الدين المسيحي». واتهمت القناة بإثارة «التعرات الطائفية» والأخذ بوجهة النظر الإيرانية حتى ولو كانت على حساب الطوائف المسيحية السورية.

من جانبه اتهم مدير الأخبار في قناة سما، حسام حسن رواد مواقع التواصل الاجتماعي بـ«الاصطياد في الماء العكر» ووصفهم بمجموعة من «باطرة فيسبوك وقطاع الطرق»، وفق تعبيره.

ويقول معلقون إن «هذه ليست المرة الأولى التي يتعمد فيها الإيرانيون تشويه التاريخ المسيحي، إذ عمدوا إلى ذلك في قصة مريم العذراء من خلال مسلسل (مريم المقدسة)، وصلت فيه حدود التشويه إلى أبعد الحدود». ومسلسل السيد المسيح لاقى أثناء عرضه في لبنان، احتجاج عدد من رجال الدين المسيحيين، الذين طالبوا حينها بوقفه باعتباره مسيئاً إلى الإيمان المسيحي. الأمر الذي دعا البطريك الماروني بشارة الراعي إلى المطالبة بوقف عرض المسلسل فوراً، معتبراً أنه «ينكر أسس الدين المسيحي» ووصل به الأمر إلى التحدث عبر الصحافة وتكذيب الرواية لأنها «غير صحيحة وغير دقيقة».

بيان قناة الدنيا على حسابها على فيسبوك أثار تهكما واسعاً في صفوف المعلقين السوريين خاصة المسيحيين

أهل مكة أدري بشعابها

أن توصل فكرة من وراء مسلسل «المسيح الإيراني للمسيحيين... سقطت قناتكم».

وتعجب مغرد «إيران لديها أنبياؤها وقديسوها لم لا تلتهم بأفلام عنهم؟ تدخلتم في بلدنا لتحقيق مصالحكم وضمان نجاح ملفاتكم، تريدون أيضاً أن توظفوا المسيح لخدمتكم».

واعتبر مغرد «نحن مسيحيون منذ ألفي عام نعيش في بلدنا سوريا متمتعين بحريتنا في ممارسة حقوقنا وواجباتنا الدينية، والمسلسل يمس ديانتنا ويسيء إليها حتى لو كانت إيران المنتج.. لا يحق لأحد المساس بعقيدتنا».

وقال آخر «السيد المسيح ليس قصة تاريخية هو البداية والنهاية فالرجاء، بما نتحلى به من محبة وسلام، إيقاف عرض المسلسل لأنه جارح وسيء جداً وينسف الحقيقة وهو مأخوذ من قصص مزيفة ومغايرة للحقيقة».

واعتبر معلق «عارضو مسلسل السيد المسيح هم عملاء للخارج».

وقال آخر «أهل مكة أدري بشعابها ونحن أدري ديننا وبعاداتنا وتقاليدنا».

وأكدت أنها (القناة) «محطة فضائية وطنية لكل من يتابعها ولكل السوريين لا تفرق بين دين وآخر».

وأثار البيان انتقاداً وتهكما واسعاً على صفحة القناة على فيسبوك.

وكتب معلق «عهر قناة سما ليس جديداً، مذكرة بقصة التحريض على الرهابيات ووقوفها في وجه حملة استبدال كتاب الديانة بكتاب الإنسانية من المدارس وغيرها من الحملات التي تعمق الطائفية».

وانتقد معلق «مادة تاريخية؟ صار المسيح ذو القدسية والمجد في نظركم مادة تاريخية؟».

واتخذت بعض الآراء منحى أكثر ترحيماً حين تساءل أحدهم «لماذا لا تعرضون الفيلم الدنماركي عن الرسول محمد؟».

وكتب معلق «حين تريدون إنجاز فيلم عن المسيح يجب أن تعودوا إلى الإنجيل وإلى رجال الدين المسيحي والكنيسة وتكتبون وفق الإيمان المسيحي لا تضيفوا من عندكم أو تقولونه كلاماً لم يقله وتحذفون أموراً فعلها».

ونكر آخر «المسلمون يجنوننا ويحترمون ديانتنا لكن أريد أن أفهم قناة سما ماذا تريد إلى العمل في سياقه العام».

وقال معلقون «السؤال هنا: هل يتحرك رجال الدين المسيحي السوريون ضد عرض المسلسل، كما فعل اللبنانيون؟ أم أن تحكم الإيرانيين بكل شاردة وواردة في سوريا يعطيهم الحق في السيطرة على التلفزيونات والإذاعات الحكومية والخاصة الموالية لهم؟ وهل يجرؤ رجال الدين المسيحي على المطالبة باعتذار رسمي ومنع بث المسلسل مجدداً؟».

وكما توقع مغردون لم يحرك رجال الدين المسيحيون ساكناً.

من جانبه نشرت قناة الدنيا بياناً على حسابها على فيسبوك جاء فيه «عرضت القناة مؤخراً «مسلسل السيد المسيح في موسم أعياد الميلاد ورأس السنة وقد وصلت إلى القناة العديد من الانتقادات لذلك اقتضى التنويه: المسلسل من إنتاج إيراني، وسبق وأن عرض على بعض القنوات العربية».

مؤكدة أن المحتوى داخل المسلسل من «مادة تاريخية وهي وجهة نظر الكاتب والمنتج والمخرج ولا تتحمل القناة مسؤولية وجهة النظر هذه.. كما أنها لا تتبناها وهي تنظر إلى العمل في سياقه العام».

هاشتاغ اليوم

أبرز تغريدات العرب



نصيحة من شاب شرقي: لا تذهبي معه إلى الشقة

@AlyaaGad

لا تذهبي معه إلى الشقة بل خذيه أنت معك إلى شقتك، وبعدين نالي غرضك منه، وبعدين قولي له لن أتزوجك يا رخيص ياللي بتتبع عرضك وتبتجي الشقق.

والتغريدة إسقاط على المواقف التي تحصل للفئات الشرقية بصفة عامة.

تطور الأمر بنشر المغردين خبراتهم الحياتية في مواقف قد تكون مؤلمة بالنسبة لهم أو مروا بها خاصة التي تخص العلاقات الشخصية والجنسية.

كما وجه الهاشتاغ انتقادات لازعة ضد العادات الجنسية واللقاءات الزوجية العشوائية التي تطورت مؤخراً في المجتمعات العربية، إثر بروز مواقع التواصل الاجتماعي وانفتاح الشباب والبنات عبر تلك المواقع.

وانتقد مغرد مناقشة مثل هذا الموضوع على تويتر وقال:

@Alotaibi_f11

لا تذهبي معه إلى الشقة تويتر سقق مفتوح لكل الفئات العمرية ولكل الجنسيات والثقافات. أتمنى أن تحترموا كبار السن وتراعوا الصغار ومستوى الفكر.

وأصبح تويتر يتيح في هذه الأيام فحص المجتمع العربي والإسلامي وعادات المغازلة للجيل الجديد.

لندن - لا تقتصر نقاشات مغردي تويتر على الأحداث السياسية والاجتماعية في الوطن العربي.

إذ انشغل مغردون خلال الأيام الماضية بهاشتاغ «لا تذهبي معه إلى الشقة» احتل مراكز متقدمة في قائمة الهاشتاغات المتداولة.

ودعا الهاشتاغ إلى إلقاء نظرة على السلوكيات الجنسية في العالم العربي، لتحديد الخطوط العريضة للعلاقة بين الرجل والمرأة وما يعتبر ممنوعاً ومسموحاً به خارج إطار الزواج وقام من خلاله الشباب بتقديم نصائحهم للنساء وعرض تجاربهم بطريقة لم تخل من السخرية!

قال مغردون إن عقلية الرجل الشرقي بصفة عامة تختلف عن عقلية أي رجل في أي مكان في العالم.

يقول هذا المغرد مثلاً:

@sloo7albalwi1

لا تذهبي معه إلى الشقة من يريدك كزوجة لن يضعك في هذا الخيار، لا تفكري بالأمر كثيراً فالرجل الشرقي لا يتزوج إلا بإذن أمه ومن تنتمي عليها أخته.

اعتبر مغردون أن هذه الهاشتاغات سخيفة وقال أحدهم إنها قلة حياء.

سخر مغرد «أذهبي معه إلى الفيلا.. شقق لا».

وسخرت الطبيبة المصرية علياء جاد من الموضوع عبر تويتر:

eyad1949

من دون حسد أو تحريض، تنتقل تفجيرات الإرهاب من مصر إلى تركيا، ومن اليمن إلى لبنان وسوريا والعراق.. إيران وحدها آمنة، لماذا يا ترى؟!

LATEEFO

رسالتان: الأولى: اظهر في الإنترنت بمظهره الحقيقي.. الثانية: لا تصدق كل شيء على الإنترنت، فالأشياء لا تبدو كما هي!

mobeid

متى سيأتي اليوم الذي نبدا فيه التغريد بالفرح والأخبار السارة بعيداً عن القتل والتفجير والدمار والحصار والتجويع والاضطهاد!!

تابعوا

massari

مساري مغني بوب كندي لبناني

Azizalqenaei

مشكلة التطرف والإرهاب والكراهية الدينية، هي مشكلة من الداخل، أي من المسلمين أنفسهم، من أساليب تفكيرهم ووعيهم ومن تعليمهم ومن داخل معابدهم.

najimabdulkarem

لتكن على ثقة: انه ليس هناك من يأخذ عنك أوجاعك... فأحرص إذا الا يكون هناك من يأخذ منك سعادتك.

hamzalibyafree1

في ليبيا يمكن ان تموت وانت في بيتك وانت في الشارع وانت في عملك هناك فأض من الموت يوزع بطريقة لا يمكن ان تخضعها للحساب أو تضعها في الحساب.

talrefait

صديقي الطيب همس بي: الابتسام والسعد بين الأصدقاء يمنح اللحظة لونا زاهياً. ابتسمت وأضفت: والشكوى الدائمة تجلب النكد والهم.

ABZayed

بعد قراءة مقال وزير خارجية إيران في صحيفة النيويورك تايمز اعتقدت أن الكاتب وزير خارجية دولة إسكندنافية.

LASTWISDOM1

اقترح إضافة فواصل إعلانية في جلسات مجلس النواب وهذا كفيل بحل أزمة الميزانية في التلفزيون المصري سيرك مرتضى منصور

Sabah_Nahi

وتعددت الأيام الجمعة الدامي الأحد الثلاثاء السبت الأربعاء امتلاً الأسبوع دماء فمن أين نستاجر أياماً بيضاء.

sajadbayram

سيذكر التاريخ بقرق ان الناس تقسم القتل على اساس انتمائهم العرقي أو الطائفي فيكونون ما بين مستنكر أو شامت!!

ولاية مصيرة جزيرة عمانية تستقطب الزوار من منطقة الخليج والدول الأوروبية، من عشاق السكينة والرياضات البحرية بمختلف أنواعها والصيد البحري ومغامرات قيادة الدراجات.

القرية التراثية تركز لجعل جازان لوحة فنية بانسانها ومكانها وروانها العطرية، حيث تقدم العديد من البرامج الثقافية للموروث الفني.



الجلاب العماني متعدد الإستخدامات



الطيور تحجز نصيبها من السمك

من يركب الأمواج العاتية في جزيرة مصيرة العمانية

● الطيور والسلاحف تتنزه على الشواطئ قبل البشر ● السفن المحطمة تحكي تاريخا طويلا

” أكثر ما يجذب السياح الأجانب في الجزيرة، وجود السلاحف المنتشرة على طول شواطئ مصيرة والتي تخرج في الأيام القمرية

وقرية “صور مصيرة” و”حقل” وقرية “جشار الشيخ” التي كسبت شهرة كونها من أكبر المصائد للأسماك في الجزيرة، ومكانا لتجمع الصيادين و تشهد حركة بيع وشراء كافة الأسماك، كما يوجد في الولاية سوق لشراء الأسماك وبيعها والذي يشهد حركة دائمة من المستهلكين.

وشكل موقع ولاية مصيرة التي تحيط بها المياه من جميع الجوانب علاقة مهمة مع الحياة البحرية، وقد ارتبط سكانها بالبحر الذي كان ولا يزال المصدر الأول لرزقهم ودخلهم اليومي. ومن أهم مواسم الصيد في الجزيرة موسم (صيد الكنعدي) الذي يعرف محليا بموسم (الهيال) وموسم آخر اسمه “موسم الشمكات” وهو موسم صيد أسماك القرش والذي يعتبر من أصعب الرحلات البحرية في صيد الأسماك كونها شاقة ومتعبة للصيادين ويقطع الصيادون فيها مسافات بعيدة جدا.

ومن المواسم المهمة أيضا موسم “صيد الحبار” الذي يشهد حركة نشطة حيث يتم فيه اصطياد كميات منه وبيعه للمصانع والأسواق في الولاية. ومن أشهر الفنون الشعبية في مصيرة فن “المسويل” الذي يؤديه الصيادون وهم يحملون الشباك على ظهر السفينة، وفن “المقايض” الذي يقام في الأعراس وفي المناسبات الوطنية وتشتهر به أغلب ولايات محافظة الشرقية.

البحر قاطعة مسافات بعيدة في أعماق البحار والمحيطات تصل فيها إلى شواطئ بعيدة في مختلف دول العالم. ومن المعالم السياحية الشهيرة في الجزيرة “حصن مرصيص” القديم وهو شاهد على تاريخ حافل للولاية منذ القدم، ويعد من أهم الحصون في الجزيرة، ومن الآثار المهمة في الجزيرة (المقبرة الإسلامية) التي تقع في قرية “صفايح” التي اكتشفت فيها البعثة الألمانية التي زارت المنطقة سابقا عددا من الآثار.

وتوجد في ولاية مصيرة قرى كثيرة منها “دوه” و”شغف” و”فيسات” و”أم رصيص” على رمال الشاطئ الناعمة، ثم تعود إلى

وتعد الجزيرة لعشاق الرياضات البحرية الوجهة الأروع والأفضل، لذلك، فهي وجهة مغرية ومحفزة لهم مثل الغواصة “سكوبا” و الدراجات المائية “جيتسكي” والتزلج على الماء، بل إن أجواها رائعة جدا حتى للهاثمين بالطائرات الورقية .. وبإمكان الدراجين التمتع في أزقة الجزيرة بدرجاتهم النارية. وأكثر ما يجذب السياح إلى الجزيرة وجود السلاحف المنتشرة على طول شواطئ مصيرة والتي تخرج في الأيام القمرية. وقد اتخذت ولاية مصيرة من السلاحف البحرية شعارا لها لكثرتها وأشهرها “الريمانسي” والتي تضع كميات من بيضها على رمال الشاطئ الناعمة، ثم تعود إلى

تشتهر منطقة مصيرة العمانية بسواحلها وأمواجها العاتية، وتاريخها العريق في مجال الصيد البحري والفنون الشعبية البحرية، وقد أصبحت جزيرة مصيرة وجهة السياح وخاصة من قبل الأوروبيين الذين بدأوا يكتشفون متعة المغامرات البحرية فيها .

الخليج” و”فندق سيرابيس”، بالإضافة إلى فندق جديد أصبح الآن جاهزا للتشغيل ويقع في مركز المدينة. كما توجد في الولاية العديد من الجزر المهمة لعل أكبرها جزيرة (مرصيص) التي تكثر فيها الطيور وأشهرها طائر يسمى محليا “بالترع” وهناك جزيرة “شعنزي” و”كلبان” وجزر منطقة “صور مصيرة” التي يرئها الأجانب الذين يمارسون ركوب الأمواج وتقام فيها مسابقات الطيران الشراعي على الأمواج.

□ مصيرة (عمان) - تعد ولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية وجهة سياحية مهمة تستقطب الزوار على مستوى السلطنة ومن خارجها. وقد ازدهرت جزيرة (مصيرة) سياحيا في الآونة الأخيرة، إذ تشهد توافد أعداد كبيرة من السياح الذين يقصدونها للاستمتاع بأجوائها وشواطئها الجميلة، وأكثر ما يشد انتباه السياح الأجانب هو رياضة ركوب الأمواج العاتية والتي تعد من أعلى الأمواج في الشرق الأوسط .

وتنقسم الجزيرة إلى نصفين أساسيين، أولهما قاعدة عسكرية قديمة، تستحوذ على النصف الجنوبي من الجزيرة، وتكسب هذه القاعدة التي استخدمها البريطانيون في الحرب العالمية الثانية ميزة تاريخية عالمية تجعلها مقصدا لمحبي التاريخ والحضارات. وتكثر على هذه الجزيرة مناظر السفن المحطمة وكأنها سجل تاريخي يشهد للمنطقة بالحضور، ومن جهة أخرى لعب حطام هذه السفن دورا كبيرا في إثراء الموارد البحرية وازدهار الثروة السمكية، ومنه صارت الحرف الأساسية على الجزيرة هي الصيد والصناعة التقليدية للأقمشة .

أما النصف الآخر فيحتوي على المناطق السكنية البسيطة التي تجسد حياة الناس القديمة ببيوتها القديمة ومبانيها العريق وتقاليدها التراثية وطبيعة العيش والعمل للسكان. وهذا الجانب أيضا يكسب الجزيرة ميزة سياحية لكل من يشهد الهرب من صخب الحياة المدنية بحثا عن الهدوء.

وتشهد فنادق الولاية ازدهارا كثيفا وخاصة أيام الإجازات، ومن أهم هذه الفنادق “فندق مصيرة” و”منتجع مصيرة” و”دانة



جازان الفل.. مشتي الكل

الجازاني المبدع الذي طوع موارد البيئة الطبيعية منذ قديم الزمان، فتحولت إلى بيوت وأوان وأثاث، بل تحولت عملا وجهدا وحياة، فعدت حضارة ماثلة يتباهى بها إنسان الحاضر، ويعمل على التواصل معها ليربط بين أجيال الماضي وأجيال الحاضر أملا في المزيد من العمل والجهد والحياة لغد أكثر تطورا ورقيا.

استقطاب عدد من العارضين، حيث تمت هذا العام إضافة أعمال إبداعية لعدد من الشخصيات الذين أسهموا بموروثهم الشخصي من البيئة الجازانية، حيث يتبنى الأشخاص أنفسهم جمع التراث والمحافظة عليه والإسهام في التعريف بالمنطقة من خلاله.

والذي يزيد القرية جمالا حقيقية، الإنسان

وبالأخص تسليط الضوء على مثل هذه المهن والحرف السامية.

وتقدم قرية جازان التراثية في كل عام إضافة جديدة بإبراز النماذج الحية والواقعية للبيئة الجازانية وطريقة تعايش أبنائها، وقد حققت إقبالا كبيرا للزوار من أجل الاستمتاع بالتراث والجلوس والتعايش مع طقوسها المختلفة التي تخاطب الماضي بكل تفاصيله، فهناك أجنحة للتسوق، وأخرى لتقديم مختلف الفنون الشعبية والألوان الفلكلورية التي تشتهر بها المنطقة.

وتركز القرية لجعل جازان لوحة فنية بانسانها ومكانها وروانها العطرية، حيث تقدم العديد من البرامج الثقافية التراثية للموروث الفني وبرامج خاصة للأطفال وللشباب.

وهناك برامج الإلقاء الشعري وعروض الفرق والفنون والألوان الشعبية المتميزة التي دايت المنطقة على تقديمها بصورة متجددة كل عام، وهي تستهوي كثيرا عشاق الألعاب والرقصات الشعبية، كالسيف والمعشنى والزامل والربيش والعزراوي والطارق.

وجعلت القرية التراثية الجازانية من نفسها مسرحا مفتوحا لكل زائر للمهرجان يضع في ذاكرته ويخصص من وقته لزيارته والاستمتاع بما تحويه من نماذج ثري فكر الزائر وتقدم له شيئا مميذا ومعلومة قيمة عن منطقة جازان.

وقد شمل التحديث والتطوير في القرية

تتميز جازان بموقعها الجغرافي الفريد، فهي تطل على البحر الأحمر بميناء وشواطئ عديدة، وهي مدينة ذات مناخ وطقس معتدلين صيفا وشتاء مما جعلها مشتی رائعا ومقصدا للسائحين.

□ جازان (السعودية) - تتمزج الإصالة والتراث مع عراقة الحاضر في قرية جازان التراثية التي تحتضن مهرجان جازان السنوي الثامن “جازان الفل .. مشتي الكل”، وتعد أحد المعالم البارزة لثرائي المهرجان وهي تقف شامخة لتجسد صورة حقيقية لمختلف بيئات منطقة جازان وإظهار بيئتها التراثية والحضارية الراسخة في صفحات التاريخ.

وترمز قرية جازان التراثية كمعلم حضاري إلى حقبة زمنية من تاريخ المنطقة وتبرز في البيت التهامي “العشة الطينية”، متمثلة في بساطة الحياة التهامية وناققتها عبر شكل العشة المخروطي، فيما ينتصب البيت الفرسانى لجسد البيئة البحرية في جزيرة فرسان التي تبدو ماثلة بزخمتها حيث البحر واللؤلؤ والأصداف.

وتسهم القرية في دعم الحرف القديمة من خلال استقطاب الحرفيين والمنتجين السعوديين الذين يمارسون الحرف، ويقدمون أنفسهم كمنتجين، ويفتخرون بأنهم يمارسون حرفة معينة ضمن الحرفيين فمنهم من يقوم بإنتاج جزء من الحلوى وبيعها بنفسه، وهذا ما عززته القرية التراثية لتعريف النشء على هذا الماضي التليد وزرع الحنين إلى التراث

تشتهر القرية بالبيت التهامي «العشة الطينية»، متمثلة في بساطة الحياة التهامية وأناقمتها، فيما يجسد البيت الفرسانى البيئة البحرية في جزيرة فرسان التي تبدو ماثلة بيئتها حيث البحر واللؤلؤ والأصداف



التاريخ الشاهق



نصح خبراء باستعمال أفنعة الشعر بانتظام، وأوضحوا أن جزينات الفسول، التي تسهل تمشيط الشعر، تستقر بين خلاياه ولا تغفل إلى الجذور مثل الأفنعة، ولا تمد الشعر بالفيتامينات.

أكد مختصون أن غطاء الوسادة المصنوع من القطن يؤدي الشعر، حيث أنه يمتص الرطوبة من الشعر ويجعله يبدو جافا وشاحبا، ونصحوا باستعمال الأغصية المصنوعة من الساتان.



السعادة يمكن أن تشتري لكن ليس بالمال

● بعض الخيال يحيل التفاؤل إلى نجاح حقيقي ● الشعور بالرضا لا يتولد لدى الإنسان إلا عند تقدمه في السن



استغلال الوقت أهم من جمع المال

الأشخاص الذين يمتلكون مزاجا متفائلا إزاء الواقع اليومي يمكنهم أن ينعموا بحياة طويلة وسعيدة مقارنة بالمتشائمين

فالتفاؤل لا يتعلق بتوقع الخير وإنما بطريقتنا في استقبال الشر والحزن أيضا بطريقة واقعية والتعامل بمنطق الرضا والسلام الداخلي، وتكرار المحاولة في المستقبل، ولعل هذا هو المنطق الذي يشعرونه بالسعادة حتى في أشد الأزمات.

أكثر عرضة لمواجهة ترجمة حقيقية لخياله المتشائم.

وتسود بومنت بعض النصائح المتعلقة بطريقة استخدامنا للكلمات التي تعبر عن تشاؤمنا مثل "أبداء، لا أمل، كابوس، بائس، إذ أن لهذه الكلمات وحدها القدرة على تثبيط هممتنا وإنهاء أي بادرة للأمل إن وجدت.

لكن يتوجب على المتفائل من ناحية أخرى، ألا يرتفع كثيرا بمستوى توقعاته ولا يعاند الحقائق لمجرد أنه معتاد على التعامل مع الأمور باستهانة؛ فتوقع حدوث الأمر السيء قد يكون واقعا إذا كانت كل البراهين أو أغلبها تشير إلى ذلك، وهذا لا يعني الاستسلام للحزن.

وتؤكد المعالجة النفسية الأميركية اتلانست بومونت، أن بعض الخيال والقدرة على تصنع الوهم بصورة إيجابية هو الذي يحول التفاؤل إلى نجاح حقيقي، في حين أن السلبية يمكن أن تحول انتباهنا إلى الاتجاه الخاطئ حيث تكمن أهمية التفاؤل في الحفاظ على الحس السليم والإيجابي ومحاولة ترجمته إلى واقع.

وأضافت قائلة: إذا كان الإنسان مرحا ومبتهجا في العموم فهذا يشجع الآخرين على تقديم الدعم والمساعدة له عندما يحتاجهما، في حين يتجنب الناس التعامل أو الاحتكاك مع الشخص المتشائم أو الذي يتعامل بسلبية مع المواقف الطارئة في الحياة وبالتالي، هو

يقضي معظم الناس حياتهم في سباق محموم مع الوقت والحظ، لتحقيق أكبر الرزق وجني الأموال لتأمين معيشتهم ورفاههم، وهذا الأمر من وجهة نظرهم هو أقصر طريق لتحقيق السعادة، في حين أنهم بهذا الطموح الزائف إنما يبتعدون الآلاف من الخطوات عن المسار المنشود من دون أن يتنبهوا لذلك.

نهى الصراف

كذلك تتجاوز مؤشري العمر والجنس إلى التعميم.

إلا أن بعض الحقائق التي تطرق إليها البحث تؤكد أن هذه القناعات لا تتولد لدى الإنسان إلا عند تقدمه في السن، حيث يميل المسنون إلى القول بأنهم يفضلون قضاء أوقات كبيرة في القيام بنشاطات يجدونها مهمة وممتعة وتحقق الرضا الداخلي، عن قضاء ساعات اليوم في العمل المضني لزيادة الدخل بشئى الوسائل.

وكانت إحدى الطرق التي اتبعتها البحث هي وضع مجموعة من الأسئلة وترك حرية الاختيار للمشاركين بين خيارين اثنين، وكان من ضمن النماذج المخصصة لهذا النوع من الأسئلة، السؤال التالي "هل تفضل الحصول على منزل فخم ومكلف أم منزل عادي يبعد قليلا عن مكان عملك؟ أو "هل تفضل دراسة مواد إضافية في الجامعة للحصول على وظيفة مرموقة وراتب مجز أم تفضل تقليص ساعات ومواد الدرس والحصول على وظيفة معقولة وراتب بسيط؟".

في حين جاءت الاختبارات الأخرى على هيئة وضع سيناريو نموذجي يعتمد على مثل مكون من شخصين متناقضين في أسلوب حياتهما وطريقتهما في الحصول على السعادة، والطلب من المشاركين في الدراسة اختيار أحد النموذجين باعتباره يمثلهم ويتناسب مع أسلوبهم في العيش، وهكذا.

وأشار أحد الباحثين المتخصصين في علم النفس الاجتماعي، إلى أن الأشخاص الذين يعطون الأولوية للوقت ويفضلونه على المال هم الأكثر سعادة، إضافة إلى أن سعي الإنسان لحد من سيطرة الماديات على حياته يمثل جانبا لا يقل أهمية عن ذلك. من جانب آخر، يرى متخصصون أن التفاؤل هو المرادف لمفردة السعادة، فالأشخاص الذين يمتلكون مزاجا متفائلا إزاء الواقع اليومي يمكنهم أن ينعموا بحياة طويلة وسعيدة مقارنة بالمتشائمين.

أكدت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يعملون ساعات أقل ويفضلون قضاء بعض الأوقات في القيام بهواياتهم المفضلة، هم الأكثر سعادة ورضا ممن يعملون لساعات مطولة ويجنون من ورائها دخلا شهريا كبيرا. وأشار باحثون إلى أن قضاء أوقات مطولة في ممارسة الهوايات ولعب الرياضة والاجتماع مع العائلة، يدعم مشاعر الرفاهية والقناعة والرضا عن النفس بصورة أكبر.

ونصح باحثون الأشخاص الذين يودون الاستمتاع بشعور السعادة في حياتهم اليومية، بأن يقلصوا من ساعات العمل ويضاعفوا تركيزهم في كيفية استغلال الوقت بدلا من جمع المال أو استخدام المال للحصول على مزيد من الساعات الحرة، كاستخدام من يساعد في تنظيف المنزل بأجر معقول، إضافة إلى محاولة التطوع في أعمال الخدمة الاجتماعية وتقديم المساعدة المجانية للآخرين.

الدراسة التي تبنتها جامعة بريتش كولومبيا ومقرها في مدينة بريتش كولومبيا في كندا مؤخرا، نفذت ستة أبحاث في هذا الخصوص شملت 4600 متطوع مشارك من ضمنهم طلاب بمختلف الاختصاصات والمراحل الدراسية وزوار متحف فانكوفر للعلوم.

وأوضح أشلي وايلنز، أستاذ علم النفس في الجامعة والمشرّف على هذه الأبحاث، أن النتائج تنطبق على الأشخاص الذين يحصلون على مستويات متفاوتة من الدخل

إذا كان الإنسان مرحا ومبتهجا في العموم فهذا يشجع الآخرين على تقديم الدعم والمساعدة له عندما يحتاجهما

باختصار

افتتحت السفيرة ميرفت التلاوي رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر فعاليات الدورة التأهيلية التي تستهدف 40 قاضيا وقاضية حول "مكافحة العنف ضد المرأة" والتي تعقد بالتعاون بين المجلس القومي للمرأة، ووزارة العدل، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أكدت دراسة حديثة أن التصميم المكتبية الحديثة تقدم ديكورات عملية ومهنية مختلفة مثل المشاركة بالمكاتب أو المساحات المفتوحة التي تناسب أرباب العمل مثلا، ولكنها تسبب عدم الراحة والإزعاج للآخرين.

أظهرت دراسة أن نحو واحد من كل خمسة أطفال في ألمانيا يعاني من الفقر حيث وصلت نسبة الفقر بين الأطفال في البلاد إلى 19 بالمائة وحذرت من احتمال تزايد الفقر بين الأطفال في ألمانيا مرة أخرى بسبب استمرار تدفق اللاجئين إلى ألمانيا.

كشف بحث بريطاني جديد رغبة أكثر من نصف البريطانيين في تغيير الوظائف التي يعملون فيها، حيث وجد أن نسبة كبيرة تصل إلى 72 بالمائة من الموظفين البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاما يرغبون في تغيير مسارهم الوظيفي.

أكدت دراسة أردنية تناولت مشكلات أسر ذوي الشلل الدماغي أن أهم المشكلات التي تعاني منها هذه الأسر تلخص في المشكلات الاقتصادية وازدياد الأعباء المالية الناجمة عن رعاية الفرد المصاب بالشلل الدماغي مع تقدم العمر.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

المشاحنات المالية تفتك باستقرار العلاقة الزوجية

الحاجات الضرورية التي يحتاجها المنزل، وأوضحوا أن طريقة التعامل مع المال تختلف من شخص إلى آخر، فهناك الميزر الذي ينفق كل ما يقع بين يديه من مال، وهناك المدبر القادر على توفير المال مهما كان دخله منخفضا، وعندما تعارض شخصيتا الزوجين في هذا المجال تنشأ الخلافات بينهما، والحل الأمثل لهذه المشكلة هو التزام كلا الطرفين بميزانية محددة طوال الشهر.

ونبهه المختصون إلى أنه في الكثير من الأحيان يكون أحد الزوجين ملزما بمصروفات والديه أو أحد أفراد الأسرة، ويخلق ذلك العديد من المشاكل إذا ما لم يتفهم الطرف الآخر ذلك، ومن المستحسن أن يتم التفاهم بين الزوجين على هذه الأمور قبل الزواج، حتى لا تكون عقبة في طريق حياتهما.

المجالات ومن بينها الأمور المالية، فسواء عمل أحد الزوجين أو كلاهما على جني المال، يجب أن يتم وضع أسس سليمة لإنفاق هذا المال دون أن يشكل ذلك عقبة في سبيل سعادة الأسرة.

وأكدوا أن المشاكل بين الزوجين تنشأ في الكثير من الأحيان عندما يحاول أحدهما الاستئثار بالمال الذي يجنيه من عمله، ويتعلم من مسؤولياته تجاه المنزل، وبدلا من ذلك يجب أن يتفق الزوجان على ميزانية محددة للمنزل يساهم كل منهما فيها على حسب إمكانياته.

كما أشاروا إلى أن النقاشات بين الزوجين حول الديون والنققات الشهرية تنتهي في كثير من الأحيان إلى خلافات بينهما، لذلك ينصحون بتجنب الديون قدر الإمكان، وشراء

واشنطن - توصلت دراسة أميركية حديثة أنجزت على 2000 شخص متزوج أن المشاكل الاقتصادية للأسرة تزيد من التوتر بين الزوجين وقد تؤدي إلى الانفصال.

وقالت ماري ستورجوهان من مؤسسة جمعية ووركابيل والث في سان دييغو الأميركية إن الشان المادي قد ينهك كاهل الزوجين، ونصحت المتزوجين أو المقبلين على الزواج بخوض نقاش مفتوح حول الوضع المالي، مع تبادل تاريخ للمكاشفة الصريحة المتضمنة للحالة المالية لكلا الطرفين كالحساب البنكي وقدره والعدادات المتبعة في صرف النقود وشراء الحاجيات.

وشدد خبراء العلاقات الزوجية على ضرورة أن يدرك كل من الزوجين، أن الحياة الأسرية قائمة على التعاون في مختلف

سحر الكلام

ويبقى الحرف هو المُشغّل الأول الذي يلي الفكرة والرغبة.. وهو الذي يطلقهما في سماء التواصل ليحبر عن مكونات الإنسان الذي تميز عن كل الخلق باللسان.. ثم بالحرف..

آلاف السنين من الحضارات التي تناسلت واندرت وبُنيت ودُمّرت والحرف فيها يُثري ويرزهر حتى ليصلنا ونحن في الفئتنا الثالثة متنعمون برفاهيته وبذخه.. وأغلبنا غير آبه وكيف ولماذا ومنذ متى أو أين.. فالأهم حاصل وموجود ومبذول.. وليس علينا سوى أن ننهل منه وأن نستثمر وجوده وأن نعيش حياتنا منكتين عليه وعلى ما قدمته لنا البشرية من قبلنا فأوصلته إلينا بهذا الرخاء.. ومثلما لكل سحر شرط يطلعه فإن للحرف أيضا شروطا.. وللغة وقع السحر بشروطه.. لكنها لن تكون سحرا إلا لمن تمكن من فهمها والإحساس بها والتعامل معها بديارية ودربة.. وأيضا بإبداع.. فلعل إنسان حرفه وبضمة لغته التي تشبه بضمه الإصبع التي لن تطابق في تفردا أقرب الناس إليه.. وبعد الشكل والملامح ونظرة العين والإيماءة والحركة.. تأتي الكلمة لتكون من أول شبابيك التواصل التي تعكس المضمون وتكشف المستتر.. رغم كل ما

ريم قيس كبة



ما الذي يمكن أن نملكه إزاء كون شاسع من بشر وشجر وأرض وسما أكثر من الكلمات.. ذلك الحيل السري لتواصلنا وحيواتنا المشتركة؟ في البدء كان الحرف.. وفي اللحظات الأخيرة للرحيل لا يبقى من بين آخر الأنفاس سوى الحرف.. نبذت به يومنا وننتهي به.. ببدائيتنا وتعودنا عليه وبإبداعنا وغوصنا في بحوره التي لا تحدها الحروف عددا.. ولا نهاية ترى لتشابك الأفكار فيها وعمق ما أتت وما تأتي به منذ أول الخليقة وحتى تلك الـ"حتى" التي يموت النحوي وفي نفسه شيء منها.. تتشابك الحروف وتمترج لتخلق رموزها ومدلولاتها.. فتتشكل في لغة تولد لغة داخل اللغة.. ويغدو المتعارف عليه عرفا.. والمجتزح منه تجديدا وتطورا وتداخلا يفضي إلى المزيد المزيد في اطراد متلاحق قد لا تستوعبه الثواني وإيقاع الزمن الذي لا يقفنا أن يمضي قدما ويتجدد لحظة إثر لحظة ويوما بعد آخر..

جمال

الجراحة الحل الأودح لترهل الجلد بعد إنقاص الوزن

غالبا ما تمثل الجراحة التجميلية الحل الأودح لترهل الجلد بعد إنقاص الوزن، وإن كانت لا تخلو من المخاطر. وقال البروفيسور توماس ديرشكا، عضو الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية: إنه عند فقدان الوزن على نحو شديد يُقدّر بنحو 50 كيلوغراما، كما هو الحال مع جراحات تصغير المعدة، يتمدد جدار البطن بشدة.

وأضاف ديرشكا أن الكريما أو جلسات المساج لا يمكنها إعادة الجلد المتمدد إلى وضعه الطبيعي الجميل مرة أخرى بسبب ارتخاء الأنسجة. ومن جانبه، قال سفين فون زالدين، رئيس الجمعية الألمانية للجراحات التجميلية: إن في منطقة البطن تحديدا تتكون طية كبيرة، تتدلى كالمئزر. كما يمكن أن يترهل الجلد أيضا في الثديين والفخذين والظهر.

وأكد أن الجراحة التجميلية غالبا ما تمثل الحل الأودح لعلاج ترهل الجلد في حالات إنقاص الوزن الشديد، مؤكدا ضرورة تثبيت الوزن لمدة لا تقل عن نصف عام قبل إجراء الجراحة، لأن الوزن الزائد بعد إجراء الجراحة قد يشكل ضغطا على الندبات الحديثة.



رياضة



«كل اللاعبين عازمون على تشريف الكرة المغربية في هذا الحدث الأفريقي، معنوياتنا مرتفعة والإمكانات التي تتوفر عليها تسمح لنا بالتوقيع على مشاركة ناجحة».

إبراهيم النقاش
قائد المنتخب المغربي للمحليين

«طموحي كبير وليس محدود مع فريق الهلال. أريد الفوز بالبطولات المحلية والآسيوية واللعبة للمنتخب السعودي في الفترة المقبلة، والقادم سيكون أفضل للهلال».

فيسل درويش
لاعب فريق الهلال السعودي

كوستر: حظوظ السعودية وافرة للعبور إلى الأولمبياد

● منتخب أسود الراقدين يبحث عن النجمة الأولمبية الخامسة



تنطلق اليوم مباريات المجموعة الثانية ضمن بطولة كأس آسيا تحت 23 عاما والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو، حيث يلتقي المنتخب السعودي بنظيره التايواني في حين يلاقي منتخب العراق منافسه اليمني.

الرياض - قال الهولندي كوستر، المدير الفني للمنتخب الأولمبي السعودي لكرة القدم، إن فرص فريقه ليست الأكبر في التأهل لدورة الألعاب الأولمبية التي ستقام بريو دي جانيرو، مؤكداً أن الحظوظ متساوية بين جميع المنتخبات المشاركة في بطولة الاتحاد الآسيوي التي انطلقت بالدوحة أمس والمؤهلة لأولمبياد.

وتحدث كوستر عن مباراة فريقه الأولى مع تايواند في تصريحات صحفية عقب التدريبات قائلاً: «لا يمكن أن نقلل من حظوظ أحد وعلى ذلك الأساس نحن نحترم منتخب تايواند ونعتبره خصماً قوياً مثله مثل بقية منتخبات المجموعة».

وتابع «المباراة الافتتاحية في أي بطولة تعتبر مهمة للغاية وبالتالي يتوجب علينا الفوز بها حتى نسهل من مهمتنا وندخل البطولة بأفضل صورة، وأنا متفائل بقدرة الفريق على بلوغ هذا الهدف».

وأوضح «بالنسبة إلي أهم مباراة هي المباراة التي سنلعبها وبعد أن تنتهي سنفكر في التي تليها لأنه من المهم أن نتعامل مع البطولة بالطاعة ولا نفكر في جميع المباريات مع بعضها، وبالتالي فإن تركيزنا الكامل موجه إلى مباراة تايواند».

وقال إن الفوز بنقاط المباراة الافتتاحية يعطي الفريق دفعة معنوية كبيرة لباقى المشوار، متمنياً أن يظهر الفريق بصورة جيدة.

وختم المدرب الهولندي كلامه بالتاكيد على أن منتخب السعودية سيسعى قدر الإمكان إلى ضمان إحدى بطاقات التأهل إلى الأولمبياد أكثر من التفكير في إحراز لقب البطولة، قائلاً «صحيح أنه لا يمكن الفصل بين الهدفين لأن التفكير في اللقب سيدفع لضمان أحد مقاعد المربع الذهبي وبعد ذلك التأهل للنهائي، ولكن من وجهة نظري فإن الأولمبياد تعتبر أكثر قيمة وأهمية بالنسبة إلينا وقد لا يحظى لاعبون كثيرون بتحقيق

عبدلغني شهيد:

سنخوض البطولة بثوب البطل وسنسعى إلى تحقيق آمال الجماهير



باختصار

جدد مجلس إدارة نادي الشباب الإماراتي للكرة لفته في لاعبي الفريق والجهاز الفني بقيادة المدرب البرازيلي كايو جوني، واعتبر أن الفريق يملك المقومات التي تؤهله للمنافسة بقوة وتحقيق الأهداف التي تم تحديدها منذ بداية الموسم.

فتح خير رغبة الرجاء البصاوي في التحلي عن لاعبه زكريا الهاشمي، شهية العديد من الأندية المغربية للتعاقد مع المدافع الهاشمي، خاصة أنه يتميز بالكثير من الإمكانيات التي تمكنه من حمل ألوان أي فريق.

أنجز نادي المغرب الفاسي صفقة ثالثة خلال فترة الانتقالات الشتوية بضم المهاجم البوسني دالبيور بانديزا صاحب الـ 23 عاماً. ويأتي التعاقد مع اللاعب البوسني دالبيور والذي تم تقديمه في غياب رئيس النادي بعد استقالة علمي.

أدلى اللاعب الفرانكو جزائري ياسين بن زية بتصريح مثير للجدل حين أكد أنه لم يحدد بعد المنتخب الذي سيجمل الوانه سواء الجزائري أو الفرنسي، في وقت أوضح رئيس روراوة أنه ضمن خدماته بصفة رسمية إلى جانب آدم وناس وسفيان هني.

أمضى صانع ألعاب شبيبة القبائل حسين حروش عقداً جديداً مع شبيبة القبائل مدته عامين، ليكون ثاني لاعب يحمل اللونين الأصفر والأخضر في فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«طموحي كبير وليس محدود مع فريق الهلال. أريد الفوز بالبطولات المحلية والآسيوية واللعبة للمنتخب السعودي في الفترة المقبلة، والقادم سيكون أفضل للهلال».

فيسل درويش
لاعب فريق الهلال السعودي

متفرقات

أفسد سان أنطونيو سبيرز انطلاقة طوني براون كمدير فني مؤقت لفريق بروكلين نتس وتغلب عليه ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ورفع سبيرز عدد انتصاراته المتتالية إلى ثمانية انتصارات مستغلاً تالاق لاماركوس الدريدج الذي سجل 25 نقطة و11 متابعاً للفريق، كما أضاف زميله كاوي ليونارد 17 نقطة. وسجل البديل الصربي بويان مارياونوفيتش 13 نقطة خلال النصف الثاني من المباراة ليساعد سبيرز في تحقيق الانتصار الـ 33 له هذا الموسم مقابل ست هزائم.

أحرز القطري ناصر العطية حامل اللقب المركز الأول في المرحلة الثامنة من النسخة الثامنة والثلاثين لرابي دكار التي أقيمت بين مدينتي سالتا وببيلين الأرجنتينيتين. وهي المرة الأولى التي يحرز فيها العطية المركز الأول في النسخة الحالية بعد أن قطع المرحلة الخاصة البالغة 393 كلم من إجمالي 766 كلم بزمن 4. 12. 23 ساعات. وتقدم العطية بطل 2011 أيضاً في أول مرحلة تعبر الهضاب على سائقي بيجو الأسباني كارلوس ساينز والفرنسي ستيفان بيترهانسل بفارق ضئيل 12 و31 ثانية على التوالي.

انضمت الألمانية أنجيليك كيربر

المصنفة رابعة إلى الأثلة المسحبات من دورة سيدني الأسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 753 ألف دولار للرجال والسيدات، وذلك بسبب مشاكل في معدتها. وكان من المفترض أن تتواجه كيربر في الدور الثاني مع الروسية إيكاتيرينا مكاروفا بعد فوزها في الأول على الأوكرانية إيلينا سفيتولينا. لكنها قررت الانسحاب قبل أيام معدودة على انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى.

بيتوركا: الهلال الأقرب للفوز باللقب

جدة - أكد الروماني فيكتور بيتوركا، المدير الفني لفريق الاتحاد السعودي، أنه يتوقع تنوع الهلال هذا الموسم بلقب الدوري المحلي لمحترفين. ويتصدر الأهلي جدول الترتيب حالياً برصيد 33 نقطة متفوقاً على الهلال الوصيف بفارق المواجهات المباشرة بعد انتهاء الدور الأول من المسابقة. وقال بيتوركا «الهلال الفريق الأقرب للفوز بلقب الدوري هذا الموسم». وعن الدوري الأفضل في العالم، أكد بيتوركا أن الدوري الإنكليزي الممتاز هو الأقوى على مستوى العالم. وعاد بيتوركا للحديث عن الدوري السعودي مشيداً بمستوى فريقه التعاون والفتح ومؤكداً في الوقت ذاته قدرتهما على الفوز على أي فريق بالمسابقة.

تأجيل النسخة الـ 31 لبطولة الأندية الخليجية

المنامة - أعلنت اللجنة التنظيمية الخليجية لكرة القدم أنها قررت تأجيل بطولة الأندية الخليجية الـ 31 والتي كان من المقرر أن تبدأ خلال شهر فبراير المقبل. وأرسلت اللجنة التنظيمية خطاباً رسمياً للاتحادات الخليجية لإشعار الأندية الخليجية بقرار التأجيل. وذكرت اللجنة التنظيمية في بيان أن «التأجيل يأتي بسبب اندماج الشركة الراعية لبطولة الأندية الخليجية في السنوات الماضية وورلد سبورت مع عدة شركات لتصبح تحت مسمى لاغاردير سبورتس إند إنترتاينمنت، حيث توقف نشاط الشركة الأصلية، ونظراً لضيق الوقت في الحصول على رعاية جديدة للبطولة، فقد قررت اللجنة تأجيل البطولة حتى الموسم المقبل 2017». وقدم الأمين العام للجنة التنظيمية الخليجية ميرزا أحمد علي اعتذاره للاتحادات الخليجية والأندية المشاركة في البطولة بسبب التأجيل. وكان التسبب الإماراتي قد أحرز لقب النسخة الثلاثين بفوزه على السيب العماني بركلات الترجيح 3-4 بعد انتهاء الوقت الأصلي 1-1 في النهائي خلال مايو الماضي بسقط.

قوة وتحدي

وعن المباراة الافتتاحية للعراق أمام المنتخب اليمني، قال شهيد «معروف أن المباراة الأولى دائماً تكون الأهم في مشوار أي فريق باي بطولة، خاصة أنها تحدد ملامح مشوار الفريق بنسبة كبيرة، والمواجهة مع اليمن لن تكون سهلة وسنسعى فيها للفوز من أجل التقدم خطوة نحو التأهل للدور التالي».

وأكد مدرب المنتخب العراقي جاهزية فريقه للبطولة وعدم وجود أي غيابات سواء إصابات أو إيقافات بالفريق. ولعب العراق في نهائيات دورة الألعاب الأولمبية 16 مباراة، حيث حقق الفوز في 5 مناسبات وتعادل في أربع بينما تذوق طعم الخسارة في 8 مباريات، مسجلاً 21 هدفاً بينما استقبلت شبابه 23 هدفاً، حيث احتل حسين سعيد صدارة هدافي العراق بثلاثة أهداف سجلها في مرمى منتخبات كوريا الجنوبية وكندا ويوغسلافيا.

ويعتبر المدرب الراحل عمو بابا أكثر من قاد المنتخب العراقي الأولمبي في النهائيات بمناسبة أعوام 1984 بلوس أنجلوس و1988 في سول.

إحدى البطاقات المخصصة للقارة الصفراء وسط منافسة شرسة وصراع كبير من قبل المنتخبات المشاركة، وبالتالي التأهل للمرة الخامسة في تاريخ المنتخب لنهايات دورة الألعاب الأولمبية بعد أعوام 1980 بموسكو و1984 بلوس أنجلوس و1988 بسول و2004 باثينا.

ومن ناحية أخرى رفض عبدالغني شهيد، المدير الفني للمنتخب الأولمبي العراقي، القول إن فريقه سيتعرض لضغوط أكبر بصفته حامل لقب البطولة الآسيوية تحت 23 عاماً. وقال شهيد في المؤتمر الصحفي التمهيدي لمباراة العراق واليمن «لن نتأثر لأن فريقنا حامل للقب، ولكن سيكون ذلك حافزاً لنا لتقديم الأفضل ومحاولة تكرار الإنجاز من جديد، وذلك على الرغم من المجموعة الصعبة التي وقعنا فيها مع منتخبات كوريا الجنوبية وأوزبكستان واليمن».

واستطرد «سنخوض البطولة بثوب البطل، وسنسعى إلى تحقيق آمال الجماهير العراقية والتأهل لأولمبياد مجدداً بعد تأهلنا من قبل 5 مرات».

شرف المشاركة في هذه الظاهرة الأكبر والأضخم في عالم الرياضة».

من جانب آخر قد يفقد المنتخب السعودي خدمات اللاعب عبدالفتاح عسيري لاعب نادي الاتحاد في مباراتي تايواند وكوريا الشمالية في البطولة الآسيوية للشباب. ويذكر أن عسيري يتواجد برفقة الأخضر الأولمبي في بطولة الأمم الآسيوية للشباب.

وأظهر عسيري جاهزية جيدة وانضم إلى بعثة الأخضر في الدوحة بقطر، لكن مشاركته في أول مباراتين بالمجموعة أمام تايواند وكوريا الشمالية ما تزال محل شك. وتم تقسيم منتخبات آسيا على 4 مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات (قطر وسورية وإيران والصين) فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات (السعودية واليابان وكوريا الشمالية وتايواند) في حين ضمت المجموعة الثالثة منتخبات (كوريا الجنوبية والعراق واليمن وأوزبكستان) بينما ضمت المجموعة الرابعة منتخبات (الأردن وأستراليا والإمارات وفيتنام). وسيحاول أبناء الراقدين خطف

الأهلي يتوق للبقاء منفرداً في صدارة الدوري المصري

القاهرة - يتوق فريق الأهلي للحفاظ على صدارة بطولة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم عندما يحل ضيفاً غداً الخميس على نظيره الداخلية، ضمن منافسات المرحلة 14 للمسابقة.

ويدخل الأهلي المباراة محتلاً المركز الأول برصيد 25 نقطة ويفارق الأهداف عن المصري البورسعيد (الثاني) بنفس عدد النقاط، في المقابل يحتل فريق الداخلية المركز الخامس برصيد 24 نقطة.

ويستعد الأحمر خدمات حسام غالي قائد الفريق ولاعب الوسط بعد انتهاء مدة إبقائه، بالإضافة إلى عودة الثنائي حسام عاشور لاعب الوسط ووليد سليمان صانع اللعب بعد إتمام شفائهما من الإصابات التي تسببت في غيابهما عن مباراة الفريق الأخيرة. وفي المقابل يغيب المهاجم الغابوني مالك إيفونا عن مواجهة الداخلية بسبب إصابته بتمزق في العضلة الخلفية.

ويعتمد البرتغالي جوزيه بيسيرو على مجموعة من اللاعبين الأساسيين خلال المباريات الأخيرة بداية من الحارس الدولي



مصالحة!

عبدالعال مدرب الداخلية طالب لاعبيه باستعادة صحتهم والفوز على بطل القرن والعودة للصدارة مرة أخرى

سيحتل المسؤولية في نهاية الأمر». أما سيد عبدالعظيم مدير الكرة بالأهلي، فأكد أن فريقه لن يقدم الهدايا للفريق الأخرى بمداهم نقاط اللقاءات بل سينتظر منهم الهدايا بتحقيق الفوز في جميع المباريات المقبلة من أجل استعادة لقب الدوري.

في المقابل يعانى فريق الداخلية بقيادة مدربه علاء عبدالعال من نزيف النقاط خلال المراحل الأخيرة بعدما كان متصدراً للدوري، حيث تعادل في آخر مباراة أمام سموحة وخسر قبلها مع الزمالك. وأكد عبدالعال مطالبته للاعبين باستعادة صحتهم والفوز على بطل القرن والعودة إلى الصدارة مرة أخرى من خلال حصد النقاط الثلاث.

وأوضح أن فارق النقطة الواحدة بين فريقه والأهلي المتصدر يشعل اللقاء خاصة أن المراكز الخمسة الأولى تشهد منافسة قوية حالياً لتقارب النقاط، مشيراً إلى أن الداخلية متساو مع الزمالك الثالث والمقاصة الرابع لكن فارق الأهداف سيظل لصالحهما. واختتم حديثه قائلاً «الفوز بالمباراة والنقاط الثلاث سيذهب للفريق الأفضل سواء كان فريقاً أو الأهلي».

وفي مباريات أخرى بالمرحلة نفسها، يستضيف فريق الإسماعيلي (الثامن) برصيد 17 نقطة نظيره سموحة (السابع) برصيد 19 نقطة. وتستكمل مباريات المرحلة، الجمعة، بلقاءات الإنتاج الحربي مع إسوان والاتحاد الإسكندري أمام المصري البورسعيد والمقاولون العرب مع وادي دجلة. وتختتم المرحلة السبت المقبل بمباراة الزمالك حامل اللقب وصاحب المركز الثالث برصيد 24 نقطة أمام اتحاد الشرطة صاحب المركز الخامس عشر برصيد 8 نقاط.



«نيمار يتطور بشكل عظيم، وفي كل مرة يصبح لاعبا أفضل، بكل تأكيد سينافس مجددا على الجائزة، إنه يرغب في هذا الأمر ويعمل من أجل تحقيقه».

داني ألفيس
الظهير الأيمن لبرشلونة الإسباني

«أعيش أجواء رائعة في النادي منذ الانتقال إليه، لدينا فريق شاب رائع وأرى أننا سنقدم إلى الأمام، إنني سعيد حقا بالتواجد هنا».

ديلي الي
لاعب نادي توتنهام الإنكليزي



ميسي ينزل رونالدو من العرش

● من يستطيع كسر احتكار الثنائي للكرة الذهبية

تعلت أصوات أهل الذكر في عالم الساحرة المستديرة، لتوشح صدر راقص التانغو ليونيل ميسي بنجمة خامسة، كانت كفيلا بانزال إبن ماديرا البرتغالية، العملاق كريستيانو رونالدو عن عرشه كأفضل لاعب في القارة العجوز.

مراد بالحاج عمارة

□ لندن - ترك النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أيقونة فريق برشلونة الإسباني الصراع المباشر مع العبقرى كريستيانو رونالدو ليتبوأ مكانة أكبر وليبحث عن موقعه الذي يستحقه في تاريخ الساحرة المستديرة. إذ نجح «البرغوث» في حصد الكرة الذهبية الخامسة في مشواره، ليوسع الفارق بينه وبين النجم البرتغالي رونالدو، الذي فاز بهذه الجائزة ثلاث مرات مثل كرويف وميشيل بلاتيني وماركو فان باستن.

واقطنص ميسي هذه الجائزة بعد أن توج في 2015 بخمسة من أصل ستة ألقاب محتملة مع برشلونة، أهمها الدوري والكأس الإسباني وبطولة دوري أبطال أوروبا.

وبات حجم الأرجنتيني أكبر من محيط المنافسة مع أي لاعب آخر، حيث تؤكد الأرقام والإحصائيات أن ميسي هو أحد اللاعبين الذين كان لهم تأثير جلي في تاريخ أنديةهم والكرة الأوروبية والعالمية، على غرار ألفريدو دي ستيفانو ويوهان كرويف. ولا شك أن الصعود إلى منصة التتويج يعود بالدرجة الأولى إلى الألقاب التي فاز بها مع برشلونة.

لقد كتب ميسي صفحة جديدة في مسيرته الأسطورية، بتحقيقه لإنجازات كبيرة على الصعيد الشخصي، فانهي الموسم في صدارة ترتيب الهدافين على المستوى الأوروبي مناصفة مع رونالدو (10 أهداف لكل منهما).

وحل ثانيا في الدوري المحلي برصيد 43 هدفا خلف رونالدو (48 هدفا)، وسجل 53 هدفا في مختلف المسابقات سنة 2015. ودفعت هذه الإنجازات قادة ومدربي المنتخبات ومجموعة من الصحفيين الرياضيين الذين شاركوا في الاستطلاع (627 صوتا) إلى تفضيله على منافسيه فحصل على 41.33 بالمئة من الأصوات مقابل 27.76 بالمئة لرونالدو و 86.7 بالمئة فقط لراقص السامبا نيمار.

وبالتأكيد أن التتويج بلقب أفضل لاعب في العالم 5 مرات لا يرضى طموح وتطلعات ميسي الذي فشل حتى الآن في قيادة بلاده إلى المجد العالمي الذي أفلت منه مرتين في عامين على التوالي، في 2014 حين خسر نهائي مونديال البرازيل أمام ألمانيا و 2015 حين خسر

الأيقونة الأرجنتينية ميسي يبقى لاعبا من كوكب آخر، وسنحتاج إلى وقت طويل قبل أن نرى لاعبا مماثلا

ليفربول يستعير المدافع كوكر

□ لندن - تعاقدت إدارة نادي ليفربول الإنكليزي مع قلب دفاع كوينز بارك رينجرز ستيفن كوكر على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، في محاولة لتعويض غياباته الدفاعية.

وتراجع مستوى كوكر (24 عاما ومباراة دولية واحدة في 2012) في المواسم الأخيرة وعانى في إعارته الأخير مع ساوثهامتون حيث وجد صعوبة بالعب أساسيا.

ويغيب عن ليفربول مدافعه الكرواتي ديان لوفرين، السلوفاني مارتين سكرتل، جو غوميز، الفرنسي مامادو ساخو والعاجي كولو توريه، رغم أن الأخير قد يعود لمواجهة

أرسنال اليوم في الدوري المحلي. وسيكون كوكر قادرا على المشاركة في الدوري الأوروبي وكأس إنكلترا.

وتلقى الفريق الأحمر صدمة جديدة تتمثل في ابتعاد نجمه ديفوك أوريغي عن الملاعب لمدة شهر إضافي بسبب إصابة في الركبة يعاني منها منذ مدة. وعاد النجم البلجيكي إلى بلاده من أجل الخضوع لعملية جراحية تهدف لعلاج الإصابة، الأمر الذي سيجعله يبعد عن الملاعب حتى منتصف فبراير المقبل.

من جهة ثانية اقترب ليفربول من حسم صفقة مارتين كاسيريس نجم يوفنتوس الإيطالي.

غوارديولا: سأكشف عن هوية النادي الجديد بمجرد توقيع العقد



التغيير يبدأ من هنا

بمباراتنا أمام تشيلسي (الشهر الماضي) إلا أن النتيجة حملت التعادل السلبي وكان من الممكن أن نخسر أيضا.

في ما يتعلق بالهولندي لويس فان غال، مدرب مانشستر يونايتد، فهو يعيش تحت وطأة ضغط كبير هذا الموسم، حيث يصارع مع فريقه لتحسين صورته في الدوري الإنكليزي، بعدما أقصي من بطولة دوري أبطال أوروبا.

قال فان غال إنه شعر «بضجر شديد» لمشاهدته الأداء الباهت لفريقه مانشستر يونايتد خلال بعض مباريات الدوري هذا الموسم.

وأحجم جانب من جماهير يونايتد عن متابعة مباريات الفريق بسبب سلسلة من العروض الباهتة هذا الموسم وأطلقت الجماهير صيحات الاستهجان ضد لاعبيه أثناء خروجهم بين الشوطين خلال اللقاء الذي فاز فيه يونايتد على شيفيلد يونايتد 1-0 في الدوري الثالث لكأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي.

وغادرت مجموعات من المشجعين المدرجات في الشوط الثاني وقال بول سكوليز لاعب الوسط السابق ليوناييت إن اللاعبين والمدرب بدوا «مملين» خلال اللقاء.

وأقر فان غال بأنه يشعر بالملل من أداء لاعبيه في بعض الأحيان. وقال فان غال «هناك مباريات استمتعت بها كثيرا. استمتعت

□ زيورخ (سويسرا) - كال الجنوب أفريقي توكيو سيكسوال، أحد المرشحين الخمسة لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، إنه جبل لا يستطيع أحد تحريكه».

المديح لجوزيف بلاتر وأشاد بالعمل الذي قام به السويسري داخل الاتحاد طوال مدة رئاسته له، رغم عقوبة الإيقاف المفروضة عليه بسبب ضلوعه المحتمل في قضية فساد.

وأكد سيكسوال أنه يقوم بالاتصال تليفونيا بكل من بلاتر والفرنسي ميشيل بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوفيفا»، الموقوف أيضا. وقال سيكسوال «عليهما أن يواجها أخطاءهما ولكن علينا

نحن الان ننسى ما قاما به، العمل الذي قام به بلاتر بمثابة نصب تذكاري يتحدث عن نفسه، إنه جبل لا يستطيع أحد تحريكه».

وأضاف «الضرر الذي حدث ينعكس بآثاره على المستقبل ولكن لا يعني أنهما قتلا أحدا أو مارسا الإبادة الجماعية، يجب تفهم الأخطاء والتعلم منها». ويشتهر سيكسوال (62 عاما) بنضاله ضد «التمييز العنصري، كما رافق الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا في سجنه. وشغل سيكسوال عدة مناصب في الفيفا طوال تسع سنوات، كما يعد من أغنى الشخصيات في أفريقيا.

باختصار

□ أكد الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي، غياب مهاجمه الدولي التشيلي اليكسس سانتشيز عن المواجهة المنتظرة ضد ليفربول، اليوم ضمن منافسات الجولة 21 من الدوري الإنكليزي.

□ توصل نادي نيوكاسل إلى اتفاق مع نظيره سوانسي سيتي مقابل انتقال لاعب وسط الأخير جون شيلفي إلى صفوفه مقابل 12 مليون جنيه إسترليني (حوالي 18 مليون دولار).

□ أقلل توتنهام هوتسبر الإنكليزي الباب أمام الفرق المهتمة بخدمات لاعبه الواعد دييالي إلى ذلك من خلال تمديد عقده حتى 2021، حسب ما أعلن النادي اللندني.

□ أثار كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد السابق والذي سيخلف نيب غوارديولا في تدريب بايرن ميونيخ، غضب فلورنتينو بيريز رئيس النادي الملكي بعد تصريحاته الأخيرة والتي انتقد فيها بسبب تغيير المديرين بشكل متواصل.

□ أعلن نادي شالكه الألماني أنه سيفقد جهود قائده لاعب قلب الدفاع بينديكت هويديس لدى استئناف منافسات الدوري الألماني (بوندسليغا) في نهاية الإجازة الشتوية في وقت لاحق من يناير الجاري.

المشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

هل من منافس؟

صباح العرب



الحبيب الأسود

الياسمين الذبلان

□ في الذكرى الخامسة لثورة الياسمين الذبلان لم يعد هناك من يذكر البوعزيزي في تونس، فالشعب أنهكته الخيبات المتتالية في السياسة والاقتصاد، وبسبب الإرهاب والتطرف والانفلات الذي طال كل شيء، ووالدة البوعزيزي ذاتها وشقيقته معها اختارتا اللجوء إلى كندا، وقالتا إنهما لم تعودا قادرتين على تحمّل تهجمات التونسيين عليهما وتحميلهما نتائج ما حدث في يناير 2011، والشعب المسكين استفاق على حقيقة مؤلمة وهي أن ما سمي بالثورة لم يكن ثورة، وأن الثوار غير موجودين إلا في أقبلة من كتبوا السيناريو سلفا، أما المدنون الذين أشعلوا الحريق إعلاميا فقد اختفوا بعد أن انتهوا من أداء المهمة، والشهداء لا تزال قائمتهم الرسمية غير معلنة بعد أن تبين أن هناك من مات في جلسة خمرية ثم أدمج اسمه في قائمة ضحايا الدكتاتورية، بل وهناك من حصل على تعويضات مادية ولا تزال الحكومة تصرف راتبها له وهو يقاتل مع داعش أو جبهة النصرة في سوريا.

أما الرئيس الأسبق فتبين للقوم أنه لم يهرب وإنما تم دفعه إلى الطائرة التي ما إن حلفت في الفضاء حتى أعلن عن غلق الأجواء لكي لا يعود، وبعد دوامة الحديث عن المبالغ الضخمة التي سرقها وهزبها إلى الخارج، جاءت التأكيدات من سويسرا وألمانيا وفرنسا بأن لا مال ولا ممتلكات له فيها، كما أن حكاية الكنز الحنبا في القصر كانت جزءا من الفيلم الذي تم إخراجها بهدف شطيحة النظام السابق وبقيّة الأنظمة العربية المستهدفة.

وفي ظل الحرية والديمقراطية تحولت تونس الخضراء إلى دولة مصدرة للإرهاب، فمن كانوا في سجون النظام السابق تم إطلاق سراحهم بمرسوم دستوري، وقيل إن على الدولة أن تدفع لهم تعويضات لأنهم كانوا ضحايا الدكتاتورية، ثم انتشرت أخبار تحولهم إلى إرهابيين في الداخل والخارج، يزرعون الدمار حينما حلوا سواء في ليبيا أو سوريا أو العراق أو في جبل الشعايني، وجاء من يعلن عن الحكم فتغلغلو في مفاصل الدولة وتغيرت ملامحهم، فمنهم من استثنى، ومنهم من دخل تحت ماكينات التجميل، وانتشر المتاجرون بالدين، وبدأ التونسيون يستقبلون فقهاء من دول شقيقة يبشرونهم بزمن ختان البنات، وجاء من يعلن عن بؤاد الخلافة السادسة، ومن يحلل الزواج العرفي والزواج من ثمانية دون علم الأولى في تجاوز لقوانين الدولة، وتحولت شؤون الحكم والسياسة إلى شأن يدار في المقاهي بين مافيات متعددة الاتجاهات، وأضحت أسرار الحكومة على قارة الفيسبوك، وانتشر طاعون الإشاعات والأكاذيب دون حساب أو رقيب.

كما أصبح بإمكان أي شخص أن يؤثر في السياسة، فالمال قوام الإعلام والأعمال معا، والصدقات والمصالح الداخلية والخارجية يمكن أن تحول الإرهابي إلى زعيم وطني، ومدمن القمار إلى رمز سياسي والمحليل الكبير إلى معالي الوزير. في الذكرى الخامسة لثورة الياسمين الذبلان اكتشف تونسيون كثر أن الديمقراطية ليست نقيضا للدكتاتورية وإنما قد تكون وجهها آخر من وجوها.

إيقاف فنانة تونسية بسبب احتجاجها على التلوث بغرافيتي



صورة المسدس أعلى دوبا من طلقته

وأعلنت العديد من الجمعيات من المجتمع المدني بصفافس عن مساندتها لمطالب المواطنين بغلق المجمع الكيميائي، مؤكدين مشاركتهم في الوقفة الاحتجاجية التي ستندف الخميس الموافق لعيد ثورة 14 يناير التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2011.

وإذ يهر فن الغرافيتي بقوة في الدول العربية بعد انطلاق الثورة التونسية، حيث استعمل المحتجون في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا هذه الوسيلة للتعبير عن آرائهم، وانتشرت رسومات الغرافيتي على جدران المباني والأنفاق ومحطات القطار والعربات بشكل واسع.

الاجتماعي مع الفنانة التونسية إيماناً منهم بحرية التعبير خصوصا أن طريقة الاحتجاج كانت فنية ومميزة. وعلق ناشط على الرسم وكتب على فيسبوك "صورة معبرة أكثر من الكلام في زمن الآلة قبل الإنسان". وكتب ناشط آخر "مفهوم الديمقراطية في تونس: لا تبعد لا تخترع لا تخلق لا تبتكر"، فيما نصح بعض الفنانين بلندن بتقديم طلب للحصول على ترخيص يمكنها من الرسم بشكل قانوني ضمنا لسلامتها.

وأطلق تونسيون هاشتاغ "سكر السياب" (أغلق السياب) تزامنا مع الحادثة واستعدادا للمسيرة الاحتجاجية التي ستنظم غدا الخميس للمطالبة بإغلاق المصنع المذكور.

السياب بصفافس بإيقافي عن العمل وبمسح جميع الصور من الكاميرا وعند قدوم نائب مدير السياب، على حد قولهم، قام بالاتصال بالحرس الوطني للجهة، حينها تم تحويلي إلى مركز الشرطة للقيام بالتزام على محضر". ويعد المركب الكيميائي "السياب" من المنشآت الكبرى في مدينة صفاقس المعروفة بمصانعها الكبيرة والكثيرة. ويشكو أهالي المدينة ونشطاء المجتمع المدني من الأضرار الجسيمة التي الحقها المركب بالبيئة وصحة المواطنين، حيث سجلت المدينة ارتفاعا في عدد المصابين بالسرطان وأمراض الجهاز التنفسي خلال السنوات الماضية. وتضامن نشطاء على مواقع التواصل

منذ انطلاق الثورات العربية برزت أشكال تعبيرية فنية جديدة حررت الشباب وطاقتهم التعبيرية، لكن فنانة تشكيلية تونسية لم تكن تدري أن إلهامها الفني سيؤديها إلى الشرطة بعد إنجازها لرسم غرافيتي يندرج في أطروحة بحثها الناقد لظاهرة التلوث المتسبب فيها مصنع كيميائي.

سامية العليوي

□ صفاقس (تونس) - أوقفت السلطات التونسية في محافظة صفاقس (الجنوب الشرقي) فنانة تشكيلية بسبب رسم غرافيتي على أحد الجدران المجاورة لمصنع "السياب" في إطار أطروحتها التي تعمل عليها في حركة احتجاجية ضد التسريبات الغازية التي تنبعث من المصنع والتي أضرت بالمواطنين القاطنين في المكان المجاور له.

ولمخ أحد العمال المتواجدين بالمصنع بلندن اللواتي وهي ترسم لوحتها على جدار المصنع فأعلم صاحب مصنع "السياب" الذي نفذت عدة وقفات احتجاجية ضده من قبل المواطنين في الجهة مطالبين السلطات بغلقه بسبب خطورة الغازات السامة التي تنبعث منه. واتصل صاحب المصنع بقوات الأمن التي حضرت على عين المكان بعد أن اتهمت الفنانة رسم لوحة على الجدار ظهر فيها مسدس تماهت فوهته مع مصفاة يظهر جزؤها الأعلى من داخل المصنع ويتصاعد منها دخان كثيف، في إشارة إلى أن هذا المصنع يقتل المواطنين.

وأوقفت الشرطة بلندن وهي باحثة بالمعهد العالي للفنون والحرف بصفافس وتعد أطروحة بحث حول فن الشارع "الغرافيتي" لتخلي سبيلها لاحقا بعد أن وقعت على تعهد بعدم الإقتراب من المصنع مستقبلا. وعلقت بلندن على الحادثة وكتبت على فيسبوك "على إثر قيامي بهذا العمل التشكيلي المتعلق بفن الشارع والمندرج في أطروحة بحثي قام ثلاثة عمال بمسح

«إنسان طيب» أسوأ كلمة في ألمانيا عام 2015

□ دارمشتات (ألمانيا) - أعلنت لجنة من اللغويين الألمان عن اختيار كلمة «إنسان طيب» (Gutmensch) لتكون أسوأ كلمة مستخدمة في ألمانيا خلال عام 2015.

وقالت المتحدث باسم لجنة التحكيم، العاملة اللغوية نينا يانيش، أمس الثلاثاء في مدينة دارمشتات الألمانية "إن الكلمة التي ارتبطت بمساعدة اللاجئين تشوه التسامح والاستعداد للمساعدة بوجه عام باعتبارها أمرا ساذجا أو أحمق أو غير واقعي، أو كمتلازمة العمل الخيري أو كإمبريالية أخلاقية".

وقالت يانيش "استخدام هذا التعبير يحول دون التبادل الديمقراطي للحجج الموضوعية".

ويجرب اختيار أسوأ كلمة في ألمانيا منذ عام 1991. وتعتبر كلمة «إنسان طيب» بذلك الكلمة الأسوأ رقم 25.

وتم اختيار كلمة «صحافة الكذب» لتكون أسوأ كلمة مستخدمة في ألمانيا سنة 2014. واستخدم هذا المصطلح على وجه الخصوص حركة "بيجيدا" المعادية للأجانب والإسلام. وإلى جانب "أسوأ كلمة في العام" يوجد أيضا "كلمة العام" التي تختارها جمعية اللغة الألمانية بصورة مستقلة عن اللجنة المختصة باختيار "أسوأ كلمة في العام".

والتصنيفات (ألمانيا) - أعلنت لجنة من اللغويين الألمان عن اختيار كلمة «إنسان طيب» (Gutmensch) لتكون أسوأ كلمة مستخدمة في ألمانيا خلال عام 2015. وقالت المتحدث باسم لجنة التحكيم، العاملة اللغوية نينا يانيش، أمس الثلاثاء في مدينة دارمشتات الألمانية "إن الكلمة التي ارتبطت بمساعدة اللاجئين تشوه التسامح والاستعداد للمساعدة بوجه عام باعتبارها أمرا ساذجا أو أحمق أو غير واقعي، أو كمتلازمة العمل الخيري أو كإمبريالية أخلاقية".

وقالت يانيش "استخدام هذا التعبير يحول دون التبادل الديمقراطي للحجج الموضوعية".

لصوص يتصلون بالشرطة لشدة غضب الضحية

□ استوكهولم - اتصل لصوص بالشرطة السويدية لمساعدتهم على مواجهة غضب ضحيتهم، وهو صاحب مطعم للبيتزا في شرق السويد، بحسب ما كشف رجال الأمن الذين أوقفوا السارقين. وجاء في بيان صادر عن شرطة أوبسالا (شرق البلاد) أنه "انطلقت صفارة الإنذار... فقصص المالك المطعم حيث وجد أربعة أشخاص فوق اشتباك عنيف بسبب رفض اللصوص إعادة المسروقات، ودخل أحدهم إلى المرحاض وقام بالاتصال بالشرطة التي سرعان ما حضر عناصرها لفض الخلاف. وكشف كريستور نورستروم الناطق باسم الشرطة أنهم أنقذوا شابين في الـ 18 والـ 19 من غيظ صاحب المطعم، في حين لاذ أخران بالفرار ولم يتم بعد تحديد هويتيهما. وصرح صاحب المطعم أنها المرة الثالثة التي يتعرض فيها للسرقة خلال سنتين. وقد أنقذ صوت صفارة الإنذار فهرع إلى المطعم الذي يبعد حوالي 100 متر عن منزله.

وقالت يانيش "استخدام هذا التعبير يحول دون التبادل الديمقراطي للحجج الموضوعية".

«نورة» منة شلبي تفتتح مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

□ القاهرة - أعلنت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية أن الدورة الجديدة التي ستنتقل في الفترة من 17 وحتى 23 مارس المقبل بمدينة الأقصر، ستفتتح بفيلم «نورة» وهو من بطولة منة شلبي ومحمود حميدة.

ونالت شلبي جائزة أفضل ممثلة في فيلم «نورة» في مهرجان دبي السينمائي الثاني عشر الشهر الماضي.

ويتنافس 13 فيلما من العديد من البلدان الأفريقية في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

وإلى جانب فيلم «نورة» الذي أخرجه هالة خليل والذي يمثل مصر في هذه المسابقة تشارك عدة أفلام عربية أخرى من بينها فيلم «هواجس الممثل المنفرد بنفسه» للجزائري حميد بن عمارة وفيلم «جوع كليك» للمغربي هشام العسري وفيلم «عزيز روحو» للتونسية سنية شامخي.

وسيكرم المهرجان، الذي ينظم للعام الخامس ورشة للشبان السينمائيين الأفارقة يشرف عليها المخرج الإثيوبي هايلي جريما، هذ العام وكل من المخرج جاستون كابوريه من بوركينا فاسو والمخرجة السنغالية صافي فاي والممثلة المصرية منة شلبي.

وقال سيد فؤاد رئيس المهرجان في مؤتمر صحفي بالقاهرة إن لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة تضم المخرجين فلورا جوميز من غينيا بيساو وموسى توريه من السنغال ومجدي أحمد علي من مصر والممثلين إدريس الروح من المغرب وسوسن بدر من مصر.

وأضاف أن الدورة الخامسة ستهدى إلى «ذكرى ثلاثة سينمائيين لهم إسهامات مهمة في سينما القارة الأفريقية» وهم الممثل المصري عمر الشريف الذي توفي في يوليو 2015 والناقد المغربي مصطفى المسناوي الذي توفي في نوفمبر 2015 أثناء حضوره مهرجان القاهرة السينمائي والمخرج هنري دوبارز من ساحل العاج والذي توفي عام 2006.

وكرم رئيس المهرجان، في المؤتمر الصحفي مساء الاثنين، عددا من داعمي المهرجان ومنهم الممثلات المصريات يسرا ولبليلة وإلهام شاهين.

وقالت إدارة المهرجان إن الدورة الجديدة ستحتفل باليوبيل الذهبي لأيام قرطاج السينمائية بعرض «كافة الأفلام المتوجة بجائزة التانيت الذهبي» كبرى جوائز مهرجان قرطاج منذ دورته الأولى عام 1966 حتى دورته الأخيرة 2015 بحضور مخرجيها.

